

التنترق تسأل شخصيات لبنانية: أين كنتم يوم اغتيال الحريري؟



العبادي يعرض إصلاحاته ويتربح حصيلة مؤتمر الكويت

الكويت، ميرزا الجويلدي أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، أن حكومته عملت على تحقيق إصلاحات اقتصادية، وإزالة العقبات أمام المستثمرين، وشدد في كلمة له خلال المؤتمر الدولي لإعادة إعمار العراق الذي يختتم اليوم وينتظر تفجيرات استهدفت قياديين ومسؤولين العراقيين تعمدت المانحين المشاركين فيه، على قدرة بلاده على استقطاب استثمارات، وتشارك السعودية في المؤتمر بوفد يرأسه وزير الخارجية عادل الجبير، وعلمت «الشرق الأوسط» أن الرياض ستعلن مساعدات مالية ودعمًا للصادرات، وأعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أمس، توقيع مذكرة تفاهم بقيمة 3 مليارات دولار لدعم العراق. (تفاصيل ص 9)

مصر: توقيف جنينة بعد تصريحات عن تهريب عنان وثائق

القاهرة، «الشرق الأوسط» قررت النيابة العسكرية المصرية أمس، حبس المستشار هشام جنينة، الرئيس السابق للجهان المركزي للمحاسبات، 15 يوماً على ذمة التحقيقات، بعد توقيفه غداة تصريحات صحافية، وبعد جنينة أحد مساعدي الفريق سامي عنان، رئيس أركان الجيش المصري، والمتحجر داخل السجن الحربي منذ الشهر الماضي بتهمته إعلانه ترشحه لانتخابات الرئاسة دون الحصول على إذن من القوات المسلحة. وأصدر الجيش بياناً، مساء

الشرطة الإسرائيلية توصي بتوجيه تهمة الفساد إلى نتنياهو

تل أبيب، نظير مجلي الأسترالي، أو أرنون ميلكان، المنتج الإسرائيلي في هوليوود، وقدرت وسائل الإعلام القيمة الإجمالية لهذه الهدايا بعشرات الآلاف الدولارات. كما اعتبرت الشرطة أن هناك فساداً في صفقة سريّة كان يحاول تنفيذها إبراهيم مع صاحب «بيديعوت احرونوت» لضمان تغطية إيجابية في الصحيفة الأوسع انتشاراً في إسرائيل. وتحدثت تقارير محلية عن وجود تحسس لدى الشرطة من وضع طارئ يصل إلى حد الخوف من افتعال أزمة سياسية أو عسكرية في حال توجيه الاتهام إلى نتنياهو. (تفاصيل ص 5)

لافروف يحذر من التقسيم... وإردوغان يذكّر ب«الصفعة العثمانية» ثلاث سوريا ونفطها تحت سيطرة أميركا وحلفائها



صورة وزعتها فصائل مسلحة لمحاربي من «داعش» أسره معارضون سوريون في جنوب إدلب أمس

مقاطعة أمس استسلام المئات من عناصر «داعش» الذين كانوا يهاجمون في الأيام الماضية مناطق خاضعة لفصائل المعارضة في ريف إدلب الجنوبي، فيما أفيد عن استنفار واستيلاء عارم يسود المحافظة بعد مقتل 70 شخصاً خلال 4 أيام متتجة سلسلة تفجيرات استهدفت قياديين ومسؤولين العراقيين تعمدت «هيئة تحرير الشام». (تفاصيل ص 6)

جداً وربما للأبد في سوريا». وأشار إعلان واشنطن عن تقديم دعم مالي إلى «قوات سوريا الديمقراطية» التي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامها الأساسي غضباً في تركيا قبل زيارة لتيلرسون بيدها مساء الخميس لبقاء الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي حذر واشنطن من «صفعة عثمانية». إلى ذلك، أكدت مصادر

التي طرد منها تنظيم داعش على نحو 15 وزير دفاع، يمثلون دولاً في التحالف الدولي، اجتماعاً في روما ناقشوا خلاله مواصلة تحركهم المشترك، وقال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس في الطائرة التي أقلته إلى العاصمة الإيطالية «سنستحدث عن المستقبل». وبتقرير خصوصاً إلى ضرورة إعادة إطلاق الخدمات العامة في المناطق الواقعة شرق سوريا

وقال تيلرسون عقب انتهاء أعمال الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» في الكويت أمس: «نحن نشطاء تجاه الدفع نحو (مفاوضات جنيف)، وهناك جهود لتوحيد المعارضة». وأضاف: «نعمل مع روسيا، التي لها النفوذ والتأثير على المائة من الأراضي السورية وقول النفط، علماً بأن مساحة سوريا تبلغ 185 ألف كيلومتر مربع.

واشنطن، معاذ العمري أنقرة، سعيد عبد الرازق موسكو، «الشرق الأوسط» كشف وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون أمس، أن الولايات المتحدة الأميركية وحلفاءها سيطرون على 30 في المائة من الأراضي السورية وقول النفط، علماً بأن مساحة سوريا تبلغ 185 ألف كيلومتر مربع.

المالكي لـ التنترق الأوساط: نسعى إلى أطر للتحرك الفلسطيني خارج الاحتكار الأميركي

موسكو، راند جبر يكون هدفه تأسيس دولة فلسطينية، وأن يحدد عمله بإطار زمني واضح للعملية التفاوضية. وأضاف أن الجانب الفلسطيني يسعى من خلال اتصالاته الدولية لتحويل إلى نوع من الاستعمار، ما زائد قوى وازنة سياسياً واقتصادياً وجغرافياً، أو مؤتمر دولي للسلام في موسكو قال إنه يحظى بتأييد دولي، أو استكمال «التيه» مؤتمر المالكي «فلسطين لا يمكنها التحرك بشكل منفرد في كل هذه الاتجاهات ومن المهم جداً تنسيق مواقفها مع الشركاء الإقليميين والدوليين، الأقرب فالأبعد». (تفاصيل ص 5)

أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أن الجانب الفلسطيني يسعى إلى أطر تحرك عدة، لمواجهة تداعيات القرار الأميركي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، والتصعيد الإسرائيلي المتواصل. وقال لـ «الشرق الأوسط»، إن عناصر النجاح لتشكيل آلية لإدارة عملية التسوية في الشرق الأوسط، تتضمن إطلاق إطار قادر على رعاية عملية سلام، يكون متعدد الأطراف وخارجاً عن احتكار واشنطن، ويلتزم الشرعية والقرارات الدولية إضافة إلى اعتماده مبدأ حل الدولتين، وأن

موسكو غاضبة بعد مقتل «مرتزقة روس» بغارة أميركية في دير الزور

روسل في أوكرانيا ضجة حول «الماساة» التي تعرض لها رفاقهم في سوريا، مما دفع بالناشط البارز في الحرب الأوكرانية إيغور ستيرلوف الذي شغل سابقاً منصب «وزير الدفاع» في «جمهورية دونيتسك» التي أعلنت انفصالها عن أوكرانيا، إلى إصدار بيان ساخط، انتقد فيه بقوة «الصمت الرسمي» تجاه الحادثة، وأكد أنه «تم تدمير وحدتين في جيش فاغنر» بشكل كامل، وتم تحميل جثث القتلى في شاحنتي (كاماز)، منبهاً من يتعاقد لـ «العزل في سوريا» بأنه سواجبه «الإهمال والتجاهل». (تفاصيل ص 6)

وكاننا لسنا بشراً». التسجيلات تسربت في أوكرانيا حيث ينشط «زعماء» لـ «المرتزقة الروس» في شرق البلاد، في إطار ما يعرف بـ «جيش فاغنر» للمرتزقة. ونشرت على نطاق واسع تفاصيل عن مشاركة هذا الجيش إلى جانب قوات النظام في معارك استهدفت السيطرة على مواقع نفطية في سوريا. وفي 3 اتصالات هاتفية أجراها ناجون من القصف الأميركي مع أصدقائهم، أوضح المتحدثون تفاصيل ما جرى في تلك الليلة، والفت أنه قبل تسريب التسجيلات مباشرة، أثار متطوعون

موسكو، «الشرق الأوسط» ضجة كبرى في روسيا ونقاشات غاضبة أطلقتها تسريبات عن تعرض وحدات من «المرتزقة الروس» الذين يقاتلون في سوريا إلى جانب قوات النظام، لضربة عنيفة من الجيش الأميركي في دير الزور ليل الخميس الماضي. وحصلت «الشرق الأوسط» على تسجيلات لمخاطبات هاتفية أجراها ناجون من «الجزرة»، وفقاً لوصف بعضهم، تحدثوا فيها عن تفاصيل الهجوم المفاجئ ونتائجه، وانتقدوا فيها بقوة السلطات الروسية «التي تجنبت حتى الإشارة إلى الكارثة

تركيا تهدد اليونان وقبرص... ومصر تجري تدريبات بحرية بالصواريخ غاز «المتوسط» يفاقم التوتر بين 4 دول



رجل يجلس على الشاطئ في لارنكا قبالة منصة للتنقيب عن المحروقات (أ.ب)

إلى اليونان وقبرص)، ويقومون بحسابات خاطئة مستغلين تركيزنا على التطورات عند حدودنا الجنوبية (في إشارة إلى العملية العسكرية التركية في شمال سوريا). في غضون ذلك، نفذت البحرية المصرية، أمس، تدريبات بحرية في المتوسط شهدت إطلاق 4 صواريخ أرض - بحر وسط - بحر. وقال الجيش إن تلك التحركات تأتي في إطار التدريب على «التعامل مع كل التهديدات والعنديات لماهنا الإقليمية». وكانت القاهرة وأنقرة قد دخلتا في الأيام القليلة الماضية، في خلافات علنية، بشأن التنقيب عن الغاز في المتوسط، خصوصاً أن مصر وقبرص ترتبطان باتفاقية لتقاسم مكان الغاز. (تفاصيل ص 15)

أنقرة، سعيد عبد الرازق القاهرة، محمد نبيل حملي فاقمت عمليات التنقيب عن الغاز والنفط في شرق البحر المتوسط، أمس، التوتر الإقليمي، وتحديداً بين تركيا من جهة، واليونان وقبرص ومصر من جهة أخرى. وهذد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال كلمة له أمام نواب حزب، أمس، بالتدخل العسكري ضد اليونان وقبرص في بحر إيجه والبحر المتوسط ما لم تتوقف الأولى عن التدخل في المياه الإقليمية التركية والثانية عن أنشطة البحث والتنقيب في شرق المتوسط. وقال: «نحذر من يتجاوزون حدودهم في بحر إيجه والبحر المتوسط (في إشارة

الحوثي يتراجع ويتجاهل اجتماع مسقط

لندن، بدر القحطاني الشهر الحالي إسماعيل ولد الشيخ، الذي وصل إلى مسقط في إطار السعي الأممي للبحث عن حل للأزمة اليمنية. وكان وفد حوثي قد وصل إلى مسقط بعيد لقاء مع معين شريم نائب ولد الشيخ، بيد أن الجماعة المتهمه بمؤالاة إيران غيرت موقفها، وتجاهلت حضور اجتماع كان من المفترض أن يجري في الخامس من فبراير (شباط) الحالي. وقال مسؤول يمني لـ «الشرق الأوسط»، إن الحوثيين بعثوا برسالة أخرى إلى غوتيريش يطالبون فيها بالاجتماع مع المبعوث الأممي الجديد (المرشح البريطاني مارتن غريفيث)، رافضين الاجتماع مع ولد الشيخ. (تفاصيل ص 4)

Advertisement for Samba Visa, featuring logos for Visa, FIFA, and Samba, with text about visa services and a price list for various countries.

مجلس الوزراء برئاسة الملك سلمان يوافق على تنظيم «الهيئة العامة للإعلام»... وتعديل لائحة الإجراءات الجزائية

## السعودية تجدد إدارتها قصف نظام الأسد الغوطة الشرقية

1 - 1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية الخدمات الجوية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية موريشيوس، الموقعة في مدينة «ناسو» بتاريخ 9 - 3 - 1438هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر مجلس الوزراء تعديل اللائحة التنفيذية لنظام الإجراءات الجزائية، الصادرة بقرار مجلس الوزراء رقم «142»، وتاريخ 21 - 3 - 1436هـ، وذلك على النحو الوارد في القرار.

وبعد الاطلاع على ما رفعه وزير

الثقافة والإعلام، وبعد الاطلاع على

التوصية البعثة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم «21 - 18 -

39 د» وتاريخ 30 - 4 - 1439هـ، قرر

مجلس الوزراء الموافقة على تعديل

تنظيم «الهيئة العامة للإعلام المرئي

والمسموع»، الصادر بقرار مجلس

الوزراء رقم «332» وتاريخ 16 - 10 -

1433هـ، وذلك على النحو الوارد

في القرار.

وبعد الاطلاع على التوصيتين

المعدتين في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم «61 - 2 -

38 - 3» وتاريخ 23 - 9 - 1438هـ، ورقم

«19 - 14 - 39 د» وتاريخ 25 - 3 -

1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة

على تنظيم هيئة رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما وافق مجلس الوزراء على

ترقيات بالمرتبتين الخامسة عشرة،

والرابعة عشرة، ووظيفة «وزير

مفوض»، في عدد من القطاعات الحكومية.

وأطلع مجلس الوزراء على

عدد من الموضوعات العامة

المرجحة على جدول أعماله، من

بينها التقريران السنويان لوزارة

التجارة والاستثمار، وهيئة الإذاعة

والتلفزيون، عن عامين سابقين، وقد أحاط المجلس علماً

بما جاء فيها ووجه حيالها بما راه.



خادم الحرمين الشريفين خلال ترؤسه جلسة مجلس الوزراء بقصر اليمامة في الرياض أمس (واس)

الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. كما فوض المجلس وزير العمل والتنمية الاجتماعية، أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب السوداني في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجالات الرعاية والضمان والتنمية الاجتماعية بين وزارة العمل والتنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ووزارة الرعاية والضمان الاجتماعي في جمهورية السودان، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية للموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية. وبعد الاطلاع على العمالة المرفوعة من الهيئة العامة للطيران المدني، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم «180 - 57» وتاريخ 21

حماية البيئة والمحافظة عليها بين المملكة العربية السعودية والمملكة الأردنية الهاشمية، الموقعة في مدينة عمان بتاريخ 28 - 6 - 1438هـ، بعد الاطلاع على ما رفعه وزير البيئة والمياه والزراعة، وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم «3 - 2» وتاريخ 10 - 3 - 1439هـ، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك. وأشار الوزير العواد إلى أن المجلس وافق كذلك على تفويض وزير البيئة والمياه والزراعة - أو من ينوبه - بالتباحث مع الجانب العراقي في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الزراعي بين حكومة المملكة العربية السعودية وجمهورية العراق، والتوقيع عليه، ومن ثم رفع النسخة النهائية

وبين الوزير عواد العواد، أن المجلس استعرض بعد ذلك تطورات الأحداث ومستجداتها في المنطقة والعالم، وجدد في هذا السياق إيدانة المملكة واستنكارها الشديدين قصف نظام الأسد الغوطة الشرقية واستخدام الأسلحة الكيماوية، وعبّر المجلس عن عذاه ومواساة السعودية، حكومة وشعباً، للرئيس الروسي ولحكومة وشعب روسيا في ضحايا سقوط الطائرة الروسية المدنية. وأفاد الدكتور العواد بأن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، مشيراً إلى أن المجلس انتهى إلى الموافقة على اتفاقية في مجال

المكرمون وضيوف المهرجان من شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين على إسهاماته وجهوده الكبيرة في خدمة قضايا الأمنين العربية والإسلامية، والسلام والأمن الدوليين، وخدمة الثقافة والتراث. ورفع مجلس الوزراء الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين على دعمه لتوفير المياه المحلاة من محطات متقدمة لمواجهة الطلب المتزايد على المياه المحلاة في المملكة، منوهاً بما حققته المؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة من جهود في رفع إنتاج المياه المحلاة خلال عامين من 3,5 إلى 5 ملايين متر مكعب يومياً دون زيادة في التكاليف الرأسمالية، وتميزها بوصفها أكبر منشأة منتجة لمياه البحر المحلاة في العالم.

الرياض، «الشرق الأوسط»

جدد مجلس الوزراء السعودي إيدانة بلاده واستنكارها الشديدين قصف نظام الأسد الغوطة الشرقية واستخدام الأسلحة الكيماوية، وعذ هذا العمل العدواني انتهاكاً صارخاً للقوانين الدولية، ولا يتماشى مع الجهود الدولية الهادفة إلى حل الأزمة السورية، وفق مبادئ إعلان «جنيف 1» وقرار مجلس الأمن الدولي «2254».

وعبر مجلس الوزراء في الجلسة التي عقدت برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في قصر اليمامة بمدينة الرياض أمس، عن عذاه ومواساة المملكة؛ حكومة وشعباً، للرئيس الروسي فلاديمير بوتين ولحكومة وشعب روسيا الاتحادية، في ضحايا سقوط الطائرة الروسية المدنية.

وأطلع خادم الحرمين الشريفين المجلس في مستهل الجلسة، على نتائج استقباله وزيارة خارجية جمهورية الهند سوشما سواراج، وفود «مجموعة الشرق الأوسط» في حزب المحافظين البريطاني.

وعقب الجلسة، أوضح الدكتور عواد العواد، وزير الثقافة والإعلام السعودي، في بيانته لوكالة الأنباء السعودية، أن مجلس الوزراء، شدّد على مضامين كلمة خادم الحرمين الشريفين لدى استقباله ضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة (الجنادرية 32) من الأدباء والمفكرين، وما اشتملت عليه من تأكيد على أهمية الثقافة بوصفها ركناً أساسياً في تشكيل هوية الأمم وقيماً، وأن في تنوعها وتعددتها واحترام خصوصية كل ثقافة مطلباً للتعاشيش بين الشعوب وتحقيق السلام بين الدول، وأن تعزيز البعد الثقافي مهم لتحقيق السلم والأمن الدوليين. وتضمن المجلس ما عبر عنه

بحثاً خلاله التطورات في المنطقة

## خادم الحرمين يتلقى اتصالاً من الرئيس التركي

الرياض، «الشرق الأوسط»



الرياض، «الشرق الأوسط»

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اتصالاً هاتفياً، أمس، من الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية.

وجرى خلال الاتصال استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى تطورات الأحداث في المنطقة، والجهود المبذولة تجاهها.

## «مجلس الشؤون الاقتصادية» يستعرض التقرير الاقتصادي والتنموي للمملكة

الرياض، «الشرق الأوسط»

وتضمن العرض استعراضاً لمؤشرات الاقتصاديين الوطني والدولي، والتطورات بعد ظهر أمس الثلاثاء في قصر اليمامة بالرياض عدداً من الموضوعات الاقتصادية والتنموية؛ من ضمنها العرض المقدم من وزارة الاقتصاد والتخطيط المتضمن التقرير الاقتصادي والتنموي للسعودية عن فترة الربع الرابع من العام الماضي.

استعرض مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية خلال اجتماعه بعد ظهر أمس الثلاثاء في قصر اليمامة بالرياض عدداً من الموضوعات الاقتصادية والتنموية؛ من ضمنها العرض المقدم من وزارة الاقتصاد والتخطيط المتضمن التقرير الاقتصادي والتنموي للسعودية عن فترة الربع الرابع من العام الماضي.

## وزير الخارجية الكويتي يعلن قرب انعقاد القمة الخليجية - الأميركية تيلرسون: المصالحة الخليجية مهمة لأمن المنطقة

الخارجية الأميركية، التي قالت إن «تيلرسون سيقبل مساعدة وتفهم بدعم بلاده للأردن، بخصوص اللاجئين السوريين، فضلاً عن التزام واشنطن بدعم جهود الأردن لإزالة تدفق اللاجئين أثناء تنفيذ الإصلاحات الرامية إلى تحفيز الاقتصاد الأردني، وتعزيز النمو بقيادة القطاع الخاص، والطاقة المتجددة في الأردن».

كما يقوم الوزير تيلرسون خلال وجوده في عمان بزيارة للسفارة الأميركية، تمهيداً لافتتاح ملحق جديد.

وأشارت الخارجية الأميركية إلى أن زيارة تيلرسون تأتي في أعقاب الزيارة الناجحة التي أجراها نائب الرئيس الأميركي مايك بنس للأردن قبل بضعة أسابيع، وعرضها «بشارة» على القوة الطويلة والدائمة للمشركة الأميركية الأردنية». ويجسب الموازنة للعام الحالي للكونغرس الأميركي، فقد جرى تخصيص نحو 1,275 مليار دولار كمساعدات للأردن.

وأشارت الموازنة إلى أنّ الولايات المتحدة ستخصص للسنة المالية الحالية 1,274,9 مليار دولار مساعدات للأردن، منها 812,3 مليون مساعدات

اقتصادية، ونحو 450 مليون مساعدات عسكرية، و3,7 مليون للتعليم والتدريب العسكري الدولي، و8,8 مليون تحت بند (NADR)، أي منع الانتشار، وإزالة ومكافحة الإرهاب، وإزالة شؤون المغتربين اليمن الصفي.

وتتركز المباحثات التي سيجريها تيلرسون على إحياء عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وموضوع القدس بعد إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب أنها عاصمة لإسرائيل، والأزمة السورية، ومكافحة الإرهاب.

ويجري خلال الزيارة إبرام مذكرة تفاهم ثنائية بين الولايات المتحدة الأميركية والأردن، لتلتزم فيها الأولى بالتعاون على مجموعة كاملة من أولويات المساعدة الثنائية - الاقتصادية والدفاعية والأمنية - لاعوام مقبلة، وفق ما أعلنته وزارة

الكويت، مبريزاً الخويلدي عمان، محمد الدعمة

جدد وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون دعم الولايات المتحدة لجهود الكويت التي يبذلها أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح لرأب الصدع الخليجي. وقال خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، أمس، إن الولايات المتحدة حريصة على إعادة اللحمة الخليجية.

وقال تيلرسون إنه ناقش مع أمير الكويت الذي ناقش مع جهود الوساطة التي يبذلها لتوحيد الصف الخليجي، معرباً عن دعم الولايات المتحدة لهذه الجهود.

وقطعت ثلاث دول خليجية هي السعودية والبحرين والإمارات، بالإضافة إلى مصر، في يونيو (حزيران) الماضي علاقاتها الدبلوماسية مع قطر بسبب سعي الدوحة إلى «إثارة التوتر والعمل على تقيؤض الاستقرار في المنطقة».

وقال تيلرسون إن «نحو ستة شهور مضت على اندلاع هذا النزاع بين دول الخليج، والولايات المتحدة ترى أن المصالحة مهمة لهذه الدول ولأمن المنطقة».

من جانب آخر، تحدث وزير الخارجية الكويتي عن القمة الخليجية - الأميركية، معتبراً أنها أسست لوضع دول الخليج كشريك استراتيجي للولايات المتحدة، ولم يحد موعداً للقمة المرتقبة، إلا أن مصادر ذكرت أنها ستعقد في الولايات المتحدة في مايو (أيار) المقبل.

وشهدت الرياض العام الماضي قمة خليجية - أميركية بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأميركي دونالد ترمب.

من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية الكويتي عن استنكار بلاده لتصريحات الرئيس الفلبيني التي اتهمها فيها بإساءة معاملة العمال الفلبينيين في الكويت.

وقال تيلرسون إن «نحو ستة شهور مضت على اندلاع هذا النزاع بين دول الخليج، والولايات المتحدة ترى أن المصالحة مهمة لهذه الدول ولأمن المنطقة».

من جانب آخر، تحدث وزير الخارجية الكويتي عن القمة الخليجية - الأميركية، معتبراً أنها أسست لوضع دول الخليج كشريك استراتيجي للولايات المتحدة، ولم يحد موعداً للقمة المرتقبة، إلا أن مصادر ذكرت أنها ستعقد في الولايات المتحدة في مايو (أيار) المقبل.

وشهدت الرياض العام الماضي قمة خليجية - أميركية بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأميركي دونالد ترمب.

من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية الكويتي عن استنكار بلاده لتصريحات الرئيس الفلبيني التي اتهمها فيها بإساءة معاملة العمال الفلبينيين في الكويت.

وقال تيلرسون إن «نحو ستة شهور مضت على اندلاع هذا النزاع بين دول الخليج، والولايات المتحدة ترى أن المصالحة مهمة لهذه الدول ولأمن المنطقة».

من جانب آخر، تحدث وزير الخارجية الكويتي عن القمة الخليجية - الأميركية، معتبراً أنها أسست لوضع دول الخليج كشريك استراتيجي للولايات المتحدة، ولم يحد موعداً للقمة المرتقبة، إلا أن مصادر ذكرت أنها ستعقد في الولايات المتحدة في مايو (أيار) المقبل.

وشهدت الرياض العام الماضي قمة خليجية - أميركية بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأميركي دونالد ترمب.

من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية الكويتي عن استنكار بلاده لتصريحات الرئيس الفلبيني التي اتهمها فيها بإساءة معاملة العمال الفلبينيين في الكويت.

وقال تيلرسون إن «نحو ستة شهور مضت على اندلاع هذا النزاع بين دول الخليج، والولايات المتحدة ترى أن المصالحة مهمة لهذه الدول ولأمن المنطقة».

من جانب آخر، تحدث وزير الخارجية الكويتي عن القمة الخليجية - الأميركية، معتبراً أنها أسست لوضع دول الخليج كشريك استراتيجي للولايات المتحدة، ولم يحد موعداً للقمة المرتقبة، إلا أن مصادر ذكرت أنها ستعقد في الولايات المتحدة في مايو (أيار) المقبل.

وشهدت الرياض العام الماضي قمة خليجية - أميركية بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأميركي دونالد ترمب.

من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية الكويتي عن استنكار بلاده لتصريحات الرئيس الفلبيني التي اتهمها فيها بإساءة معاملة العمال الفلبينيين في الكويت.

وقال تيلرسون إن «نحو ستة شهور مضت على اندلاع هذا النزاع بين دول الخليج، والولايات المتحدة ترى أن المصالحة مهمة لهذه الدول ولأمن المنطقة».

من جانب آخر، تحدث وزير الخارجية الكويتي عن القمة الخليجية - الأميركية، معتبراً أنها أسست لوضع دول الخليج كشريك استراتيجي للولايات المتحدة، ولم يحد موعداً للقمة المرتقبة، إلا أن مصادر ذكرت أنها ستعقد في الولايات المتحدة في مايو (أيار) المقبل.

وشهدت الرياض العام الماضي قمة خليجية - أميركية بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأميركي دونالد ترمب.

من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية الكويتي عن استنكار بلاده لتصريحات الرئيس الفلبيني التي اتهمها فيها بإساءة معاملة العمال الفلبينيين في الكويت.

وقال تيلرسون إن «نحو ستة شهور مضت على اندلاع هذا النزاع بين دول الخليج، والولايات المتحدة ترى أن المصالحة مهمة لهذه الدول ولأمن المنطقة».

من جانب آخر، تحدث وزير الخارجية الكويتي عن القمة الخليجية - الأميركية، معتبراً أنها أسست لوضع دول الخليج كشريك استراتيجي للولايات المتحدة، ولم يحد موعداً للقمة المرتقبة، إلا أن مصادر ذكرت أنها ستعقد في الولايات المتحدة في مايو (أيار) المقبل.

وشهدت الرياض العام الماضي قمة خليجية - أميركية بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأميركي دونالد ترمب.

من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية الكويتي عن استنكار بلاده لتصريحات الرئيس الفلبيني التي اتهمها فيها بإساءة معاملة العمال الفلبينيين في الكويت.

وقال تيلرسون إن «نحو ستة شهور مضت على اندلاع هذا النزاع بين دول الخليج، والولايات المتحدة ترى أن المصالحة مهمة لهذه الدول ولأمن المنطقة».

من جانب آخر، تحدث وزير الخارجية الكويتي عن القمة الخليجية - الأميركية، معتبراً أنها أسست لوضع دول الخليج كشريك استراتيجي للولايات المتحدة، ولم يحد موعداً للقمة المرتقبة، إلا أن مصادر ذكرت أنها ستعقد في الولايات المتحدة في مايو (أيار) المقبل.

وشهدت الرياض العام الماضي قمة خليجية - أميركية بحضور قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والرئيس الأميركي دونالد ترمب.

من جانب آخر، أعرب وزير الخارجية الكويتي عن استنكار بلاده لتصريحات الرئيس الفلبيني التي اتهمها فيها بإساءة معاملة العمال الفلبينيين في الكويت.

## مركز الملك سلمان للإغاثة يوقع 3 مشروعات لمكافحة الكوليرا في اليمن

الرياض، «الشرق الأوسط»

باسم منظمة الصحة العالمية عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي عهده الأمين على دعمهما المستمر للعمل الإنساني في العالم وخصوصاً في اليمن - وبين أن الاتفاقية تعد استمراراً للاتفاقيات السابقة وقامت السنة الماضية مع المركز حيث عملنا سونيا للتخلص من وباء الكوليرا وتشمل التشخيص والوقاية والترصد. وأوضح أن هناك تقدماً وتقليل بعدد الإصابات لأنه تتوفر هناك معالجة مستمرة وسريعة بدعم من المركز، مبيّناً أن الاتفاقية تركز على الوقاية وتثقيف الناس لاتخاذ الإجراءات الصحية لمنع وصول الكوليرا في المناطق التي تخلو من المرض، أما المناطق المصابة فيحاول تقديم العلاج لها من خلال دعم المركز للمراكز الصحية في اليمن.

إلى ذلك، وزّع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية أول من أمس مساعدات نحو 75 كيلو في مخيم عتمة بمحافظة مارب.

وتضمنت المساعدات سلالاً غذائية تزن السلة الواحدة نحو 75 كيلو غراماً، تكفي أسرة مكونة من 6 أفراد، إلى جانب توزيع البطانيات والبسطة، للنساء في المخيم.

وتأتي هذه المساعدات في إطار خطة العمليات الإنسانية الشاملة في اليمن التي تهدف إلى التخفيف من معاناة الشعب اليمني جراء الأزمة الإنسانية التي يمر بها.

وسيشمل جميع المحافظات اليمنية 23. وأوضح المشرف العام على المركز أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

وعبر الدكتور إبراهيم الزيق

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».



الدكتور عبد الله الربيعية مصافحاً الدكتور إبراهيم الزيق بعد توقيع العقود (واس)

الدكتور الربيعية أفد الدعاء أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل أكثر من 400 ألف لقاح كولييرا».

ووزير الصحة في اليمن، وبين أن مشروع الوقاية «سيسهل إطلاق حملات التوعية بالمخاطر باستخدام وسائل الإعلام المرئية وغيرها من وسائل التواصل الاجتماعي وتكثيف عمليات كشف الحالات المشتبه فيها وإحالتها للمرافق الصحية وتحديد المناطق الأكثر تضرراً لتنفيذ حملات التطعيم ضد الكوليرا، مع تدريب الكوادر الصحية على الوقاية من العدوى ومكافحتها وهو لكل المحافظات وتمويل



تراجع قيمة التومان أمام الدولار ترك أثره على طوابير الإيرانيين خلال الشهرين الماضيين أمام محلات الصرافة في منطقة فردوسي وسط طهران (تسنيم)

## تراجع العملة المحلية أمامه... وطوابير تتجاهل دعوات رسمية لتجنب سوق الصرف الدولار يعمق أزمة إيران والحكومة تفشل في كبح صدماته

لندن، عادل السالمي

مؤكدين حينها أن الحكومة ستتوجه نحو العزف على وتر بيع الدولار بأسعار مرتفعة من أجل سد العجز. وجاءت خطوات «المركزي» الإيراني بضغط كميات كبيرة من الدولار إلى الأسواق، وبيع الذهب ضمن مزادات حكومية رسمية في هذا الاتجاه. ويختلف سعر الدولار في الأسواق الإيرانية عن السعر الذي تعتمد عليه الحكومة في الموازنة العامة، حيث كان السعر الذي اعتمدته الحكومة خلال موازنة العام الجاري الإيراني المنتهي في مارس (آذار) المقبل 3300 تومان، وهو أقل بنحو 1700 تومان من السعر السوقي للدولار. وتستفيد الحكومة من هذا الهامش في الأسعار لتسد عجزها في الموازنة العامة، وهو ما يؤدي في نظر خبراء الاقتصاديين إلى عدم استقرار الأسواق، وتضخم كبير في السلع المستوردة والسلع التي يرتبط إنتاجها بالسلع المستوردة.

ومن شأن سعر الدولار أن يضاعف الضغط على إدارة روحاني. إذ وقع 76 نائباً في البرلمان الأسبوع الماضي عريضة لاستجواب روحاني، وهو ما يشكل ضربة قوية لمكانته السياسية، وفقاً لمراقبين. وأعلنت رئاسة البرلمان أنها أحالت طلب النواب بعد تخطي الموقعين عليه ثلث البرلمان، وهو النصاب المطلوب، إلى اللجنة الاقتصادية في البرلمان كآخر محاولة لإجراء مشاورات بين اللجنة والفريق الاقتصادي للحكومة للرد على أسئلة النواب قبل استدعاء روحاني. ويقول النواب إن سياسات البنك المركزي من الدوافع الرئيسية لاستجواب روحاني. ويواجه روحاني انتقادات بتبني سياسة اقتصادية ليبرالية بسبب موافقه من تشجيع الاستثمار، في وقت طالبه المرشد الإيراني علي خامنئي بتبني «الاقتصاد المقاوم»، والاعتماد على الطاقات المحلية والأجهزة الخيرية في تحسين الظروف المعيشية، والتغلب على أزمة الركود وأزمة البطالة نتيجة تراجع الوضع الاقتصادي.

والأسبوع الماضي جدد روحاني دعواته للأجهزة غير الحكومية والأجهزة العسكرية بالابتعاد عن النشاط الاقتصادي. ورفض المساعد الاقتصادي للمرئيس الإيراني، محمد رضا نهاوندیان، وقال: «سبيدي استغرابه من عايش السنوات الأربع الماضية في الاقتصاد الإيراني من المزاعم التي تنتهم الحكومة بالسعي وراء رفع سعر الدولار، وذلك في حين أننا نرى عدة مرات التهايب سوق العملات».

وأفادت وكالة «خبر أونلاين» نقلاً عن نهاوندیان أنه «من المهم أن نعرف هل التذبذبات في سوق العملة هي تذبذبات اقتصادية أو سياسية-تسوية». وعلى غرار الشهرين الماضيين، فإن تقلبات سعر الدولار والمخاوف من تبعاتها على الاقتصاد الإيراني خطفت اهتمام الصحف الأولى في الصحف الاقتصادية بموازاة الصحف السياسية. وتناقلت الصحف الإيرانية، أمس، ما أعلنته السلطات عن تضيق الخناق الضرائبي على أبرز الفاعلين في سوق العملة الإيرانية، وهي إشارة ضمنية إلى دور أكبر للقوات الأمنية في أسواق العملة.

ولم تتأثر الأسواق بوعود الحكومة، كما أن المواطنين الإيراني «لم يهتم كثيراً» بكلام الرئيس روحاني، وفق محللين اقتصاديين. وواصلت أسعار السوق مسارها التصاعدي رغم محاولات روحاني طمأنة مواطنيه بأن الأزمة ستتتهي خلال أيام. أما على مستوى المواطنين، فقد تداولت وكالات أنباء إيرانية تقارير عن طوابير طويلة أمام محلات الصيرفة وبيع الذهب الأسبوع الماضي، نتيجة مخاوف من تراجع قيمة العملة الوطنية واستمرار ارتفاع سعر الدولار. وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وقررت الحكومة خفض أسعار الفائدة البنكية، ما أدى إلى خروج نحو 20 مليار دولار من الأموال من البنوك. وحاولت الحكومة توظيف الأموال لتتسبب سوق الأسهم وقطاع الإنتاج، إلا أن ضعف السياسات الاقتصادية، وتقلبات السوق، وضعف العملة الإيرانية حالت دون ذلك. وعلى أثره اتجهت غالبية الأموال الخارجة من البنوك نحو سوق الدولار والذهب باعتبارهما بدائل للاستثمار في ظل تراجع حاد لقيمة العملة الإيرانية.

وتواجه الحكومة اتهامات بأنها ليست جادة في التصدي لارتفاع أسعار الدولار وكبح جماحه، وأنها المستفيدة الرئيسية من ارتفاع أسعاره، وذلك لبيع مخزونها من الدولار والذهب في الأسواق بأسعار مرتفعة بهدف سد عجزها في الموازنة.

والرئيس أعلن خلال الأسبوع الماضي أن حكومته لا تواجه عجزاً في الموازنة العامة للعام الجاري الإيراني، فإن خبراء اقتصاديين ووسائل إعلام رسمية ومسؤولين في الحكومة كانوا قد أشاروا سابقاً إلى أن الحكومة تواجه عجزاً في الموازنة يبلغ 12 مليار دولار،

ونقل سعر الدولار مرة أخرى إلى مبلغ الرئيس الإيراني حسن روحاني، بعدما تراجعت، أمس، قيمة العملة الوطنية إلى أدنى مستوياتها بتخطي سعر الدولار الواحد 5000 تومان، وهو ما يقارب تراجعاً بنسبة 60% منذ فرض العقوبات في 2007، مقابل 36% خلال العام الماضي. وامتدت طوابير الإيرانيين لشراء الدولار أمام مقرات الصيرفة، رغم طمأنة البنك المركزي باحتواء «صدمة» الدولار وتحسين حالة الوضع الاقتصادي.

ويأتي تدهور سعر الدولار في حين تواجه حكومة روحاني انتقادات شديدة للتهمة من خصومه المحافظين والأجهزة غير الحكومية بسبب سياساتها الاقتصادية، وذلك في ظل مزاعم حول خيبة أمل بين الإيرانيين من «تأخر ثمار الاتفاق النووي». ووسط هذا حاولت الحكومة أن تهدئ من روع الشارع عبر تأكيدها أن أسعار الذهب والدولار غير حقيقية، وأنها ستعود إلى مستوياتها السابقة. وقال المتحدث باسم الحكومة محمد رضا نويخت، في هذا الصدد، إن البنوك تتحكم بسوق المال. نائفاً ما ينزرد عن تراجع الذخائر المالية. وتابع أن الحكومة «لا تقبل بتقلبات سوق العملة».

كان روحاني، خلال مؤتمره الصحفي قبل أسبوع، قد نفى أي دور للحكومة في تدهور أسواق العملة، مشدداً على أن الحكومة «لم تواجه نقصاً في الميزانية حتى ترفع أسعار الدولار». ونصح الإيرانيين بعدم المحارفة بدخول سوق العملة نتيجة تقلبات السوق الإيرانية، وأشار إلى عوامل غير اقتصادية وراء تقلبات سوق العملة من دون تقديم تفاصيل.

وارتفع سعر الدولار بنسبة 25% منذ بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي. كما ارتفع بنحو 36% خلال 12 شهراً، ويعادل الارتفاع نحو 60% منذ 2007. وترك تراجع العملة الوطنية أثره على أسواق الذهب، حيث بلغت قيمة عملة الذهب الرسمية 1,6 مليون تومان، مسجلة أرقاماً قياسية مرتفعة نحو 35% خلال 12 شهراً.

ولم تتأثر الأسواق بوعود الحكومة، كما أن المواطنين الإيراني «لم يهتم كثيراً» بكلام الرئيس روحاني، وفق محللين اقتصاديين. وواصلت أسعار السوق مسارها التصاعدي رغم محاولات روحاني طمأنة مواطنيه بأن الأزمة ستتتهي خلال أيام. أما على مستوى المواطنين، فقد تداولت وكالات أنباء إيرانية تقارير عن طوابير طويلة أمام محلات الصيرفة وبيع الذهب الأسبوع الماضي، نتيجة مخاوف من تراجع قيمة العملة الوطنية واستمرار ارتفاع سعر الدولار.

وفي سبتمبر (أيلول) الماضي، وقررت الحكومة خفض أسعار الفائدة البنكية، ما أدى إلى خروج نحو 20 مليار دولار من الأموال من البنوك. وحاولت الحكومة توظيف الأموال لتتسبب سوق الأسهم وقطاع الإنتاج، إلا أن ضعف السياسات الاقتصادية، وتقلبات السوق، وضعف العملة الإيرانية حالت دون ذلك. وعلى أثره اتجهت غالبية الأموال الخارجة من البنوك نحو سوق الدولار والذهب باعتبارهما بدائل للاستثمار في ظل تراجع حاد لقيمة العملة الإيرانية.

وتواجه الحكومة اتهامات بأنها ليست جادة في التصدي لارتفاع أسعار الدولار وكبح جماحه، وأنها المستفيدة الرئيسية من ارتفاع أسعاره، وذلك لبيع مخزونها من الدولار والذهب في الأسواق بأسعار مرتفعة بهدف سد عجزها في الموازنة.

والرئيس أعلن خلال الأسبوع الماضي أن حكومته لا تواجه عجزاً في الموازنة العامة للعام الجاري الإيراني، فإن خبراء اقتصاديين ووسائل إعلام رسمية ومسؤولين في الحكومة كانوا قد أشاروا سابقاً إلى أن الحكومة تواجه عجزاً في الموازنة يبلغ 12 مليار دولار،

## بنیان السعودية Saudi Bonyan

للإستثمار العقاري Real Estate Investment

### أسلوب حياة مميز وريادة في التطوير



شركة بنیان السعودية للإستثمار العقاري هي الذراع العقارية لـ شركة عبد الرحمن سعد الراشد وأولاده في المملكة العربية السعودية. وقد اشتهرت الشركة بتحقيقها على امتداد عقود نخبة من المشاريع التطويرية في قطاعات مختلفة تراوحت بين المجمعات التجارية والمجمعات السكنية والفنادق، والتي أصبحت علامات فارقة في العديد من مناطق المملكة... مما ساعدنا على تحقيق الريادة في التطوير العقاري.

مجمع الرفيعة السكني الرياض



قرية الجوهرة الرياض



الراشد ريزدنسز المدينة المنورة



كورتاير ماربوت حازان



شقق ماربوت ريزدينز إن حازان



مجمع حي النرجس التجاري الرياض



الراشد مول أبها



الراشد مول حازان



الراشد ميغا مول المدينة المنورة



## الحوثي يتراجع عن الحل السلمي ويتجاهل اجتماع مسقط

وأعطت الأمم المتحدة كل الدعم للتواصل مع الأطراف»، مضيفاً: «إذا كانت هناك مشاورات مقبلة بين الجانبين، فإنها لن تنطلق من الصفر، ولكن من ما انتهت إليه مشاورات الكويت».

ولا يرى الدكتور العويشق أن هناك «أي مجال للعودة إلى المربع الأول، فالمجتمع الدولي الذي قضى 5 أشهر في الكويت اتفق على إجراءات أمنية وسياسية، والخلاف كان على ما إذا كان التنفيذ يجب أن يبدأ من الأمني أو السياسي... الخلاف كان على التزام، وهذا يؤثر النقاش، ولا يجعلنا نعود للمربع الأول».

سياسيون بالتجاوب مع الحل، وسبق للسفير السعودي لدى اليمن محمد ال جابر أن قال في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الجماعة «لا صلة لها بالالتزام السياسي، وليس لديها رغبة في أي سلام (...) العالم كله يطالبهم بالحل والتسوية ولكن ليس لديهم حتى نية للتجاوب».

مضيفاً: «الحوثي لا يمثل إلا إيران، وطهران ترى أن استمرار تدخلها في العالم العربي استمرار لتصدير الثورة وتجهيل العالم العربي وأفكاره».

ولفهم الموقف الدولي والإقليمي من سير المشاورات

تم تقديمه لممثل المبعوث الأممي الخاص في صنعاء عن المشاركة تخرج من إطار محاولة كسب ود الداخل، وتضييع الوقت في ظل الخسائر التي تتكبدها الجماعة بالناشط الحوثيين والمتحدث باسمهم محمد عبد السلام إلى طهران في العاشر من الشهر الحالي للقاء وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف.

وفي اتصال مع «الشرق الأوسط»، قال راجع بادي، المتحدث باسم الحكومة اليمنية، إن هذه الخطوة «تؤكد ما قالته الحكومة الشرعية في السابق، وهو أن الحوثيين ليسوا جادين

عن المبعوث المنتهية فترته نهاية الشهر الحالي إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الذي وصل بدوره إلى مسقط قبل 4 أيام، في إطار المسعى الأممي الذي ادعى الحوثيون أنهم سيتعاملون معه إيجابياً. ووصل وفد حوثي إلى مسقط بعيد لقاء مع معين شريم، نائب ولد الشيخ أحمد، بيد أن الجماعة المتهمة بمؤامرة إيران غيرت موقفها، ولم تستجب لما التزمت به في رسالتها الأولى.

وتجاهل الانقلابيون حضور اجتماع كان من المفترض أن يجري في الخامس من فبراير (شباط) الحالي.

لندن، بدر القحطاني

تراجع الحوثيون عن مضمون رسالة بعثوا بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تضمنت التزامهم بـ «كسر جمود العملية السياسية»، وقبولهم مقترح إعادة «خطوات بناء الثقة»، والتباحث مع مكتب المبعوث الخاص إلى اليمن في العاصمة العمانية.

ولم تحو الرسالة الأولى، بتاريخ 11 يناير (كانون الثاني)، التي اطلعت عليها «الشرق الأوسط»، على أي إشارة تتحدث

## مساعٍ لشرعة القمع وجباية مزيد من الضرائب والغاء «مجانية التعليم»

## الحوثيون يأمرّون نواب صنعاء بالموافقة على 16 قانوناً جديداً



الشيخ محمد بن زايد مع ولد الشيخ خلال لقائهما في أبوظبي (وام)

إلى جهود الإمارات والتحالف العربي الذي تقوده السعودية في دعم الشعب اليمني، لاستعادة أمنه واستقراره إضافة إلى الجهود المبذولة في تقديم الدعم والعون وتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب اليمني.

وأكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان حرص الإمارات على دعم جهود الأمم المتحدة للتوصل إلى حل سياسي في اليمن لإنهاء التمرد، وطمأنه من الجماعات الإرهابية بما يكفل عودة الأمن والاستقرار لليمن. من جانبه، أعرب إسماعيل ولد الشيخ أحمد عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها إسماعيل ولد الشيخ أحمد في سبيل إيجاد حل سياسي لآزمة اليمنية خلال فترة مهامه في المنطقة، مشيراً

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

استقبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة أمس في أبوظبي إسماعيل ولد الشيخ أحمد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن الذي تنتهي مهامه نهاية الشهر الحالي.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في الساحة اليمنية والجهود المبذولة في الإزالة من سبيل إيجاد حل سياسي في اليمن لإنهاء التمرد، وطمأنه من الجماعات الإرهابية بما يكفل عودة الأمن والاستقرار لليمن. من جانبه، أعرب إسماعيل ولد الشيخ أحمد عن شكره وتقديره للجهود التي بذلها إسماعيل ولد الشيخ أحمد في سبيل إيجاد حل سياسي لآزمة اليمنية خلال فترة مهامه في المنطقة، مشيراً

القواتين، وفي حال أصروا على الرفض فإنها ستقوم، كما يقول، بإصدارها مباشرة دون موافقة النواب، وفي كل الأحوال فإن كل تعديل قانوني سيتم صدوره سيكون باطلاً، لجهة عدم توفر النصاب القانوني من النواب ولجهة عدم شرعية تصرفات الميليشيات الانقلابية المتفجرة، للصفة الدستورية» بحسب تعبيره.

وتسعى الميليشيات - بحسب المراقبين - من خلال إصدار وتعديل قوانين الصحافة والإعلام وتقنية المعلومات والاتصالات السلكية واللاسلكية إلى إطلاق أيديها الأمنية لملاحقة الناشطين والمعارضين على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى سعي قياداتها إلى امتلاك شركات اتصالات خاصة تمكنهم من سحب صلاحيات الشركات والمؤسسات الحكومية القائمة.

ويقول ناشطون يمنيون إن إصدار الجماعة على سن وتعديل قوانين جديدة تتعلق بالجانب الاقتصادي يهدف إلى توفير غطاء قانوني يمكنها من رفع قيمة الضرائب على التجار وعلى دخل الأفراد وزيادة رسوم الجمارك وتحويل أموال «الزكاة» لصالح الجهود الحزبية لميليشياتها.

ويحسب الناشطين، فإن الميليشيات الانقلابية تستهدف من قوانينها المرتقبة نسف «مجانية التعليم» التي كفلها الدستور اليمني، من خلال فرض مبالغ مالية مضاعفة على التلاميذ في المدارس والطلبة في الجامعات، لصالح الصناديق المالية التي تريد إنشائها وهو ما سيورق بيته يتدنّى فيها الالتحاق بالميليشيات الحوثية إلى إجمار النواب الموجودين تحت سطوتها الطائفية.



مقاتلان من القوات الموالية للحكومة اليمنية الشرعية في ضواحي صنعاء (أ.ب)

وتضمن خطاب رئيس مجلس انقلاب الجماعة إلى النواب في صنعاء الموافقة على مشروع قانون بشأن تنمية الموارد العامة للدولة ومشروع تعديل قانون الاتصالات السلكية واللاسلكية ومشروع تعديل قانون الصحافة والمطبوعات، إضافة إلى جملة من القوانين الأخرى. كما امرت الجماعة النواب وأغلبهم من كتلة حزب «المؤتمر الشعبي» بسن قانون يجرم زلماهم من أعضاء البرلمان اليمني الموالين للحكومة الشرعية ويمنح حولا للاء مقاعد في البرلمان التي ترى أنها باتت شاغرة.

إلا أن الميليشيات كما يرى مراقبون سياسيون، تحاول أن تجد لها غطاء قانونياً بغض النظر عن شرعيته يبرر لها الانتهاكات بحق اليمنيين في مناطق سيطرتها كما يطلق عليها نوابها. كما يهدد من بقي من الاقتصاد.

وتضمن أمر رئيس الميليشيات الحوثية الانقلابية إلى النواب مناقشة مشروع قانون للزكاة والرعاية الاجتماعية ومشروع قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات ومشروع قانون صندوق دعم وتطوير التعليم العالي، ومشروع قانون مكافحة الإرهاب

## ضربات التحالف العربي تقصم ظهر الميليشيات في صعدة والحديدة وحجة

## تدمير غرفة اتصالات حوثية ومخازن أسلحة... والجيش اليمني يتوغل في «الجراحي»

جعلت منها الميليشيات مخازن أسلحة وتحتات عسكرية لها، في الوقت الذي لا يزال التقدم مستمراً باتجاه مدرسة عبدة، وتباب الجعنة والمقرمي».

وعلى صعيد المعارك في جبهة القبيطة بمحافظة لحج، جنوب، والمخاضة لتعز، استأنفت قوات الجيش الوطني هجماتها على مواقع الجعنة والمقرمي».

وقال الناطق باسم القوات الحكومية في القبيطة بلحج، علي منصور، لـ «الشرق الأوسط»، إن «قوات الجيش شنت هجماتها المضادة والمباغثة على عدد من مواقع الانقلابيين في المديرية، أبرزها هجمات التي جيل العنبر وتيبة ماجر وشعب حاشد، غرباً، ورافقها تبادل القصف المدفعي، وسقوط قتلى وجرى من جبهة كرش».

وبطابق مصادر رسمية حررت قوات الجيش أمس في هذه الجبهة «معداً التباب التي يظل عليها حصن الرماء التاريخي وهي تباب شعب حاشد وتباب المس التي تسيطر وتشرف من الشمال عليها منطقة شرار، ومنطقة الخميس، ومنطقة الخميس - عدن»، على صعيد آخر، واصلت الفرق الهندسية التابعة للجيش الوطني في محافظة الجوف نزع الألغام التي زرعتها الميليشيات في الخط الدولي الرابط بين منفذ الخضراء وحفاظة الجوف، وكذا السوق المركزية والطرق العامة لمنطقة المشاشة بمديرية بمة والشعف، شمال الجوف، طبقاً لما أفاد به مصدر عسكري.

طيران التحالف سيطرت على «مناطق الجربة والمخاضة جنوب شرقي مديرية الجراحي في ظل تراجع الميليشيات الحوثي باتجاه مركز المديرية التي تسعى القوات لتحريرها في سياق العمليات التي تستهدف استعادة الحديدة ومينائها الاستراتيجي».

وذكر المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة في الجيش اليمني أن عشرات المتمردين الحوثيين سقطوا قتلى وجرى أمس في 10 ضربات لطيران التحالف استهدفت مواقعهم في جبهتي حرض وميدي محافظة حجة، إضافة إلى تدمير منصات إطلاق صواريخ واليات عسكرية ومخازن ومخازن للسلاح.

وأدت ضربات أخرى للمقاتلات أمس إلى مقتل وجرح عدد من عناصر التمرد الحوثي وتدمير اليات في مديرية صرواح غرب مارب بحسب ما نقله موقع الجيش اليمني (سبتمبر، نت) عن مصادر عسكرية ميدانية. وفي جبهة الساحل الغربي، أكد مسؤول التوجيه المعنوي في المقاومة الهتامية، أيمن جرمش في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، مقتل 10 عناصر للجيش، مقابل ثمانية أسرى من الميليشيا الانقلابية.

وفي جبهة تعز، أكد مصدر رسمي أمس مقتل القيادي الحوثي المكتنى بـ «ابو طه الغليسي» وأربعة من مرافقيه بنيران قوات الجيش في اللواء 22 ميكا التي استهدفتها، أثناء وجوده في جبل الوعث شمال المديرية.

والقيادي الحوثي الصريع بحسب ما ذكرته وكالة «سبأ» هو «مشراف الميليشيا الانقلابية في جبهة الوعث وصيفرة والزنجوع والخمسين الواقعة شمال تعز».

إلى ذلك، كشف قائد محور تعز

تعر - صنعاء، «الشرق الأوسط» قصم طيران التحالف العربي المساند للشرعية في اليمن أمس ظهر ميليشيا جماعة الحوثية الانقلابية في محافظات صعدة والحديدة وحجة والبيضاء ومارب عبر تسديده سلسلة من ضربات المحكمة التي أدت إلى قتل عشرات المتمردين، إضافة إلى تدمير غرفة للاتصالات العسكرية ومخازن أسلحة وخزيرة واليات قتالية. وتزامن ذلك مع اشتداد المعارك التي يخوضها الجيش اليمني وقوات المقاومة الشعبية في مختلف الجبهات، إذ تمكنت أمس من السيطرة على عدد من المواقع في مديرية «الجراحي»، وهي ثالث مديرية تتوغل فيها القوات الحكومية جنوب محافظة الحديدة الساحلية بعد «الخوخة» و«حيس» المحررتين. وأفادت مصادر ميدانية لـ «الشرق الأوسط» بأن ضربات طيران التحالف أدت إلى مقتل مائة حوثي على الأقل في مديرية الجراحي جنوب الحديدة، إضافة إلى سقوط العشرات من عناصر الميليشيات قتلى وجرى في جبهة «ميدي» شمال غربي محافظة حجة، وفي مديرية صرواح غرب مارب. وأفادت قناة «العربية» نقلاً عن مراسلها بان طيران التحالف دمر أمس غرفة للاتصالات العسكرية تابعة لميليشيات الحوثي مع ثلاث عربات نقل مسلحين كانوا يحاولون التخلي في الجبهة الغربية من محافظة صعدة.

إلى ذلك، قالت مصادر عسكرية لـ «الشرق الأوسط» إن قوات الجيش اليمني مسنودة بغطاء جوي من

الرياض، عبد الهادي حبتور

كان مفاجئاً لسكان مديرية الحويان شرق محافظة تعز اليمنية إغلاق منظمة أوكسفام البريطانية مكتبها الذي توزع من خلاله مساعدات إنسانية على الأهالي، وساقط المنظمة مبررات على الإغالي الأهالي وإهية التي من أبرزها سلامة اطقم موظفيها.

وكانت المنظمة أعلنت في 29 يناير (كانون الثاني) الماضي عن وقفها الشديد إزاء تصعيد القتال في محافظتي تعز وعدن، ودعت إلى وقف فوري لإطلاق النار، مدعية أن القتال أجبر المنظمة على إغلاق مكتبها في تعز مؤقتاً. أعمال المنظمة باتت محل شكوك كبيرة، بعد تصاعد الممارسات التي تتبعها في بعض الدول، إثر قيامها بأعمال تحت ذرائع الأعمال الإنسانية. وأكد العقيد الركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن عمل منظمة أوكسفام البريطانية في اليمن محدود، وشدد على أن التحالف والحكومة اليمنية سيعملان على عدم حصول أي تجاوزات أخلاقية أو جنسية في الداخل اليمني.

ويعلق همدان العليبي، الكاتب والناشط اليمني، على ذلك بقوله: «يقولون الوضع الأمني مقلق، مكتبهم في منطقة الحويان في منطقة أمته بعيدة عن الأحداث، هذا مبرر يراه السكان غير منطقي، لأن المنطقة بعيدة عن الواجبات»، ويغند همدان العليبي، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، مبررات منظمة أوكسفام عن إغلاق مكتبها في تعز بقوله: «هذا الأمر يجعلنا نتساءل، لأن المنظمة توجد في مناطق أكثر الثهاب، وتتعرض لكثير من الانتهاكات والممارسات ضد طواقمها، لكنها لا تقوم بمثل هذا الأمر، وتحرم العديد من

قال لالتحرير الأوسط إن فلسطين لا تعمل وحدها وتسعى للتنسيق مع شركاء إقليميين ودوليين

# رياض المالكي: نريد إطاراً متعدد الأطراف لا تحتكره واشنطن ويلتزم بالشرعية الدولية

موسكو، راشد جبر

حدد وزير الخارجية الفلسطينية، رياض المالكي، محاور تحرك القيادة الفلسطينية في المرحلة المقبلة، رداً على القرار الأميركي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل والتصعيد الإسرائيلي المتواصل. وقال في حديثه للشرق الأوسط، إن الجانب الفلسطيني يعمل، بالتشاور مع الأطراف الإقليمية والدولية، لإنضاج عناصر النجاح لتشكيل آلية لإدارة عملية التسوية في الشرق الأوسط. تكون متعددة الأطراف، وتكسر الاحتكار الأميركي، وتلتزم القرارات الدولية، وبمبدأ حل الدولتين. وأعرب المالكي عن الارتياح لنتائج محادثات الرئيس محمود عباس في موسكو مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين. وقال إن الزيارة أتت في إطار استكمال المشاورات والتنسيق مع الجانب الروسي، وهي «منسجمة مع الفهم القائم على مستوى القيادتين بالتنسيق والمواصلة للقاءات الدورية، بما يخدم تبادل وجهات النظر في الموضوع الفلسطيني، وكذلك في الملفات الإقليمية».

وشدد على «الأهمية الخاصة» للقاء في هذا التوقيت، بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها. لافتاً إلى أن التركيز انصب على «انعكاسات الخطوة الأميركية» وتداعياتها الرئيسية، وورد الفعل، والجهود الفلسطينية لمواجهة القرار، بما في ذلك الخطوات اللاحقة التي يجري العمل عليها على الصعيد الدبلوماسي والسياسي والقانوني».



وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي (أ ب)

تفهم روسي وأوروبي وأفريقي ولخت المالكي على أن الجانب الفلسطيني «لم يقدم طلبات محددة إلى الجانب الروسي، والهدف منظر القيادة الروسية والصياغة المهمة التي قدمتها لإنجاح الجهود والتحركات الفلسطينية»، مشيراً إلى أن «لا مخرجات محددة عن اللقاء لأننا لم نقدم طلبات، لكن المهم أن أجواء المحادثات كانت إيجابية جداً، وتميز الموقف الروسي بالمسؤولية حيال الجهد المركز لمساعدة الجانب الفلسطيني في كيفية التحرك للرد».

وزاد المالكي أن الجانب الفلسطيني عرض، منذ اليوم الأول، موقفه حوله «التمسك بإنهاء الانفراد والهيمنة الأميركية على العملية السياسية، والدعوة إلى وضع آلية دولية متعددة الأطراف



الرئيسان الروسي فلاديمير بوتين والفلسطيني محمود عباس خلال محادثتهما في موسكو أول من أمس (رويترز)

كما تمت إلى الية مؤتمر باريس الذي انعقد في مايو (أيار) 2017، مذكراً بأنه رغم غياب إسرائيل لكن الحضور الأميركي كان بارزاً، والحضور الدولي كانت له أهمية كبرى، و«تم الاتفاق منذ ذلك الحين على عقد مؤتمر استكمالي».

وشدد المالكي على أن الجانب الفلسطيني لا يحصر خياراته بهذه الاقتراحات الثلاثة فقط، لافتاً إلى وجود البات وأطر مهمة جداً يمكن الإفادة منها على أساس أن يتم التوافق عليها من قبل المجتمع الدولي.

وحدد «عناصر النجاح» لأي تحرك يسفر عن إطلاق إطار قادر على رعاية عملية سلام جادة، بأن يكون «متعدد الأطراف وخارجاً عن احتكار واشنطن، ويلتزم بالشرعية والقرارات الدولية، ويعتمد مبدأ حل الدولتين، وأن يكون هدفه تأسيس دولة فلسطينية، وأن يحدد عمله بإطار زمني واضح للعملية التفاوضية»، معتبراً أن «كل ما يتبقى يبقى في إطار التشاور مع البلدان المختلفة».

ولفت الوزير إلى أن القيادة الفلسطينية كانت تدرك تماماً وهي متوجهة إلى مجلس الأمن، بأنها تدخل مرحلة جديدة ومعقدة فيها تواجهه، ليس مع إسرائيل وحسب، بل ومع الولايات المتحدة التي بدت معزولة في مجلس الأمن في الأمم المتحدة، واضطرت لتنبئ البلدان الأعضاء إلى أنها تسجل أسماء من الأعداء.

وتعددت التحركات والاتصالات النشطة التي تبذلها القيادة الفلسطينية، حالياً، بما في ذلك الزيارة الحالية إلى روسيا.

فعلما وتجب الإفادة منها، مع استعداد الجانب الفلسطيني لقبول أي إطار جديد. معتبراً أن واحداً من الأطر التي يمكن التوصل إليها في إطار الجهود المبذولة بمثل «الرباعية الجارية»، ولفت إلى «محطات مهمة لبويرة هذا الموقف، ما زال من السابق لأوانه الحديث بشكل نهائي عن مخرجات نهائية لها، أو عن إطار محدد ينتج عنها». وأوضح أن هذا الأمر يعود لإيجاد فهم مشترك لدى مجموعة من الدول والأطراف، لكن المهم أن الرئيس الفلسطيني يذكر كل الأطراف بأن ثمة البات موجودة

تقوم برعاية العملية السياسية من منطلق متوازن يستند إلى قرارات الشرعية الدولية». مذكراً بأن الرئيس الفلسطيني أعاد تأكيد هذا الموقف في أكثر من مناسبة، في قمة أنقرة، وفي لقاءاته المتكررة خلال الجولات الأوروبية والأفريقية وغيرها. وزاد «بأن الجانب الفلسطيني لم تفهما روسيا وأوروبا وأفريقيا، ومن جانب البلدان الإسلامية للموقف الفلسطيني ودوافعه».

وأوضح المالكي أن الموقف الفلسطيني يستند إلى هذه الرؤية، مؤكداً على ضرورة «أن تكون واشنطن طرفاً بين عدة أطراف وليس اللاعب الوحيد، لأنه لم يعد ممكناً

### أطر جديدة

وأوضح المالكي أن الموقف الفلسطيني يستند إلى هذه الرؤية، مؤكداً على ضرورة «أن تكون واشنطن طرفاً بين عدة أطراف وليس اللاعب الوحيد، لأنه لم يعد ممكناً

## الفلسطينيون يرفضون محاولات أميركية لعقد اجتماعات معهم

# العالم: ترمب يسعى لتصفية القضية... وإسرائيل تعمق نظام الفصل العنصري

رام الله، كنان زبون

اتهم محمود العالول، نائب الرئيس الفلسطيني محمود عباس في رئاسة حركة فتح، الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بـ«السعي» لتصفية القضية الفلسطينية. وقال العالول، إن ترمب و«رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعملان على تصفية القضية من خلال الاتفاق على مجموعة إجراءات تمس جوهر القضية، متعلقة بالسيطرة على الضفة والقدس والجيش والاستيطان».

وأكد العالول رفض القيادة الفلسطينية المطلق لأي خطوات أحادية لفرض السيطرة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية. وقال: «هذا الوضع خطير جداً، لأن إسرائيل والولايات المتحدة الأميركية تسعيان، من خلال ذلك، إلى تصفية القضية وتصعيد العالول بالتصدي للسياسة الإسرائيلية عبر العمل السياسي والمادي، ورفض العالول أي حل أميركي بما في ذلك الاقليمي». وقال إنه لن يسمخ للولايات المتحدة بتمرير أي حل لا يستند إلى قرارات الشرعية الدولية وأسس عملية السلام.

وقطعت القضية من العلاقات مع الإدارة الأميركية بعد قرار ترمب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأعلن الفلسطينيون أن الإدارة الأميركية فقدت أهليتها وسيطاً وراعياً لعملية السلام رداً على إعلان ترمب، وطالبوا بالية دولية جديدة.

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب

عريقات، أمس، إن الولايات المتحدة الأميركية تحاول الاجتماع مع الجانب الفلسطيني «بأي ثمن». وأضاف للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن «المحاولات الأميركية تهدف إلى إيصال رسالة للعالم بأن الفلسطينيين ضحايا لإسراع فقط من قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، إعلان القدس عاصمة لإسرائيل و«ثم قدم عادوا للمفاوضات».

وأضاف، أن «واشنطن تريد من ذلك تجهيز لقاء فلسطيني إسرائيلي لاستئناف المفاوضات يستدعي القضايا الرئيسية، مثل القدس والحدود والمستوطنات»، مؤكداً رفض الفلسطيني لذلك.

وطالب عريقات الإدارة الأميركية «بالتراجع عن قرارها اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، والكف عن الإبتزاز وتصفية وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)»، في حال «أرادت أن تكون وسيطاً في عملية السلام بأي شكل».

وأكد أن الجانب الفلسطيني لم يسع للصدام مع واشنطن «إنما الدفاع عن الحقوق الفلسطينية، والوقوف في وجه جرائم الحرب الإسرائيلية، من أجل بناء غطاء دولي يتركز على الشرعية الدولية حفاظاً على مبدأ الدولتين على حدود 1967».

وهاجم عريقات كذلك، محاولات إسرائيل فرض سيطرتها على المستوطنات في الضفة الغربية، مشدداً على رفض القيادة الفلسطينية لهذه المخططات وجاء حديث العالول وعريقات في

وقت أثير فيه جدل كبير حول اتفاق إسرائيلي أميركي على ضم الضفة الغربية لإسرائيل. بحسب تلميحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأمر الذي نفته الإدارة الأميركية.

وكان نتنياهو قال، خلال جلسة لكتلة حزب الليكود، الذي يتزعمه في الكنيست الإسرائيلي، إنه يتشاور مع الإدارة الأميركية بشأن فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات في الضفة الغربية، لكن يعتقد المسؤولون الفلسطينيون، أنه على الرغم من موقفه الإسرائيلي فإن الإدارة الأميركية الحالية لن تكبح جماح إسرائيل فيما يخص هذا التوجه.

واشعلت مصادقة تطبيق القانون الإسرائيلي على معاهد التعليم العليا في المستوطنات في الضفة، مخاوف كبيرة من نية إسرائيل التدرج نحو ضم الضفة الغربية.

وأدانت وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية مصادقة الكنيست الإسرائيلي، على تطبيق القانون الإسرائيلي على المؤسسات الأكاديمية في المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وقالت الوزارة، في بيان، إن هذا القانون «يعتبر حلقة في سلسلة القوانين التمييزية العنصرية التي تقدمها الحكومة الإسرائيلية، بهدف تكريس سيطرة الميمن واليمين المتطرف على مفاصل الحكم في دولة الاحتلال، ولتعزيز نفوذ الأيديولوجية الميمينية الغلامية القائمة على تكريس الاحتلال وتعميق الاستيطان».

وأضافت أن هذا القانون «يأتي في سياق سياسة احتلالية معلنة ترمي إلى الضم التدريجي لأجزاء واسعة من الضفة الغربية المحتلة لدولة الاحتلال، وإلى دعم ومساندة وتشجيع عمليات التوسع الاستيطاني في الأرض الفلسطينية المحتلة».

وأكدت الوزارة أن القانون المذكور «دليل واضح على أن الحكومة الإسرائيلية الضم استخدام كلمة «كذب» لوصف أقواله، وقالت مصادر مقربة منه إن جهوداً مكثفة يجريها مسؤولون في ديوانه لتطويق المشكلة، ومنع تدهور العلاقات».

كان البيت الأبيض قد أكد في بيانه، الليلة قبل الماضية، أن «القرارات التي تدعي أن الولايات المتحدة ناقشت مع إسرائيل خطة لضم الضفة الغربية هي تقارير كاذبة».

وجاء هذا التصريح الاستثنائي رداً على تصريح نتنياهو أمام رؤساء أحزاب الائتلاف في حكومته بأنه يجري محادثات مع إدارة ترمب حول فرض السيادة الإسرائيلية على المستوطنات. وجاء في بيان المتحدث باسم البيت الأبيض، جوش فراينل، أن «الولايات المتحدة وإسرائيل لم تناقشا أبداً أي اقتراح كهذا، والرئيس يركز على مبادرته السلمية».

يشار إلى أن فراينل هو المسؤول عن الملف الإسرائيلي الفلسطيني في البيت الأبيض، ويعتبر كاتم أسرار

## إسرائيل مصدومة لوصف ترمب تصريحات نتنياهو حول الاستيطان بالكذب

جاراد كوشنر، صهر الرئيس الذي يقود فريق السلام من إدارة ترمب. وأصدر ديوان نتنياهو بياناً عقب فيه على التصريح الأميركي بالقول إن «نتنياهو اطلع الأميركيين على المبادرات التي تطرح في الكنيست، فأعربوا عن موقفهم القاطع بأنهم يلتزمون بدفع خطة السلام التي يطرحها الرئيس ترمب»، وأنه «لم يجز تنسيق هذه المبادرات مع أية جهة أميركية». وطلبت الإدارة من إسرائيل توضيح هذه المسألة في ضوء التقارير الكثيرة التي نشرت فيها وفي أنحاء العالم، والتي ادعت أن الولايات المتحدة أعربت، حسب نتنياهو، عن استعدادها لمناقشة ضم المستوطنات في الضفة الغربية. فعمم نتنياهو فوراً بياناً على لسان «مصدر سياسي كبير»، يقول إن «نتنياهو لم يعرض أمام الولايات المتحدة مقترحات ضم محددة، وإن الإدارة لم تعرب بعد عن موافقتها على المقترحات».

وحسب المصدر، فإن «رئيس الوزراء يتحدث منذ فترة طويلة مع الإدارة الأميركية حول المصالح القومية لإسرائيل في إطار اتفاق سلام مستقبلي، وموقف رئيس الوزراء نتنياهو هو أنه إذا استمر الفلسطينيون في رفضهم التفاوض من أجل السلام، فإن إسرائيل ستقدم بدائل».

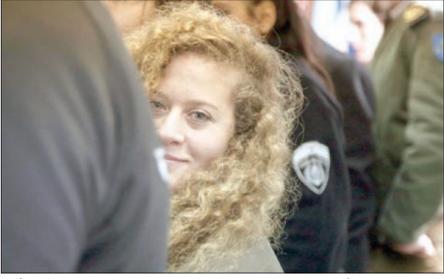
ولم يعجب هذا التوضيح الأميركيين، فأصدروا بياناً آخر استخدموا فيه كلمة «الكذب» لوصف تصريحات نتنياهو، ونقوا تماماً أقواله بأنه يدرس معهم مسألة الضم، وأكدوا أن موقفهم صارم ضد الضم وسائر الخطوات الأحادية.

وقد أثار هذا القضية ردود فعل حادة ضد نتنياهو، فقال رئيس المعسكر الصهيوني، آفي غباي، إنه لمن المحزن أن يصدر بيان عن الإدارة الأميركية تقول فيه إن رئيس حكومة إسرائيل لا يتفهم بالتحقيق، وقال النائب يوئيل حسون، من المعارضة، إن «إدارة باراك أوباما التي عانت من نتنياهو، والعلاقات بينها وبينه كانت متزامنة طيلة 8 سنوات، لم تستخدم كلمة (كذب) ضد، مع أنه كذب كثيراً في مهاجمتها»، وقالت رئيسة حزب «الحركة»، النائبة تسيبي ليفني (من كتلة المعسكر الصهيوني) رداً على ذلك، «إن صفقة الفساد الفاضحة مقابل الضم تقودنا إلى كارثة. الأقلية المتطرفة ورئيس الوزراء الضعيف يقودونا إلى دولة واحدة ستكون فيها منتشابين إلى كرامة. الأقلية المتطرفة ورئيس الوزراء الضعيف يقودونا إلى دولة واحدة ستكون فيها منتشابين إلى كرامة. الأقلية المتطرفة ورئيس الوزراء الضعيف يقودونا إلى دولة واحدة ستكون فيها منتشابين إلى كرامة».

في الوقت، أو مناقشة حقيقية مع الولايات المتحدة - فإين موضوع الوعد على الطاولة».

## عائلتها تريد أن تكون الإجراءات علنية

# محكمة عسكرية إسرائيلية تؤجل محاكمة عهد التميمي



عهد التميمي أثناء اقتيادها إلى المحكمة العسكرية في بيتونيا (أ ب).

وتحولت عهد إلى رمز فلسطيني وأيقونة للمقاومة الشعبية، بعد أن ظهرت في مقطع فيديو وهي تصف جنود إسرائيليين، في أثناء محاولتهم اقتحام ساحة منزل عائلتها، في بلدة النبي صالح قرب الإسرائيلي أفيدور ليجرمان باعتقالها في التاسع عشر من شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ووجه إلى عهد، فيما بعد، 12 اتهاماً من قبل النيابة العسكرية للاحتلال، من بينها الاعتداء والتحرش ومهاجمة الجنود وشتمهم.

وأثارت محاكمة عهد، التي من المرجح أن تستغرق أشهراً، اهتماماً عربياً ودولياً كبيراً بسبب سجن فتاة قاصر.

وتنتظر والدة عهد، التي اعتقلت فيما بعد، إلى جانب بقية أختي من العائلة، محاكمة إسرائيلياً أخرى. حيث يتوقع أن يجري تأجيل محاكمتهم المقررة خلال أيام.

وقال باسم التميمي، والد عهد، إن إسرائيل تستسر على أفعالها عبر جعل جلسة المحاكمة سرية. منهاماً المحكمة العسكرية بعدم التزام القانون الدولي أو أي اعرف دولية.

وأشار التميمي إلى أنه يعمل للضغط، عبر عرض، وغير الإعلام والمؤسسات الحقوقية الدولية، لتحرير عهد من السجن. مثنياً وقلقاً المتضامنين والدبلوماسيين الأجانب.

أجل القاضي المختص في محاكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية، أمس (الثلاثاء)، محاكمة الفتاة الفلسطينية عهد التميمي (17 عاماً)، التي تحولت إلى «أيقونة المقاومة الشعبية» في الأراضي الفلسطينية.

والضد القاضي قراره بتأجيل الجلسة إلى الحادي عشر من الشهر المقبل، بعد أن أعلقها وأمر بطرد صحافيين وصلوا لتغطية المحاكمة، إلى جانب متضامنين أجانب وصلوا مع عائلتها للتعبير عن تضامنهم الكامل معها، ليسمح فقط ببقاء عائلتها في قاعة المحكمة.

كما أمر القاضي بطرد دبلوماسيين من الاتحاد الأوروبي وعدد من الدول الأوروبية مثل المانيا وهولندا وغيرها، جاءوا كمرافقين لحضور الجلسة. حيث وجهت منظمات دولية حقوقية انتقادات لبقاومون احتلال أراضيهم من دون عنف.

## رئيس الوزراء اضطر إلى الظهور أمام وسائل الإعلام ليدافع عن نفسه

# الشرطة الإسرائيلية توصي بتوجيه تهم فساد إلى نتنياهو

وهو يتعرض لمؤامرات مختلفة لإسقاطه عن الحكم. ويرى في هذه التوصيات من الشرطة جزءاً من هذه المؤامرة. وقال إنه وافق بأن هذه التوصية سترض من المؤسسات القضائية، وأنه سيخيل رئيساً للحكومة حتى نهاية دورتها، أي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 2019، وسيستخبر مرة أخرى رئيساً للحكومة «إذا سئتم وشاء الله».

وقالت الشرطة إن نتنياهو قبض رشي له ولعائلته بقيمة مليون شيقل (الدولار يساوي 3,5 شيقل) من رجلي أعمال مقابل خدمات عينية لهما. وحاول أن يمرر قانوناً يتيح لاحدهما ربحاً يصل إلى عدة ملايين من الدولارات، وهو إعفاء ضريبي لرجال الأعمال الذين يعوون لسكنى في إسرائيل من الخارج. والشاهد الرئيسي ضد الشرطة في القضية الأخيرة وزير المالية السابق، يائير لبيد ورئيس حزب معارض حالياً، الذي قال في إفادته بأن نتنياهو مارس عليه ضغوطاً لتبرير القانون لكنه رفض.

ويرى الخبراء أنه من الناحية القضائية، ستتقبل الكرة الآن فعلاً إلى النيابة ثم إلى المستشار القضائي للحكومة، الذي يعتبر صاحب الكلمة الأخيرة في اتخاذ القرار بمحاكمة نتنياهو أو رفض توصية الشرطة. ومعروف أن النيابة رفضت نصف عدد توصيات الشرطة في مختلف

وهو يتعرض لمؤامرات مختلفة لإسقاطه عن الحكم. ويرى في هذه التوصيات من الشرطة جزءاً من هذه المؤامرة. وقال إنه وافق بأن هذه التوصية سترض من المؤسسات القضائية، وأنه سيخيل رئيساً للحكومة حتى نهاية دورتها، أي في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) سنة 2019، وسيستخبر مرة أخرى رئيساً للحكومة «إذا سئتم وشاء الله».

وقالت الشرطة إن نتنياهو قبض رشي له ولعائلته بقيمة مليون شيقل (الدولار يساوي 3,5 شيقل) من رجلي أعمال مقابل خدمات عينية لهما. وحاول أن يمرر قانوناً يتيح لاحدهما ربحاً يصل إلى عدة ملايين من الدولارات، وهو إعفاء ضريبي لرجال الأعمال الذين يعوون لسكنى في إسرائيل من الخارج. والشاهد الرئيسي ضد الشرطة في القضية الأخيرة وزير المالية السابق، يائير لبيد ورئيس حزب معارض حالياً، الذي قال في إفادته بأن نتنياهو مارس عليه ضغوطاً لتبرير القانون لكنه رفض.

ويرى الخبراء أنه من الناحية القضائية، ستتقبل الكرة الآن فعلاً إلى النيابة ثم إلى المستشار القضائي للحكومة، الذي يعتبر صاحب الكلمة الأخيرة في اتخاذ القرار بمحاكمة نتنياهو أو رفض توصية الشرطة. ومعروف أن النيابة رفضت نصف عدد توصيات الشرطة في مختلف

أعلنت الشرطة الإسرائيلية، في ساعة متأخرة من مساء أمس الثلاثاء، أنها أنهت تحقيقاتها في ملفين اثنين من ملفات الفساد المتعلقة برئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، وأنها قررت رفع توصية إلى النيابة العامة، بأنها تقدم ضده لائحة اتهام في بنود خاطئة في صلها «تلقي رشى لقاء تقديم خدمات لن قدم له الرشى، وخيانة الأمانة، والاحتيال».

وعلى أثر الأجواء الدرامية التي أثارها هذا النشر، اضطر نتنياهو إلى الظهور أمام وسائل الإعلام والقي بياناً بصوته وصورته متفتحا عن الرد على أسئلة. وبدا واضحاً عليه الغضب. وراح يتحدث عن تاريخه في خدمة أمن إسرائيل واقتصادها: «كل عمري لا يواجهني شيء سوى مصلحة الدولة وتقدمها الأمني والاقتصادي، منذ أن شاركت ضابطاً في وحدة عسكرية مختارة لإطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين من طائرة سابينا وحتى تولي منصب الندوب الدائم في الأزم المتحدة وحتى صرت وزير مالية ونقلت إسرائيل إلى عهد الازدهار، واليوم وأنا رئيس حكومة، بفضل دعم غالبية الجمهور».

وقال نتنياهو إنه منذ صار رئيس حكومة

تل أبيب، نظير مجلي

## «التحالف الدولي» يضع خطأ لتعزيز الاستقرار وتحقيق تسوية سياسية بموجب «2254»

## واشنطن وحلفاؤها يسيطرون على 30% من سوريا



مقاتل سوري معارض ضمن فصائل تدعمها تركيا قرب عفرين أمس (رويترز)

## تيلرسون يلتقي إردوغان مساء غد

## غضب إضافي تركي من أميركا بسبب تمويل الأكراد السوريين

من 11 ألفاً من قوات سوريا الديمقراطية (قسد) «من أجل تحقيق الاستقرار والأمن في المناطق المحررة» وأوضح التقرير أن «وزارة الدفاع أعلنت أن الجيش الأميركي قام بتجهيز قوات سوريا الديمقراطية، وأنه سيقوم بتعبئة الأسلحة المقدمة لا سيما تلك المنوطة لوحدة حماية الشعب الكردية حتى يتم التأكد من أنها تستخدم في الأهداف الصحيحة».

وعلى صعيد عملية «عصر الزينتون»، قال إردوغان إن الحرس الشديد الذي يبديه الجيش التركي تجاه سلامة المدنيين في عفرين أثناء تنفيذ عملية غصن الزيتون هو سبب البطء في تقدم العملية. وأضاف: «لولا حرصنا الشديد على سلامة المدنيين في عفرين لاجتاحت المدينة فوراً، ولكانت العملية قد انتهت منذ أيام دون وقوع أي خسائر في صفوفنا». وانتقد إردوغان بعض أعضاء أحزاب المعارضة التركية لقبائهم بتشوية صورة العملية عبر نشر الأكاذيب ومحاولة الترويج بأن تركيا تستهدف المدنيين في عفرين» على حد قوله. في السياق ذاته، قال السكرتير العام لحلف الناتو، ينس ستولتنبرغ، تعليقاً على عملية «غصن الزيتون»، إن أنقرة لديها مخاوف أمنية مشروعة ولها الحق في تبديدها، موضحاً أن أياً من أعضاء الحلف لم يتعرض لهجمات إرهابية مثل التي تشهدها تركيا.

إن استمرار الولايات المتحدة في مواقفها الداعمة لهم سيدخل علاقات البلدين في «مأزق يصعب الخروج منه». وذكر جاويش أوغلو في مقابلة تلفزيونية أمس أننا (تركياً) نعلم أنه في داخل الإدارة الأميركية هناك آراء متضاربة حول دعم الميليشيات الكردية. وكان رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم دعا الإدارة الأميركية إلى التصرف بعقلانية، والتوقف عن التعامل مع «التنظيمات الإرهابية» في سوريا، وقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره المقدم زوران زايف في أنقرة مساء أول من أمس، إن «اعتماد الولايات المتحدة على تنظيم إرهابي للقضاء على تنظيم إرهابي آخر، لا يتوافق مع تصرفات دولة ذات اعتبار ومكانة».

وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بدأ مؤخراً في تدريب قوات أمن داخلي وأمن حدود. وجاء في تقرير صدر، أول من أمس، عن لجنة مفقشي البنتاغون بخصوص الميليشيات الكردية تتعلق بالفترة بين أكتوبر (تشرين الأول) وديسمبر (كانون الأول) الماضيين، أن «قوات سوريا الديمقراطية تخطط لإعادة تشكيل قوات مكافحة الإرهاب».

ولفت التقرير إلى أن عدد الجنود الأميركيين في سوريا زاد لـ 4 أضعاف، إذ يبلغ في الوقت الراهن ما يقرب من ألفي جندي، وأن الولايات المتحدة دربت

وتابع أن حلف شمال الأطلسي لا يعني الولايات المتحدة وحدها؛ فجميع أعضاء الحلف متساوون مع الولايات المتحدة. وجاءت تصريحات إردوغان بعد أن طلبت وزارة الدفاع الأميركية لتدريب مبلغ 300 مليون دولار إضافية لتدريب وتجهيز قوات الدفاع الذاتي التي تتألف في الغالب من وحدات حماية الشعب الكردية، و250 مليون دولار لبناء وتجهيز «قوة أمن حدودية» مع قوات الدفاع الذاتي في سوريا.

وبيّنما اعتبر إردوغان أن فصل النهاية قد كتب في الحرب على داعش، وبالتالي لم تعد هناك ذريعة لدى واشنطن للاستمرار في تقديم الدعم للوحدات الكردية. قال وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون خلال اجتماع وزراء خارجية دول التحالف الدولي للحرب على داعش بقيادة أميركا، في الكويت أمس، إن «اتجاه العمليات القتالية الرئيسية ضد تنظيم داعش لا يعني أن الولايات المتحدة وحلفاؤها أخذوا هزيمة دائمة بالتنظيم. وأضاف أن واشنطن قررت تقديم مساعدات إضافية قيمتها 200 مليون دولار لتحقيق الاستقرار في المناطق المحررة بسوريا.

في السياق ذاته، عبر نائب رئيس الوزراء التركي هاكان جاويش أوغلو عن استياء بلاده من تخصيص البنتاغون 550 مليون دولار لدعم الميليشيات الكردية «بحجة مكافحة داعش»، قائلاً

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أثار إعلان واشنطن عن تقديم دعم مالي إلى «قوات سوريا الديمقراطية» الذي تشكل وحدات حماية الشعب الكردية قوامها الأساسي غضباً في تركيا التي تواصل حملتها العسكرية «غصن الزيتون» في عفرين بشمال سوريا، والتي تستهدف الوحدات الكردية بالأساس. وعمق الإعلان حالة التوتر بين أنقرة وواشنطن الحليقتين في حلف شمال الأطلسي (ناتو) قبل أقل من يومين من زيارة وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون التي يبدؤها مساء الخميس بلقاء الرئيس رجب طيب إردوغان قبل لقائه نظيره التركي مولود جاويش أوغلو بعد غد لبحث جملة من القضايا الخلافية بين البلدين في مقدمتها الملف السوري والدعم الأميركي لـ«الوحدات» الكردية.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إن قرار الولايات المتحدة تقديم الدعم المالي لوحدات حماية الشعب الكردية «سيؤثر على قرارات تركيا»، وأضاف في كلمة أمام أعضاء الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان الثلاثاء، أن «ستار مسرحية تنظيم داعش الإرهابي في سوريا والعراق أسدل، ولا يحق لأحد التدرع به بعد الآن». وأضاف: «سنستعرض أمامهم (الأميركيين) جميع الحقائق خلال زيارة وزير خارجيتهم لتركيا».

عن الأمن الدولي في وزارة الدفاع الأميركية، للصحافيين الذين يرافقون ماتيس في جولته: «تعمل مع التحالف حول مسألة توريد أن توسع أمد الحرب، بل ونتوقع أن يعود هؤلاء المعتقلون (داعش) الذي لا يوجد له راع في العالم، بعكس (حزب الله) اللبناني الذي ترعاه إيران». وأضاف: «لا نعلم لماذا هاجمت قوات النظام السوري قواتنا العسكرية في سوريا، ولا نعلم إذا ما كانت القوات الروسية معهم أم لا، ولكن من حقنا الدفاع عن أنفسنا، وبعد أن هاجمت تلك القوات قواتنا في الميدان، تم التصدي لهم. قال لنا الروس في البداية إنه لم تكن لديهم قوات هناك، واعتقد أن الأمر ما زال قائماً، ولكن ليس لدينا وضوح تام بشأن ما تقوم به قوات النظام هناك؛ إذ ليس لديهم ما يسبونه من قتلنا، وجار العمل والتنسيق مع روسيا في ذلك».

ونفى وزير الدفاع الأميركي أن تكون القوات الأميركية شاركت في الغارات التي شنتها القوات الإسرائيلية على قوات النظام السوري، و«من المثير للاهتمام أنه في كل مكان نجد مشكلة في الشرق الأوسط، تجد إيران تفت وراء ذلك»، مضيفاً: «سواء كنت في اليمن أو بيروت، أو في سوريا، أو في العراق، تجد دائماً إيران تشارك وتقف سبباً».

وأضاف: «إذا كنت تعيش في المنطقة، فليس هناك شك فيما تفعله إيران. إذا كنت تعيش في البحرين والشرطة هناك قد ضبطت متفجرات، فهذا بلا شك قادم من إيران. إذا كنت تعيش في المملكة العربية السعودية فتستجد قوات سوريا الديمقراطية».

وكان بيان وزراء خارجية التحالف قال: «سنعمل من أجل تعزيز كسابنا حتى الآن ومنع عودة ظهور داعش» من خلال دعم الإصلاحات المتبعة من قبل القطاعين السياسي والأمني في العراق، ومن خلال قرار مجلس الأمن (2254) المنتمز بالتوصل لحل سياسي في سوريا، وذلك من أجل المساهمة في معالجة الأسباب الجذرية وراء ظهور داعش». وأشار البيان إلى مجموعات العمل المنبثقة من التحالف؛ بينها «مجموعة العمل الخاصة بإرساء الاستقرار التي ستقوم في سوريا بتسيق ودعم جهود تحقيق الاستقرار، وذلك بهدف تقوية الحكم الموثوق والشامل وغير الطائفي وفقاً ودعمًا لقرار مجلس الأمن (2254)». وكان ماتيس قال إن الهدف الأساسي لقوات التحالف الدولي «هو القضاء على داعش»، موضحاً أن المعركة لم تنته بعد؛ إذ شهدت المنطقة قتالاً شديداً في الأيام الماضية بين الطرفين.

وقال إن التنسيق في العمليات العسكرية جار مع القوات الروسية في سوريا، وإن حادثة هجوم قوات النظام السوري على القوات الأميركية شرق الفرات «واجهتها أميركا (داعش)».

واشنطن، معاذ العمري روما - الكويت - لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أمس، عن أن الولايات المتحدة وحلفاؤها يسيطرون على 30 في المائة من الأراضي السورية وحقول النفط، علماً بأن مساحة سوريا 185 ألف كيلومتر مربع.

وقال تيلرسون، خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح عقب انتهاء أعمال الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» في الكويت أمس: «لم نلعب دوراً خاطئاً (في سوريا). نحن نشطاء تجاه الدفاع نحو (جنيف)، وهناك جهود لتوحيد المعارضة». وأضاف: «نحن نعمل مع روسيا، التي لها النفوذ والتأثير على نظام (بشار) الأسد لتحضره إلى (جنيف) للوصول إلى سوريا موحدة». وأشار إلى أن «داعش» ظهر في ظروف الصراع والفوضى؛ إذ استول على قدر كبير من الأراضي، وأن المهمة الأولى هي حرمان «داعش» من تجنيد المقاتلين والتخطيط لهجمات أخرى.

إلى ذلك، ناقش نحو 15 وزير دفاع في التحالف الدولي في روما، مواصلة تحركهم المشترك، كما ناقشوا خصوصاً مصير مقاتلي تنظيم داعش المعتقلين في سوريا. وقال وزير الدفاع الأميركي جيم ماتيس في الطائرة التي أقلته إلى روما: «سنحدث عن المستقبل»، وطق خصوصاً في ضرورية إعادة إطلاق الخدمات العامة في المناطق الواقعة شرق سوريا والتي طرد منها تنظيم داعش حتى يمكن استئناف الحياة العادية.

وتتخوف الولايات المتحدة من أن يعود «داعش» إلى هذه المناطق، إذ لا يمكن الناس من أن يستعيدوا سريعاً حياة يومية قريبة من الوضع الطبيعي، وهم لا يريدون أن ينحطروا البرامج الكثيفة لإعادة إعمار سوريا التي يمكن أن يؤدي إليها حل سياسي برعاية الأمم المتحدة.

لكن المسؤولية في وزارة الدفاع الأميركية كاثي ويلبارغر شددت على أن تتمحور المناقشات حول المسألة الشائكة المتعلقة بمصير الأجانب الذين انضموا إلى صفوف «داعش»، مثل المتطرفين البريطانيين الذين أسرتهم في يناير (كانون الثاني) الماضي «قوات سوريا الديمقراطية». ولا تريد الولايات المتحدة، التي تجد صعوبة في محاكمة المعتقلين منذ سنوات في قاعدة غوانتانامو بكوبا، أن تأخذ على عاتقها محاكمة الكسندرا كوتيه والشفيق الشيخ، اللذين كانا في مجموعة من 4 أشخاص، سماها رهانتها «البيلتر» بسبب لكتهم الإنجليزية. وأوضحت ويلبارغر المسؤولية

## ضجة في موسكو بعد مقتل «مرتزقة روس» بضربة دير الزور

موسكو، رائد جبر

ضجة كبرى في روسيا ونقاشات غاضبة أطلقتها تسريبات عن تعرض وحدات من «المرتزقة الروس» الذين يقاطلون في سوريا إلى جانب قوات النظام السوري، لضربة عنيفة في ليل 8 فبراير (شباط) الحالي قرب دير الزور من جانب القوات الأميركية أسفرت عن مقتل عدد كبير منهم. وحصلت «الشرق الأوسط» وحصلت على تسجيلات للمكالمات هاتفية أجراها ناجون من «الجزيرة» ووفقاً لوصف بعضهم، تحدثوا فيها عن تفاصيل الهجوم المفاجئ ونجاحه، وانتقدوا فيها بقوة السلطات الروسية «التي تجنبت حتى الإشارة إلى الكارثة وكاننا لسنا بشراً».

التسجيلات تسربت من «المرتزقة الروس» في المعارك الدائرة هناك في شرق البلاد، في إطار ما يعرف بـ«جيش فاغنر»، وهو يضم تشكيلات مسلحة غير نظامية تدفع رواتب مجزية للمتعاقدين معها في مقابل تنفيذ عمليات عسكرية خاصة. ونشرت على نطاق واسع تفاصيل عن مشاركة هذا الجيش إلى جانب قوات النظام في معارك استهدفت السيطرة على مواقع نفطية في

## لافروف يحذر من «وجود أميركي للأبد» شرق سوريا

وفيما بدا أنه تحوّل عن الموقف الروسي المعلن حيال مشاركة المكون الكردي في العملية السياسية، قال لافروف إن بلاده «لا تزال تؤكّد موقفها الداعي إلى مشاركة الأكراد في كل العمليات المتعلقة بالتنوية في سوريا»، ولكنه استدرك أنه «لا يمكن تجاهل موقف تركيا في هذا الشأن»، موضحاً: «لكننا نعرف موقف تركيا من بعض فصائل القوات الكردية. ويمكن إعطاء تقويمات مختلفة لهذا الموقف، ولكنه يعكس الواقع، وتجاهله بشكل كامل يعتبر أمراً قصير النظر». وزاد الوزير الروسي: «نتابع نتائج قصر النظر هذا في عفرين»، مؤكداً أن روسيا «كانت ولا تزال تؤيد مشاركة الأكراد بشكل مباشر في كل الجهود للتسوية السورية».

عن ضرورة الحفاظ على هذا الوجود ليس لحين انتهاء المهام القتالية، بل حتى انطلاق عملية سياسية مستقرة، تؤدي إلى انتقال السلطة مقبول بالنسبة إلى الجميع، أي للولايات المتحدة. وهذا يعني تغيير النظام». وزاد أن لدى موسكو «أسباباً مختلفة للشعور بأن الولايات المتحدة تريد البقاء هناك لفترة طويلة جداً، إن لم يكن إلى الأبد». ورداً على سؤال بشأن معطيات عن تخصيص وزارة الدفاع الأميركية 550 مليون دولار لدعم المعارضة السورية وتشكيل قوات حدودية، قال لافروف إن لدى «الكثير من الأسئلة التي تتزايد باستمرار وخصوصاً في المرحلة الأخيرة تجاه التصرفات الأميركية في سوريا والتي تقوم بها واشنطن من دون تنسيق أو غطاء أو حتى دعوة من أي طرف». وأعرب عن أمهله أن تأخذ الأمم المتحدة بعين الاعتبار ضرورة التصدي لكل خطوات المعارضة الخارجية في سوريا، والتي تؤدي إلى تقويض مبادئ التسوية السورية المختبئة في قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2254. كما أعرب عن الأمل بأن تضمن الأمم المتحدة شفافية العملية الدستورية السورية بعد انطلاقتها.

بهذه الطريقة، دخلت حادثة استهداف المرتزقة الروس على خط الحملات الانتخابية الرئاسية في محاولة من يافلينسكي للضغط على الكرملين لكشف تفاصيل ما يجري. وأشار السياسي الروسي نقاشات حول أنه «ليس مقبولاً تأكيد وزارة الدفاع أنه ليس لديها جنود قرب دير الزور، أو في المناطق التي يقتل فيها المتعاقدون الروس»، أو «كيف يمكن السماح بإعلانات الوزارة المتكررة عن أنها لا تتحمل مسؤولية تحركات مواطنين روس، سافروا عبر الرحلات النظامية والأجهزة الروسية تعرف جيداً أنهم يقاطلون في سوريا».

وذهب انصار يافلينسكي إلى مطالبة البرلمان الروسي بإثارة الملف ووضع أسئلة أمام وزارة الدفاع حول: «لماذا يشارك مواطنون روس في حرب برية في سوريا؟»، وأشار بعضهم إلى أن الرئيس ووزارة الدفاع أعلنت أن الحرب الأهلية في هذا البلد انتهت، وأن روسيا تقوم بسحب قواتها النظامية، بينما تسمح بموت عشرات أو مئات من المقاتلين غير النظاميين. إلى ذلك، أعلن الكرملين أنه لا معلومات لديه عن تقارير بشأن مقتل مرتزقة روس في سوريا، قائلاً إنه لا علم لديه سوى عن وجود أفراد من القوات المسلحة الروسية.

للقاتل في السودان بعد أوكرانيا وسوريا». كما كتب قائد المقاتلين الروس في أوكرانيا إيغور غيركين أن «هذه أسوأ حيلة منذ بداية الحرب، لم يسبق أن تكبدنا مثل هذه الخسائر. الوحدة الهجومية الخامسة أبيت، ولدينا 644 قتيل وجريح». وفجرت تلك الإعلانات نقاشات واسعة في روسيا، على مواقع التواصل الاجتماعي، وطالب كثيرون وزارة الدفاع بتقديم توضيحات لما يجري في سوريا. لكن الأبرز كان إعلان السياسي غريغوري يافلينسكي الذي ينافس الرئيس فلاديمير بوتين في انتخابات الرئاسة المقبلة عن تفاصيل الهجوم على الروس قرب دير الزور ليكون أول شخصية سياسية تتحدث بشكل مباشر وعلمي عن الموضوع، وطالب يافلينسكي المرشح عن حزب «يابلوكا» اليميني بوتين بكشف تفاصيل عملية القتل الجماعي لمواطني روس في سوريا. وشدد على ضرورة أن «يعلن الكرملين حقيقة ما يجري»، معلناً أن «من حق كل مواطن روسي أن يعرف بعد مرور سنتين على التدخل الروسي في سوريا، تعاد القوت الروسية العاملة هناك؛ في شقيها النظامي أو المتعاقدين مع الشركات الخاصة».

تجنّبوا حتى الإعلان عن الحادثة. لا يتعاملون معنا باعتبارنا بشراً». وفي التسجيل الثالث، أوضح المتحدث أن «الوحدة الخامسة والوحدة الثانية درمنا تماماً، حتى أمس خصوا 177 قتيلاً في الوحدة الخامسة. لم يكن أمام الشباب أي فرصة للنجاة. فيكتور فيشت مات أيضاً. كان يفضلنا 300 متر فقط، تعرضنا لـخ. اعتقد أن المجموع بين 200 و215. شاهدنا العلم الأميركي على بعد مسافة قبل أن تصل الطائرات». السلافت أنه قبل تسريب التسجيلات الصوتية مباشرة، أثار متطوعون روس في أوكرانيا ضجة حول «المسألة» التي تعرض لها رفاقهم في سوريا، مما دفع بالنشاط البارز في الحرب الأوكرانية إيغور ستيرلوف الذي شغل سابقاً منصب «وزير الدفاع» في جمهورية دونيتسك، التي أعلنت انفصالاً من جانب واحد عن أوكرانيا، إلى إصدار بيان ساخط، انتقد فيه بقوة «الصمت الرسمي» تجاه الحادثة، وأكد أنه «تم تدمير وحديتين (جيش فاغنر) بشكل كامل، وتم تحميل جثث القتلى في شاحنات (كاماز)، منها من يتعادل لـالعمل في سوريا»، بأنه سواج «الإهمال والتجاهل». وكان ستيرلوف أشار إلى فصائل من «جيش فاغنر» انتقلت

## التنريف الأوسط عند نقاط التماس الحدودية: إسرائيل خلف الجدار... والجيش اللبناني متأهب

بالحدود وتبين أن هناك 10 نقاط حدودية إضافية عما كان الأمر عليه في السابق»، لافتاً إلى أن الأمم المتحدة تقول إنها لم تكن تمتلك وثائق إضافية لرسم الخط بدقة، لكنه يرى «أن هذه الزريعة غير مقبولة، لأن الخرائط موجودة منذ 1923، وكانت هناك لجان ميدانية ترسم خط الهدنة في عام 1949».

النزاع على النقاط الحدودية البرية ينطبق على الحدود البحرية، فهذه الحدود تعتبر امتداداً لخط الحدود البرية، على الرغم من أن إسرائيل تخربها، وقد ثبتت في عام 2000 بعد الانسحاب من جنوب لبنان نقاطاً حدودية بحرية لا يوافق عليها لبنان، وليس له «اليونيفيل» ولاية لمراقبتها، ولا تناقش مسألة الحدود البحرية في الاجتماعات الثلاثية غير المرسمة، وكون الضباط الإسرائيليين الذين يشاركون في الاجتماعات الثلاثية يتبعون وزارة الدفاع الإسرائيلية، بينما مسألة الحدود البحرية موكلة إلى وزارة الخارجية الإسرائيلية.

ويرسم لبنان حدوده البحرية وفق الكتاب التطبيقي لقانون البحار، بينما «ترسيم إسرائيل حدودها البحرية الشمالية ليست له مصداقية، لأنه لا يتطابق مع أي مقياس من معايير اتفاقية البحار العالمية»، بحسب ما يقول شحيتلي، مؤكداً أن الخط البحري الإسرائيلي «مرفوض بالمضمون، لأنه لا يتمتع بمصداقية»، ويضيف: «نحن أمام حلين لا ثالث لهما، إما اعتماد خط الترسيم وهو ما أدى إلى نشوء نقطتي نزاع. وإذ أشار إلى أن النقاط الثلاثية اليوم تتفاوت في الخروقات بين متر وثلاثة أمتار، فإن مجموع الأراضي التي تحاول إسرائيل ضمها تبلغ 480 ألف متر مربع، ذلك أن «تقدم متر واحد من شأنه أن يزعج عشرات آلاف الأمتار المربعة حين يشد الخيط إلى النقطة الثانية».

ويشير شحيتلي إلى أنه بعد حرب 2006، وتثبيت خط الانسحاب الإسرائيلي المعروف باسم «الخط الأزرق»، «وقفتنا



موظف في اليونيفيل يراقب بناء إسرائيل لجدار عازل على الحدود اللبنانية (الشرق الأوسط)

المقابلة لبلدة العديسة اللبنانية، والثانية على طريق المطلة نحو جسر الحجر، بينما النقطة الثالثة في عام 2000 تقع في بلدة رميش، ويشرح شحيتلي، الذي كان ضابط الارتباط بين الحكومة اللبنانية وقوات «اليونيفيل» في الجنوب، أن الترسيم الأولي للحدود بين لبنان وفلسطين كان في عام 1923، ووافقت عليه «عصبة الأمم» في عام 1924، قبل أن تخربه إسرائيل في عام 1949، وهو ما أدى إلى نشوء نقطتي نزاع. وإذ أشار إلى أن النقاط الثلاثية اليوم تتفاوت في الخروقات بين متر وثلاثة أمتار، فإن مجموع الأراضي التي تحاول إسرائيل ضمها تبلغ 480 ألف متر مربع، ذلك أن «تقدم متر واحد من شأنه أن يزعج عشرات آلاف الأمتار المربعة حين يشد الخيط إلى النقطة الثانية».

ويشير شحيتلي إلى أنه بعد حرب 2006، وتثبيت خط الانسحاب الإسرائيلي المعروف باسم «الخط الأزرق»، «وقفتنا

الجيش اللبناني عبد الرحمن شحيتلي: «هناك نقطتان نزاع منذ 1949 أضيفت إليهما نقطة في عام 2000 بعد الانسحاب الإسرائيلي، وأضيفت إليها 10 نقاط أخرى بعد حرب يوليو 2006»، موضحاً لـ «التنريف الأوسط»، أن نقطتي النزاع منذ 1949 هما النقطة 22 الواقعة على مستوطنة «مسكاف عام»

ديفيد ساترفيلد إلى بيروت الأسبوع الماضي. هذه النقاط الحدودية تمتد من الناقورة على الساحل، إلى حدود جبل الشيخ في جنوب شرقي لبنان، وتنتزع في عدة مناطق بينها قرية رميش وعلما الشعب وبيدا وميس الجبل والعديسة وكفر كلا والمطلة.

ويقول اللواء المتقاعد من

بلدة الناقورة. 13 نقطة نزاع حدودية بين لبنان وإسرائيل كانت تنوي إسرائيل بناء جدارها فيها، رفعت حدة التوتر الأسبوع الماضي إلى مستويات مرتفعة، قبل أن تستوعبه الوساطة الدولية، وأهمها الأميركية التي تمثلت بزيارة مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط

والواقع أن لا خروقات حدودية في مكان تشييد القسم الأول من تشييد الجدار الآن، وهو السبب الذي يبع وراء عدم إيقافه عبر الجهود الدبلوماسية، ذلك أن الخروقات تقع في شرقيه، كون النقطة الحدودية D1 متفقا عليها منذ ترسيم الحدود في 1923، وتبدأ أول نقطة نزاع حدودي شرق هذه النقطة في

يسهل مشاهدته من مرتفع يقف عليه الجنود اللبنانيون وعناصر «اليونيفيل»، ويسير وفق مخطط تأسس له البيات الحفر في الصخر، بمحاذاة الشريط الحدودي اللبناني شرقاً، لكن هذا الجدار، لن يعبر النقاط المتنازع عليها، ذلك أن قوات «اليونيفيل» وعناصر الجيش، توثق خطوات البناء الإسرائيلية لمنع تشييده في مناطق النزاع الحدودي، ريثما حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل)، يراقبون عملية بناء الجدار على الضفة الأخرى من الحدود، بمواجهة عشرة عمال يديرون البيات لتشيد الجدار الضخم، ومواجهة جنود إسرائيليين يطولون من خلف بلوكات الإسمنت إلى الجهة اللبنانية، قبل أن يتواروا خلف بيخبي جندو إسرائيل خلف الجدار، كما تستخفي الدولة العبرية عند الانتهاء من تشييده، فالجدار الذي يناهز طوله خمسة أمتار ونصف المتر، سيحجب ساحل نهاريا الذي

الناقورة (جنوب لبنان)، نذير رضا

لا توحى الحركة الأمنية على الحدود اللبنانية الجنوبية، بأن حرباً وشيكة ستندلع مع إسرائيل، فقد حاصرت السياسة، حتى الآن، احتمالات الحرب، وجيرتها لصالح جهود دبلوماسية، في وقت يُبقي الجنود اللبنانيون على استعداداتهم كما لو أن تدهوراً أميناً مفاجئاً قد يحدث، وبينما يواظب عناصر «اليونيفيل» على تسجيل ملاحظاتهم، تسير آلة البناء الإسرائيلية وفق مخطط رسمته لتشديد الجدار الحدودي الفاصل مع لبنان، خارج النقاط المتنازع عليها.

كل الدلائل تشير إلى أن الحرب كانت تمز الأسبوع الماضي، حفر الجنود اللبنانيون الخنادق وشددوا من إجراءاتهم، منعا لعبور أي شخص غير مخول له بالعبور إلى المنطقة. عناصر الجيش، بينهم تابعون لمديرية المخابرات، مخابرون، وينتشرون حتى النقطة المشرفة على بناء الجدار، وهناك عناصر الجيش إلى جانب 3 عناصر من قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل)، يراقبون عملية بناء الجدار على الضفة الأخرى من الحدود، بمواجهة عشرة عمال يديرون البيات لتشيد الجدار الضخم، ومواجهة جنود إسرائيليين يطولون من خلف بلوكات الإسمنت إلى الجهة اللبنانية، قبل أن يتواروا خلف بيخبي جندو إسرائيل خلف الجدار، كما تستخفي الدولة العبرية عند الانتهاء من تشييده، فالجدار الذي يناهز طوله خمسة أمتار ونصف المتر، سيحجب ساحل نهاريا الذي

## اللبناني المعتقل في إسرائيل: «حزب الله» أرسلني لاختبار الجدار

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

أدعت السلطات الإسرائيلية أن المواطن اللبناني الذي اجتاز الحدود بين البلدين، معاق عقاباً، وأن «حزب الله» أرسله لكي يختبر مدى جدوى الجدار الحدودي الإلكتروني. وقال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي في بيان له، أمس: «اعتقلت قوة من الجيش الإسرائيلي، بعد ظهر

أمس، مواطناً لبنانياً يعاني من مرض عقلي، بعد اجتيازه السياج الأمني. وكان المشبوه يخضع لمراقبة دقيقة من قبل قواتنا، وتم ضبطه فور اجتيازه السياج، وفي أثناء استجوابه قال إن عنصرين من «حزب الله» هما مهدي وعلي شحور، من قرية حيوش، أرسلاه في هذه المهمة وهدداه بإخاله إلى مستشفى الأمراض العقلية لتلقي العلاج قسراً إذا لم يتسلسل إلى الأراضي البشرية في سبيل خدمة أغراضه».

## «المصارف» تبحث مع عون إجراءات امتثال لبنان لقوانين الخزانة الأميركية

**بنك الأهلي المصري**  
NATIONAL BANK OF EGYPT  
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات  
يعلن عن بيع بمراد العلي بنظام المظاريف المغلقة  
لصالح إحدى الشركات

**فندق ميرديان هليوبوليس**  
(خمس نجوم)  
الكائن بطريق العروبة - مصر الجديدة  
تسهيلات في السداد  
تعقد جلسة المراد بفندق سونستا

يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٨/٢/٢٨ الساعة ١ ظهراً  
وتعقد جلسة للرد على كافة الاستفسارات بمقر القطاع  
الساعة ١ ظهراً يوم الأحد الموافق ٢٠١٨/٢/١٨  
تطلب كراسة الشروط مقابل ٥٠٠٠ جم للنسخة من:

بنك الأهلي المصري  
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات  
٥٠٢ شارع مصدق - الدقي - الجيزة  
ت: ٠١١٢٢٩٥٧٧٧٧ / ٠١١٢٢٣٠١١٤٤٤  
مكتب الخبراء المثمنين  
شكري ميخائيل سلامة  
أشرف شكري وإيهاب شكري  
٢ ش سليمان الحلبي القاهرة  
ت: ٠١٢٢٠٣٥٥٥٩ / ٠١٢٠١٤٤٤٤٣  
www.shoukrymikhealgroup.com

والوحدة الوطنية»، وقال طريبه: «في الموضوع الاقتصادي التقني، هناك توجيهات من عون بضرورة المحافظة على استثمارية العمل الاقتصادي، واستمرار التسليفات التي من شأنها أن تدعم الطبقة الوسطى. وهناك ثقة كبيرة بالقطاع المالي و«بصرف لبنان» الذي يدير هذه الأمور. وبالفضل نحن لسنا في جو أزمة، بل في جو معالجات تتطور على ضوء الحاجة».

والنقى طريبه أيضاً رئيس مجلس النواب نبه بري بغرض «التشاور في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، التي تبدأ بتعزيز الوفاق الوطني إلى الوضع المالي وموضوع الموازنة». وقال طريبه: «هناك من تشريعات لنا كجمعية مصارف بصورة خاصة بموضوعات منها مساجد، ومنها ما نشأ في السنوات الماضية، بصورة خاصة بموضوع الضرائب». وأكد أن «ما يهمنا أن يبقى لبنان مركزاً مالياً يتمتع بكل المميزات التنافسية التي تتتيح له أن يلعب هذا الدور».

والرسوم على الفوائد، مشددين على اعتماد العدالة في تطبيق الضرائب. وأكد طريبه أن «الأحداث المرتقبة تفرّض علينا استمرار التحاور، سواء كان ذلك يتعلق بالمراجعات التي تقوم بها وزارة الخزانة الأميركية على القوانين المتعلقة بقضايا الامتثال، أو بمثابة العقوبات على بعض الجهات الموجودة في لبنان أو في الخارج، إضافة إلى موضوعات اقتصادية أخرى تبرز من وقت إلى آخر، كقضية الغاز والنفط الإسرائيلي في موضوع استكشاف الغاز اللبناني، والمعارك العسكرية الدائرة في سوريا وما يحصل خلالها من استعمال للأجواء اللبنانية». وقال طريبه إن كل هذه الموضوعات «من شأنها التاثير على الاستقرار، ونحن كنا بالفعل ممتنين لفخامة الرئيس عون على التكاتف الوطني الذي حصل على هذا الصعيد، والذي أتاح للأسواق الاستثمار في العمل بصورة جيدة، وقد طماننا فحانته إلى استمرار الاستقرار المبني على التعاون

بيروت، «الشرق الأوسط»  
بحث وفد من «جمعية المصارف اللبنانية» مع رئيس الجمهورية ميشال عون، أمس، الإجراءات التي تتخذها المصارف بالتشاور مع «مصرف لبنان»، والتي كانت موضع بحث في زيارة نائب وزير الخزانة الأميركية لشؤون مكافحة الإرهاب مارشال بلينغسلي، أمس، على عرض مع رئيس الجمهورية ميشال عون، في إطار حوارية مع رئيس الجمعية وأعضاء الوفد موضوع الرسوم المطروحة على القطاع المصرفي والأزدواج الضريبي

المشوق: الإصلاحات ستجعل من الانتخابات أكثر تمثيلاً  
بيروت، «الشرق الأوسط»  
شدد وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق على أن «الإصلاحات غير المسبوقية التي أدخلت على القانون ستجعل منه أكثر تمثيلاً لشرائح لبنانية مختلفة». وقال إن «الوزارة باتت جاهزة لإجراء الانتخابات»، لافتاً إلى أن «كل التحضيرات تاتي ضمن إطار خطة عمل شاملة وضعتها الفريق التقني في الوزارة منذ اليوم الأول بعد إقرار القانون الجديد».

## الوزير فرعون يخشى على الانتخابات من التطورات العسكرية على الحدود الجنوبية

بيروت، يوسف دياب



حذّر وزير الدولة اللبناني لشؤون التخطيط ميشال فرعون، من أن التطورات العسكرية الأخيرة على الحدود الجنوبية مع إسرائيل قد تطيح بالانتخابات البرلمانية، المزمع إجراؤها في السادس من مايو (أيار) المقبل، وأن هذه المخاوف تثبت أكثر من أي وقت مضى الحاجة لاستراتيجية دفاعية عسكرية لبنانية، تحصر قرار الحرب والسلام بيد الدولة اللبنانية.

وقال فرعون في حديث لـ «الشرق الأوسط»، إن «التطورات الأخيرة في الجنوب، سواء عبر بناء إسرائيل للجدار الفاصل، أو تهديدها بالبلوك الحففي رقم 9 الموجود في الجبهة اللبنانية، ليست أول أخطار أو تهديد إسرائيلي، إنما (التطور الأخير) يأتي كخطوة لتكوير الجرائم الإسرائيلية، وشدد على أن «البيات الحل بما خض هذين الموضوعين، واضحة بالنسبة للدولة اللبنانية، وحتى للمجتمع الدولي، وهو ما استدعى تدخلاً أميركياً، تمثل بزيارة مساعد وزير الخارجية الأميركية ديفيد ساترفيلد إلى بيروت الأسبوع الماضي، ووصول وزير الخارجية ريكس تيلرسون المرتقب يوم الخميس المقبل»، لافتاً إلى أن «المجتمع الدولي لديه اهتمام كبير بالاستقرار اللبناني، وحرص تام على عدم المساس بالسيادة اللبنانية، وهناك تطمينات أميركية واضحة بهذا الخصوص».

ولم يهذ فرعون خورة ما حصل في سوريا في الأيام الأخيرة، وقال: «هذه التطورات تهدد بمواجهة واسعة أو محدودة، قد لا تقتصر على الأراضي السورية، وهناك هاجس حقيقي بأن تمتد إلى

الدولي مستمر في رعايته لقرار مجلس الأمن 1701 الذي يضبط إيقاع الأمن على حدود لبنان الجنوبية، بإشراف القوات الدولية (يونيفيل)». أما بشأن التحالفات الانتخابية، لا سيما عند القوى والأحزاب المسيحية، فأشار الوزير فرعون إلى أن «الحوار مستمر بين هذه القوى وهناك تقارب بينها في بعض المناطق، إلا أنه يستحيل إسقاط الاتفاق في منطقة معينة على باقي الدوائر الانتخابية»، ملاحظاً أن «الاتفاق الذي أبرمته القوى المسيحية في منطقة الأشرافية بشأن الانتخابات البلدية» (صيف عام 2016) كان صعباً، لكنه يبقى أسهل بكثير من الانتخابات النيابية».

وكشف وزير الدولة لشؤون التخطيط، أنه «كلما بلغ النقاش مرحلة متقدمة على صعيد الوصول إلى اتفاق معين، يصطدم بحالات سياسية، تعيد الأمور إلى المربع الأول». ورداً على سؤال عن إبعاد كلام رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، الذي قاله فيه: «لن نقبل بإقبال بيت بشير الجميل (الرئيس اللبناني الراحل)»، وما إذا كان ثمة من يستهدف مقعد نجله النائب نديم الجميل، قال الوزير فرعون الذي يعد عزاب المساعي القائمة للوصول إلى اتفاق في دائرة بيروت الأولى: «هناك مقاعد نيابية لها رمزيتها في كل المناطق، ومرتبطة بشخصيات وزعامات معينة، والشيوخ (النائب) نديم الجميل هو أحد هذه الحالات المهمة». وذكر بأن «الراي العام الشعبي في منطقة الأشرافية، لا يزال يعبر عن حالة (14 آذار)، حتى ولو اختلفت آراؤه حول التركيبة الحكومية، فهناك ثوابت وطنية لا يمكن تجاوزها عند البدء بتركيب اللوائح الانتخابية».



واشنطن تعلن توقيع مذكرة بثلاثة مليارات دولار لدعم بغداد... والعبادي يتعهد تسهيل الاستثمار

## ارتياح عراقي لمؤتمر الكويت... وترقب للوعود

المركزي محمود داغر أن «البنك ركز على الاستقرار النقدي الذي يعتبر هدفا رئيسيا لسياسته النقدية، لا سيما أنها لوحدها تدير عرض النقود ومن ثم تؤثر على منظومة الأسعار». وأشار داغر إلى هيكلة المصارف في العراق البالغ عددها 71 مصرفاً، سبعة منها عامة و64 منها خاصة، سواء إسلامية أو تقليدية، موضحاً أن تنوع القطاع المصرفي في العراق يعني وجود فرصة مناسبة لعمليات التحويل والحوالات وفتح الاعتمادات وكل ما يحتاجه المستثمر.

وأوضح أن مؤشر مواجهة استيرادات العراق في إطار ما يملكه من احتياطات الآن وصل إلى 50 مليار دولار مقارنة بدول الجوار، فهو يعتبر في مستوى جيد يمكن من خلاله إدارة عرض النقود ويمكن المستثمرين من الاطمئنان إلى وضع الاقتصاد العراقي.

من جهته، أكد رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب العراقي، أحمد الكتاني، أن أهم أرضية للاستثمار هي الثقة، مشيراً إلى أن «اللجنة أخذت على عاتقها العمل على تعزيز الثقة من خلال سن تشريعات تساهم في تعزيز الاستثمار وإعادة إعمار العراق».

وبحث المؤتمر خلال جلساته المختلفة في موضوعات عدة، منها بيئة الاستثمار في العراق وبرنامج الإصلاح وسبل إعادة الإعمار، إلى جانب استعراض فرص القطاع الخاص من خلال عرض تجارب استثمارية ناجحة والفرص الرئيسية الاستثمارية في العراق ودور مؤسسة التمويل الدولية بهذا الشأن.

وشمل المؤتمر كذلك في قطاعات الاستثمار الرئيسية في العراق في مجالات النفط والغاز والنقل والصناعات والفقارات والمناطق الاقتصادية والطاقة والزراعة والصحة وغيرها.

واستعرض محافظ البنك المركزي العراقي علي العلق، في جلسة نقاشية بعنوان «تمويل إعادة الإعمار»، النظرة العامة على إطار الاقتصاد العراقي الكلي، لا سيما على القطاع المصرفي وسبل دعم القطاع الخاص من أجل تحقيق السلام المن.

وناقش المؤتمر أشكال التمويل المحلي والأجنبي وشراكة القطاعين العام والخاص ومشاريع التمويل في العراق الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية إلى جانب الضمانات المتعلقة بالاستثمار.



... وتيلرسون يخاطب المشاركين (أ.ف.ب)

وكذلك لجمع الموارد لدعم جهود الحكومة في تحقيق هذا الهدف». وفي هذا السياق، دعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الممثل التابع للمنظمة كويتية غير حكومية عدة باكثر من 122 مليون دولار، فيما كانت بقية التعهدات من منظمات في بريطانيا والسعودية والعراق ودول أخرى.

ونظمت غرفة تجارة وصناعة الكويت، أمس، مؤتمراً فرعياً بعنوان «استثمر في العراق»، ضمن فعاليات مؤتمر إعادة الإعمار. وتناول المؤتمر الفرعي البيئة المواتية لمشاركة القطاع الخاص في إعادة إعمار العراق، بمشاركة كل من رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي الغانم، ورئيس الهيئة الوطنية للاستثمار العراقية سامي الاعرجي، ووزير التخطيط العراقي سلمان الجميلي.

وقال مسؤولون عراقيون إن الاستقرار المالي والمصرفي شرط أساسي في النمو الاقتصادي الذي يعتبر بدوره الإطراف العملي في تمويل الاستثمارات. وشددوا خلال جلسة حوارية بشأن تمويل إعادة الإعمار على أهمية تعزيز الاقتصاد من أجل تشجيع المستثمرين على الدخول إلى السوق العراقية.

وذكر نائب محافظ البنك

والمركزي محمود داغر أن «البنك ركز على الاستقرار النقدي الذي يعتبر هدفا رئيسيا لسياسته النقدية، لا سيما أنها لوحدها تدير عرض النقود ومن ثم تؤثر على منظومة الأسعار».

وأشار داغر إلى هيكلة المصارف في العراق البالغ عددها 71 مصرفاً، سبعة منها عامة و64 منها خاصة، سواء إسلامية أو تقليدية، موضحاً أن تنوع القطاع المصرفي في العراق يعني وجود فرصة مناسبة لعمليات التحويل والحوالات وفتح الاعتمادات وكل ما يحتاجه المستثمر.

وأوضح أن مؤشر مواجهة استيرادات العراق في إطار ما يملكه من احتياطات الآن وصل إلى 50 مليار دولار مقارنة بدول الجوار، فهو يعتبر في مستوى جيد يمكن من خلاله إدارة عرض النقود ويمكن المستثمرين من الاطمئنان إلى وضع الاقتصاد العراقي.

من جهته، أكد رئيس لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب العراقي، أحمد الكتاني، أن أهم أرضية للاستثمار هي الثقة، مشيراً إلى أن «اللجنة أخذت على عاتقها العمل على تعزيز الثقة من خلال سن تشريعات تساهم في تعزيز الاستثمار وإعادة إعمار العراق».

وبحث المؤتمر خلال جلساته المختلفة في موضوعات عدة، منها بيئة الاستثمار في العراق وبرنامج الإصلاح وسبل إعادة الإعمار، إلى جانب استعراض فرص القطاع الخاص من خلال عرض تجارب استثمارية ناجحة والفرص الرئيسية الاستثمارية في العراق ودور مؤسسة التمويل الدولية بهذا الشأن.

وشمل المؤتمر كذلك في قطاعات الاستثمار الرئيسية في العراق في مجالات النفط والغاز والنقل والصناعات والفقارات والمناطق الاقتصادية والطاقة والزراعة والصحة وغيرها.

واستعرض محافظ البنك المركزي العراقي علي العلق، في جلسة نقاشية بعنوان «تمويل إعادة الإعمار»، النظرة العامة على إطار الاقتصاد العراقي الكلي، لا سيما على القطاع المصرفي وسبل دعم القطاع الخاص من أجل تحقيق السلام المن.

وناقش المؤتمر أشكال التمويل المحلي والأجنبي وشراكة القطاعين العام والخاص ومشاريع التمويل في العراق الخاصة بمؤسسة التمويل الدولية إلى جانب الضمانات المتعلقة بالاستثمار.



العبادي خلال مشاركته في إحدى جلسات مؤتمر إعادة إعمار العراق في الكويت أمس (أ.ف.ب)

ومن بين هذه المشاريع بناء صفاي النطق والمساكن ومحطات الطاقة والمحطات وسكك الحديد والقطارات والطرق. كما ذكر الاعرجي أن العراق ينوي إقامة أربع مناطق حرة خلال السنوات العشر

## باريس طالبت بعدم إقصاء كردستان وبرلين تشدد على إعادة النازحين واللاجئين

المقبلة. من جهته، أعلن وزير النفط جبار اللعبي أن العراق ينوي زيادة إنتاجه النفطي بنحو 2,3 مليون برميل، ليصل إنتاجه اليومي بحلول عام 2020 إلى سبعة ملايين برميل. ويملك العراق حالياً القدرة على إنتاج خمسة ملايين برميل، إلا أنه ينتج 4,7 ملايين برميل، التزاماً باتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول النفطية في منظمة «أوبك» وخارجها.

وكانت بغداد أعلنت في اليوم الأول من المؤتمر أنها بحاجة إلى 88,2 مليار دولار، بينما 20 مليار دولار بشكل مستعجل والبقية على المدى المتوسط. وقال مدير «صندوق إعادة الإعمار المتضررة من العمليات الإرهابية» مصطفى الهبتي إن العراق بدأ «بعض الخطوات لإعادة

المقبلة. من جهته، أعلن وزير النفط جبار اللعبي أن العراق ينوي زيادة إنتاجه النفطي بنحو 2,3 مليون برميل، ليصل إنتاجه اليومي بحلول عام 2020 إلى سبعة ملايين برميل. ويملك العراق حالياً القدرة على إنتاج خمسة ملايين برميل، إلا أنه ينتج 4,7 ملايين برميل، التزاماً باتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول النفطية في منظمة «أوبك» وخارجها.

وكانت بغداد أعلنت في اليوم الأول من المؤتمر أنها بحاجة إلى 88,2 مليار دولار، بينما 20 مليار دولار بشكل مستعجل والبقية على المدى المتوسط. وقال مدير «صندوق إعادة الإعمار المتضررة من العمليات الإرهابية» مصطفى الهبتي إن العراق بدأ «بعض الخطوات لإعادة

المقبلة. من جهته، أعلن وزير النفط جبار اللعبي أن العراق ينوي زيادة إنتاجه النفطي بنحو 2,3 مليون برميل، ليصل إنتاجه اليومي بحلول عام 2020 إلى سبعة ملايين برميل. ويملك العراق حالياً القدرة على إنتاج خمسة ملايين برميل، إلا أنه ينتج 4,7 ملايين برميل، التزاماً باتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول النفطية في منظمة «أوبك» وخارجها.

وكانت بغداد أعلنت في اليوم الأول من المؤتمر أنها بحاجة إلى 88,2 مليار دولار، بينما 20 مليار دولار بشكل مستعجل والبقية على المدى المتوسط. وقال مدير «صندوق إعادة الإعمار المتضررة من العمليات الإرهابية» مصطفى الهبتي إن العراق بدأ «بعض الخطوات لإعادة

المقبلة. من جهته، أعلن وزير النفط جبار اللعبي أن العراق ينوي زيادة إنتاجه النفطي بنحو 2,3 مليون برميل، ليصل إنتاجه اليومي بحلول عام 2020 إلى سبعة ملايين برميل. ويملك العراق حالياً القدرة على إنتاج خمسة ملايين برميل، إلا أنه ينتج 4,7 ملايين برميل، التزاماً باتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول النفطية في منظمة «أوبك» وخارجها.

وكانت بغداد أعلنت في اليوم الأول من المؤتمر أنها بحاجة إلى 88,2 مليار دولار، بينما 20 مليار دولار بشكل مستعجل والبقية على المدى المتوسط. وقال مدير «صندوق إعادة الإعمار المتضررة من العمليات الإرهابية» مصطفى الهبتي إن العراق بدأ «بعض الخطوات لإعادة

المقبلة. من جهته، أعلن وزير النفط جبار اللعبي أن العراق ينوي زيادة إنتاجه النفطي بنحو 2,3 مليون برميل، ليصل إنتاجه اليومي بحلول عام 2020 إلى سبعة ملايين برميل. ويملك العراق حالياً القدرة على إنتاج خمسة ملايين برميل، إلا أنه ينتج 4,7 ملايين برميل، التزاماً باتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول النفطية في منظمة «أوبك» وخارجها.

وكانت بغداد أعلنت في اليوم الأول من المؤتمر أنها بحاجة إلى 88,2 مليار دولار، بينما 20 مليار دولار بشكل مستعجل والبقية على المدى المتوسط. وقال مدير «صندوق إعادة الإعمار المتضررة من العمليات الإرهابية» مصطفى الهبتي إن العراق بدأ «بعض الخطوات لإعادة

المقبلة. من جهته، أعلن وزير النفط جبار اللعبي أن العراق ينوي زيادة إنتاجه النفطي بنحو 2,3 مليون برميل، ليصل إنتاجه اليومي بحلول عام 2020 إلى سبعة ملايين برميل. ويملك العراق حالياً القدرة على إنتاج خمسة ملايين برميل، إلا أنه ينتج 4,7 ملايين برميل، التزاماً باتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول النفطية في منظمة «أوبك» وخارجها.

وكانت بغداد أعلنت في اليوم الأول من المؤتمر أنها بحاجة إلى 88,2 مليار دولار، بينما 20 مليار دولار بشكل مستعجل والبقية على المدى المتوسط. وقال مدير «صندوق إعادة الإعمار المتضررة من العمليات الإرهابية» مصطفى الهبتي إن العراق بدأ «بعض الخطوات لإعادة

المقبلة. من جهته، أعلن وزير النفط جبار اللعبي أن العراق ينوي زيادة إنتاجه النفطي بنحو 2,3 مليون برميل، ليصل إنتاجه اليومي بحلول عام 2020 إلى سبعة ملايين برميل. ويملك العراق حالياً القدرة على إنتاج خمسة ملايين برميل، إلا أنه ينتج 4,7 ملايين برميل، التزاماً باتفاق خفض الإنتاج الموقع بين الدول النفطية في منظمة «أوبك» وخارجها.

وكانت بغداد أعلنت في اليوم الأول من المؤتمر أنها بحاجة إلى 88,2 مليار دولار، بينما 20 مليار دولار بشكل مستعجل والبقية على المدى المتوسط. وقال مدير «صندوق إعادة الإعمار المتضررة من العمليات الإرهابية» مصطفى الهبتي إن العراق بدأ «بعض الخطوات لإعادة

الكويت، ميرزا الخويلدي

بدا المسؤولون العراقيون مرتاحين إلى حجم المشاركة في مؤتمر إعمار العراق الذي يفتتح اليوم في الكويت، فيما يتربصون بإعلان المشاركين مساهماتهم في حملة المساعدات الدولية، من أجل إعادة إعمار مناطق بلادهم المتضررة من الحرب على تنظيم داعش.

ومن المقرر أن تعلن الدول المشاركة في المؤتمر الذي يشارك فيه مئات المسؤولين والمنظمات غير الحكومية ورجال الأعمال، قيمة مساهماتهم المالية اليوم. وعلمت «الشرق الأوسط» أن السعودية التي تشارك بوفد يتساره وزير خارجيتها عادل الجبير ستتعهد منح العراق مساعدة مالية وتمويل الصادرات.

وأعلن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، أمس، توقيع مذكرة تفاهم بقيمة 3 مليارات دولار لدعم العراق في مجالات عدة، مؤكداً أن بلاده ستبقى «الحليف الأوثق» لبغداد. وأوضح أنه «جرى توقيع مذكرة تفاهم بين بنك إيسيم الأميركي ووزارة المالية العراقية بقيمة 3 مليارات دولار لعدد من المشروعات في مجال النقل ومجالات أخرى».

وأضاف أن الولايات المتحدة تدعم عراقاً مستقراً... والإدارة الأميركية تدعم (رئيس الوزراء حيدر العبادي في مكافحة الفساد».

وأكد العبادي، أمس، قدرة بلاده على استقطاب رؤوس الأموال والمستثمرين في المشروعات الاستثمارية المطروحة لما تمتلكه من إمكانيات كبيرة لا سيما البشرية منها. وقال خلال كلمته في جلسة نقاشية بعنوان «النافذة الواحدة: دعم المستثمرين في العراق»، إن حكومته «عملت على تحقيق إصلاحات اقتصادية وإزالة العقبات عن المستثمرين ورفع العراقيل عنهم».

والتقى العبادي، أمس، وزير الخارجية الأميركي في الكويت خلال فعاليات مؤتمر المانحين. وانضم القطاع الخاص إلى الورشة الضخمة لإعادة الإعمار، مع مسع المؤتمر في يومه الثاني، لترتكز جهوده على جمع الالتزامات والتعهدات من المانحين والمستثمرين.

ودعا وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان إلى عدم استثناء أي منطقة في العراق من عملية إعادة الإعمار، خصوصاً إقليم كردستان،

## موجة جفاف تهدد العراق بخسارة نحو ثلث محاصيله

بغداد، «الشرق الأوسط» حذرت وزارة الزراعة العراقية من احتمال انخفاض محاصيل البلاد الزراعية، خصوصاً الحنطة والشعير، بنسبة 30 في المائة مقارنة بالمواسم الماضية، نتيجة قلة الموارد المائية. لكن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الموارد المائية لفت إلى «مبالغات تفقتر إلى معطيات علمية يطلّ عليها البعض تؤدي بدورها إلى إشاعة مزيد من المخاوف، لدى العراقيين، وخصوصاً المزارعين.

وتداول بعض وسائل الإعلام ونشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مفادها أن موجة الجفاف الحالية تهدد بعدم وصول الماء إلى صنابير المياه في المنازل في بعض المناطق. ولم تهطل الأمطار في غالبية محافظات العراق هذا الشتاء، إلا خلال اليومين الماضيين، حين هطلت كميات جيدة في مناطق شمال العراق ويتوقع أن تشمل بقية المحافظات في الأيام المقبلة.

وحذّر المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف من أن أزمة المياه تسببت بخسارة العراق إنتاجاً من 20 إلى 30 في المائة من إنتاج محصولي الحنطة والشعير. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك في موضوع شح المياه، إنها مشكلة شائعة، جذورها خارجية وداخلية وليست وليدة اليوم، إنما تمتد لسنوات سابقة».

وأضاف: «على المستوى الداخلي، لدينا نظام ري مهترئ وقديم جداً يعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي، ولم نعمل على تطمين الأنهار لتقليل من المياه الضائعة، كما لم تبذل الدولة نظم سيطرة حديثة على الأنهار، وهناك غياب للتوزيع العادل للمياه بين المحافظات». أما على المستوى الخارجي، ففقد العراق المسؤل الزراعي أن البلاد لم تتحضر لديها استراتيجية خارجية صحيحة لإدارة المياه منذ 2003. ولم تتفاوض بجديّة مع دول الجوار، خصوصاً تركيا بشأن ملف المياه، لذلك انخفضت مناسيب المياه في أنهار العراق». وكشف الناييف عن أن وزارته «أعدت خطة لزراعة 4 ملايين دونم عن طريق الري و6 ملايين دونم كان يفترض أن تروى بعد هطول الأمطار، لكن عدم حدوث ذلك عقد الأمور ويهدد بخسارة العراق لنحو 30 في المائة من إنتاجه الزراعي».

أما الخبير والمستشار في وزارة الموارد المائية عون ذياب عبد الله فبيدو أقل تشاؤماً من كثيرين بشأن موضوع المياه، ففي حين يعترف بوجود أزمة مياه في العراق، فإنه يقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك موضوع المياه، منها القبول بأن الأزمة منسوبة منذ 70 عاماً. هذا كلام غير دقيق. وفي عام 1976 تعرّض العراق إلى أزمة مماثلة وربما أشد». وفي رايه، فإن الأزمة الحالية ناجمة عن «تأخر هطول الأمطار، وهي ظاهرة نادرة جداً، فالطر ينزل أحياناً بوقت مبكر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) ويستمر بعد ذلك، لكن الأمر كان مختلفاً هذا العام، وذلك خلق حالة من القلق عند الناس».

ويلفت عبد الله إلى أن العراق

بغداد، «الشرق الأوسط» حذرت وزارة الزراعة العراقية من احتمال انخفاض محاصيل البلاد الزراعية، خصوصاً الحنطة والشعير، بنسبة 30 في المائة مقارنة بالمواسم الماضية، نتيجة قلة الموارد المائية. لكن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الموارد المائية لفت إلى «مبالغات تفقتر إلى معطيات علمية يطلّ عليها البعض تؤدي بدورها إلى إشاعة مزيد من المخاوف، لدى العراقيين، وخصوصاً المزارعين.

وتداول بعض وسائل الإعلام ونشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مفادها أن موجة الجفاف الحالية تهدد بعدم وصول الماء إلى صنابير المياه في المنازل في بعض المناطق. ولم تهطل الأمطار في غالبية محافظات العراق هذا الشتاء، إلا خلال اليومين الماضيين، حين هطلت كميات جيدة في مناطق شمال العراق ويتوقع أن تشمل بقية المحافظات في الأيام المقبلة.

وحذّر المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف من أن أزمة المياه تسببت بخسارة العراق إنتاجاً من 20 إلى 30 في المائة من إنتاج محصولي الحنطة والشعير. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك في موضوع شح المياه، إنها مشكلة شائعة، جذورها خارجية وداخلية وليست وليدة اليوم، إنما تمتد لسنوات سابقة».

وأضاف: «على المستوى الداخلي، لدينا نظام ري مهترئ وقديم جداً يعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي، ولم نعمل على تطمين الأنهار لتقليل من المياه الضائعة، كما لم تبذل الدولة نظم سيطرة حديثة على الأنهار، وهناك غياب للتوزيع العادل للمياه بين المحافظات». أما على المستوى الخارجي، ففقد العراق المسؤل الزراعي أن البلاد لم تتحضر لديها استراتيجية خارجية صحيحة لإدارة المياه منذ 2003. ولم تتفاوض بجديّة مع دول الجوار، خصوصاً تركيا بشأن ملف المياه، لذلك انخفضت مناسيب المياه في أنهار العراق».

وكشف الناييف عن أن وزارته «أعدت خطة لزراعة 4 ملايين دونم عن طريق الري و6 ملايين دونم كان يفترض أن تروى بعد هطول الأمطار، لكن عدم حدوث ذلك عقد الأمور ويهدد بخسارة العراق لنحو 30 في المائة من إنتاجه الزراعي».

أما الخبير والمستشار في وزارة الموارد المائية عون ذياب عبد الله فبيدو أقل تشاؤماً من كثيرين بشأن موضوع المياه، ففي حين يعترف بوجود أزمة مياه في العراق، فإنه يقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك موضوع المياه، منها القبول بأن الأزمة منسوبة منذ 70 عاماً. هذا كلام غير دقيق. وفي عام 1976 تعرّض العراق إلى أزمة مماثلة وربما أشد». وفي رايه، فإن الأزمة الحالية ناجمة عن «تأخر هطول الأمطار، وهي ظاهرة نادرة جداً، فالطر ينزل أحياناً بوقت مبكر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) ويستمر بعد ذلك، لكن الأمر كان مختلفاً هذا العام، وذلك خلق حالة من القلق عند الناس».

ويلفت عبد الله إلى أن العراق

بغداد، «الشرق الأوسط» حذرت وزارة الزراعة العراقية من احتمال انخفاض محاصيل البلاد الزراعية، خصوصاً الحنطة والشعير، بنسبة 30 في المائة مقارنة بالمواسم الماضية، نتيجة قلة الموارد المائية. لكن مسؤولاً رفيعاً في وزارة الموارد المائية لفت إلى «مبالغات تفقتر إلى معطيات علمية يطلّ عليها البعض تؤدي بدورها إلى إشاعة مزيد من المخاوف، لدى العراقيين، وخصوصاً المزارعين.

وتداول بعض وسائل الإعلام ونشطاء في مواقع التواصل الاجتماعي معلومات مفادها أن موجة الجفاف الحالية تهدد بعدم وصول الماء إلى صنابير المياه في المنازل في بعض المناطق. ولم تهطل الأمطار في غالبية محافظات العراق هذا الشتاء، إلا خلال اليومين الماضيين، حين هطلت كميات جيدة في مناطق شمال العراق ويتوقع أن تشمل بقية المحافظات في الأيام المقبلة.

وحذّر المتحدث باسم وزارة الزراعة حميد الناييف من أن أزمة المياه تسببت بخسارة العراق إنتاجاً من 20 إلى 30 في المائة من إنتاج محصولي الحنطة والشعير. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «لا شك في موضوع شح المياه، إنها مشكلة شائعة، جذورها خارجية وداخلية وليست وليدة اليوم، إنما تمتد لسنوات سابقة».

وأضاف: «على المستوى الداخلي، لدينا نظام ري مهترئ وقديم جداً يعود إلى الخمسينيات من القرن الماضي، ولم نعمل على تطمين الأنهار لتقليل من المياه الضائعة، كما لم تبذل الدولة نظم سيطرة حديثة على الأنهار، وهناك غياب للتوزيع العادل للمياه بين المحافظات». أما على المستوى الخارجي، ففقد العراق المسؤل الزراعي أن البلاد لم تتحضر لديها استراتيجية خارجية صحيحة لإدارة المياه منذ 2003. ولم تتفاوض بجديّة مع دول الجوار، خصوصاً تركيا بشأن ملف المياه، لذلك انخفضت مناسيب المياه في أنهار العراق».

وكشف الناييف عن أن وزارته «أعدت خطة لزراعة 4 ملايين دونم عن طريق الري و6 ملايين دونم كان يفترض أن تروى بعد هطول الأمطار، لكن عدم حدوث ذلك عقد الأمور ويهدد بخسارة العراق لنحو 30 في المائة من إنتاجه الزراعي».

أما الخبير والمستشار في وزارة الموارد المائية عون ذياب عبد الله فبيدو أقل تشاؤماً من كثيرين بشأن موضوع المياه، ففي حين يعترف بوجود أزمة مياه في العراق، فإنه يقول لـ«الشرق الأوسط»: «هناك موضوع المياه، منها القبول بأن الأزمة منسوبة منذ 70 عاماً. هذا كلام غير دقيق. وفي عام 1976 تعرّض العراق إلى أزمة مماثلة وربما أشد». وفي رايه، فإن الأزمة الحالية ناجمة عن «تأخر هطول الأمطار، وهي ظاهرة نادرة جداً، فالطر ينزل أحياناً بوقت مبكر من شهر أكتوبر (تشرين الأول) ويستمر بعد ذلك، لكن الأمر كان مختلفاً هذا العام، وذلك خلق حالة من القلق عند الناس».

ويلفت عبد الله إلى أن العراق

## تعاليم التنظيم تمكنت من عقول أطفال... وثارته تهدد بنتنة عشائرية المناطق المحررة تخشى عودة «أشباح داعش»

بغداد، «الشرق الأوسط»

في وقت لا يزال فيه إنشاء المناطق المحررة والمدمرة في المحافظات الغربية والشمالية من العراق يعولون على ما سيرصد من أموال اليوم في مؤتمر الكويت للمانحين، من أجل التخلص من آثار الهجرة والمهجريين إحصاءات وزارة الهجرة والمهجرين العراقية، ونحو 3 ملايين وربما أكثر، حسب التقديرات الأميركية.

ففي العديد من تلك المناطق «لا يزال شبح (داعش) يتجول ويثير المخاوف»، مثلما يقول الناشط المدني من أهالي الموصل توفيق الطائي لـ«الشرق الأوسط». ويضيف الطائي أن «النصر العسكري على التنظيم، وإن كان مهماً لجهة أنه طرد التنظيم الذي كان يسيطر على الحياة اليومية للمواطن... إلا أنه دفع كثيرين من عناصر (داعش) المنبوذين في مناطقهم إلى الانتقال إلى الحياة السرية، مما جعلهم أشبه بالأشباح التي يخشى المواطنون ظهورها في أي لحظة».

ويرى الطائي أنه «في حال تدفقت أموال كبيرة من مؤتمر المانحين، وبدأت عملية إعادة إعمار البنية التحتية، بما في ذلك المستشفيات والمدارس والكهرباء والمياه، فإن من شأن ذلك محاصرة هؤلاء وتجميع دورهم بالكامل». ويرى الخبير في شؤون الجماعات الإرهابية الدكتور هشام الهاشمي، أن «إعلان النصر العسكري على تنظيم داعش يعني من الناحية العملية أنه لم تعد توجد راية سوداء من رايات هذا التنظيم على أي بناية من البنايات

والدوائر الحكومية الرسمية العراقية في كل المدن والمناطق من المحافظات التي كان احتلها في 2014». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «إن الانتصار العسكري، وإن تحقق بلا شك، لكن التطهير الأمني والفكري (ومواجهة) لوثات السلوك، وكل ما يمكن أن يكون خلفه الإرهاب بل يكتمل بعد، وهو ما يضاعف مسؤولية المجتمع الدولي في هذا المجال».

وأشار إلى أن «وزراء الخارجية في مؤتمر الكويت يناقشون كيفية تمكين المجتمع المحلي في تلك المناطق كي يأخذ دوره في معالجة الآثار الجانبية، وهذه لا تزال في غاية الخطورة والأهمية». وأوضح على «الاستراتيجية الأميركية تقوم على تمكين الاستقرار وإعادة تأهيل الناس من خلال مبدأ الشراكة مع الحكومة العراقية، لكن في إطار منح الجهات العاملة في تلك المناطق

منظمات وقيادات ادواراً مهمة في هذا السياق، وهو ما يعني أن الأموال التي ستخصص كمع من مؤتمر المانحين لن يُسلم منها فلس واحد إلى الحكومة العراقية، بل تذهب إلى جهات ومنظمات بإشراف أميركي وبخسنيق مع الجانب العراقي». وترصد مديرية إدارة نوي الاحثيايات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبيد الجبلي جانباً مما خلفه تنظيم داعش لم تكن تتوقعها هي ما خلفه هذا التنظيم على سلوك أطفال صغار لا تتعدى أعمارهم خمس أو سبع سنوات».

والدوائر الحكومية الرسمية العراقية في كل المدن والمناطق من المحافظات التي كان احتلها في 2014». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «إن الانتصار العسكري، وإن تحقق بلا شك، لكن التطهير الأمني والفكري (ومواجهة) لوثات السلوك، وكل ما يمكن أن يكون خلفه الإرهاب بل يكتمل بعد، وهو ما يضاعف مسؤولية المجتمع الدولي في هذا المجال».

وأشار إلى أن «وزراء الخارجية في مؤتمر الكويت يناقشون كيفية تمكين المجتمع المحلي في تلك المناطق كي يأخذ دوره في معالجة الآثار الجانبية، وهذه لا تزال في غاية الخطورة والأهمية». وأوضح على «الاستراتيجية الأميركية تقوم على تمكين الاستقرار وإعادة تأهيل الناس من خلال مبدأ الشراكة مع الحكومة العراقية، لكن في إطار منح الجهات العاملة في تلك المناطق

منظمات وقيادات ادواراً مهمة في هذا السياق، وهو ما يعني أن الأموال التي ستخصص كمع من مؤتمر المانحين لن يُسلم منها فلس واحد إلى الحكومة العراقية، بل تذهب إلى جهات ومنظمات بإشراف أميركي وبخسنيق مع الجانب العراقي». وترصد مديرية إدارة نوي الاحثيايات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبيد الجبلي جانباً مما خلفه تنظيم داعش لم تكن تتوقعها هي ما خلفه هذا التنظيم على سلوك أطفال صغار لا تتعدى أعمارهم خمس أو سبع سنوات».

والدوائر الحكومية الرسمية العراقية في كل المدن والمناطق من المحافظات التي كان احتلها في 2014». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «إن الانتصار العسكري، وإن تحقق بلا شك، لكن التطهير الأمني والفكري (ومواجهة) لوثات السلوك، وكل ما يمكن أن يكون خلفه الإرهاب بل يكتمل بعد، وهو ما يضاعف مسؤولية المجتمع الدولي في هذا المجال».

وأشار إلى أن «وزراء الخارجية في مؤتمر الكويت يناقشون كيفية تمكين المجتمع المحلي في تلك المناطق كي يأخذ دوره في معالجة الآثار الجانبية، وهذه لا تزال في غاية الخطورة والأهمية». وأوضح على «الاستراتيجية الأميركية تقوم على تمكين الاستقرار وإعادة تأهيل الناس من خلال مبدأ الشراكة مع الحكومة العراقية، لكن في إطار منح الجهات العاملة في تلك المناطق

منظمات وقيادات ادواراً مهمة في هذا السياق، وهو ما يعني أن الأموال التي ستخصص كمع من مؤتمر المانحين لن يُسلم منها فلس واحد إلى الحكومة العراقية، بل تذهب إلى جهات ومنظمات بإشراف أميركي وبخسنيق مع الجانب العراقي». وترصد مديرية إدارة نوي الاحثيايات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبيد الجبلي جانباً مما خلفه تنظيم داعش لم تكن تتوقعها هي ما خلفه هذا التنظيم على سلوك أطفال صغار لا تتعدى أعمارهم خمس أو سبع سنوات».

والدوائر الحكومية الرسمية العراقية في كل المدن والمناطق من المحافظات التي كان احتلها في 2014». وأضاف لـ«الشرق الأوسط»: «إن الانتصار العسكري، وإن تحقق بلا شك، لكن التطهير الأمني والفكري (ومواجهة) لوثات السلوك، وكل ما يمكن أن يكون خلفه الإرهاب بل يكتمل بعد، وهو ما يضاعف مسؤولية المجتمع الدولي في هذا المجال».

وأشار إلى أن «وزراء الخارجية في مؤتمر الكويت يناقشون كيفية تمكين المجتمع المحلي في تلك المناطق كي يأخذ دوره في معالجة الآثار الجانبية، وهذه لا تزال في غاية الخطورة والأهمية». وأوضح على «الاستراتيجية الأميركية تقوم على تمكين الاستقرار وإعادة تأهيل الناس من خلال مبدأ الشراكة مع الحكومة العراقية، لكن في إطار منح الجهات العاملة في تلك المناطق

منظمات وقيادات ادواراً مهمة في هذا السياق، وهو ما يعني أن الأموال التي ستخصص كمع من مؤتمر المانحين لن يُسلم منها فلس واحد إلى الحكومة العراقية، بل تذهب إلى جهات ومنظمات بإشراف أميركي وبخسنيق مع الجانب العراقي». وترصد مديرية إدارة نوي الاحثيايات الخاصة في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الدكتور عبيد الجبلي جانباً مما خلفه تنظيم داعش لم تكن تتوقعها هي ما خلفه هذا التنظيم على سلوك أطفال صغار لا تتعدى أعمارهم خمس أو سبع سنوات».

## اختتام القمة العالمية للحكومات بتكريم المبتكرين

دبي، مساعد الزياتي



الشيخ محمد بن راشد خلال تكريم الفائزين في جوائز الحكومات الخلاقة («الشرق الأوسط»)

اختتمت القمة العالمية للحكومات، فعالياتها أمس، في دبي، بتكريم الفائزين بجوائز المبتكرين. وقال الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الإمارات، في كلمة، إن صناعة مستقبل البشرية تتطلب الارتقاء بالعمل الحكومي عالمياً، عبر ترسيخ ثقافة الابتكار وتعزيز العلوم المتقدمة ومهارات المستقبل في القطاعات كافة وفي الأجيال القادمة التي ستقود المرحلة المقبلة من رحلة البشرية إلى المستقبل.

وأشار الشيخ محمد بن راشد، في ختام أعمال الدورة السادسة للقمة، إلى أن «الاحتفاء بالمبتكرين من الجهات والأفراد وطلاب الجامعات يجسد توجهاتنا لإلهام المبدعين حول العالم، وتعزيز جهودهم في تطوير الحلول المبتكرة لتحديات المستقبل، ويعكس رسالتنا من تنظيم القمة العالمية للحكومات التي تمثل منارة إشعاع حضاري، ومنصة لصناعة المستقبل الذي نريد تمكين الإنسانية من متطلباته وأدواته منذ اليوم».

وكرم الشيخ محمد بن راشد، حكومة كينيا التي فازت بجائزة الابتكارات الحكومية، عن مشروع أجهزة ذكية في المركبات لصيانة الطرق، ووصل إلى المرحلة النهائية من جائزة الابتكار الحكومي 7 مشاريع مبتكرة طورتها الحكومات حول العالم، من ضمنها المشروع الكيني إضافة إلى كل من مشروع الإنسان المعزز بقدرات الية من المملكة المتحدة، الذي نزل بالاعتراف بالإنسان المعزز ألبا، ومنحه جواز سفر وهوية، في خطوة غير مسبوقة في مجال تبني القدرات الجديدة التي نتجت عن تكنولوجيا التعزيز البشري.

كما كرم الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم فريق طلبة كلية لندن للأعمال الفائز في تحدي الجامعات العالمي لاستشراف حكومات المستقبل، حيث شاركت في التحدي فرق طلابية من 17 جامعة ومؤسسة أكاديمية عالمية. من جهته، كشف الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية في الإمارات،

إلى ذلك شددت أودري أزولاي، مديرة عام منظمة اليونسكو، ضمن جلسة بعنوان «ما هو مستقبل العالم في ظل المعرفة الجماعية»، على أهمية التعليم والابتكار لرسم ملامح الغد في حياة الإنسانية. ونظم مطورة بها. وأشار إلى دراسة نفذتها شركة ماكينزي؛ وجدت أنه من المتوقع استبدال 1,9 مليون وظيفة في مختلف القطاعات في البلاد، منها بأن بعض الوظائف في قطاعات متعددة سيتم خسارتها، ولكن في المقابل سيتم خلق وظائف جديدة ستدخل حيز الوجود التخصصات فهارات متقدمة، وستكون مفتوحة أمام المنافسة العالمية، مشدداً على أن نجاح الإمارات في ظل هذه الظروف الجديدة يحتم على الاقتصاد الوطني التركيز على قاعدة التنوع والعمل على جذب الصناعات وأنماط المعرفة الجديدة التي تؤمن النجاح المأمول.

ومن خلال الأنظمة الآلية «الآتية» سيتم تنفيذ العديد من العمليات والمهام التي تتطلب حالياً مجهوداً بشرياً، وأن البشرية ستشهد بالتدريج اختفاء العديد من الأعمال الروتينية والإدارية، واستبدال برامج ونظم مطورة بها. وأشار إلى دراسة نفذتها شركة ماكينزي؛ وجدت أنه من المتوقع استبدال 1,9 مليون وظيفة في مختلف القطاعات في البلاد، منها بأن بعض الوظائف في قطاعات متعددة سيتم خسارتها، ولكن في المقابل سيتم خلق وظائف جديدة ستدخل حيز الوجود التخصصات فهارات متقدمة، وستكون مفتوحة أمام المنافسة العالمية، مشدداً على أن نجاح الإمارات في ظل هذه الظروف الجديدة يحتم على الاقتصاد الوطني التركيز على قاعدة التنوع والعمل على جذب الصناعات وأنماط المعرفة الجديدة التي تؤمن النجاح المأمول.

أن بلاده تعزز تطبيق أنظمة تعليمية متقدمة، وذلك بهدف المنافسة عالمياً في شتى العلوم، مشيراً إلى أن تحقيق هذا الهدف بحاجة إلى قفزات خارج الإطار التقليدي، وأكد أن الإمارات وضعت ذلك في جميع الخطط الاستراتيجية للدولة وفي مقدمتها «رؤية الإمارات 2021» وأجندتها الوطنية، مشيراً إلى أن معايير اليوم لم تعد مقياساً للتقدم في المجال التعليمي، ولا تتماشى مع طموحات بلاده. وقال: «نحن اليوم بصدد تطبيق الأنظمة التعليمية المتقدمة التي تؤهل أبناء الإمارات للمنافسة العالمية، ليصبحوا رواداً في تصدير العلوم، ولكي يتطور هذا المجال ولنحقق هذه الأهداف فإننا نحتاج إلى قفزات خارجة عن الإطار التقليدي».

وأكد أن طرق التعليم والعمل ستتغير، وأن كثيراً من المهارات السابقة ستكون عديمة الفائدة، وأنه

خبير يدعو إلى تعليمها قيم البشر وأخلاقياتهم  
قمة دبي: هل تتفوق الآلات على عبقرية الإنسان؟

دبي، مساعد الزياتي

وأشارت روس إلى ضرورة الارتقاء بنوعية الوظائف وتحسين دخل العمال عن طريق تزويدهم بالمهارات الجديدة، «فالعمال الذين يفقدون وظائفهم للآلات المتطورة يمكن تدريبهم في تعدين البيانات ليكونوا قادرين على التعايش مع الاقتصاد المعرفي». وأوضحت: «الأمر يتعلق بجاهزية العامل على تقبل الواقع الجديد، والجهة التي تقع على عاتقها المسؤولية الأولى في تدريب العمال على تعلم واكتساب المهارات الجديدة، هي الحكومات ومن ثم الشركات».

أما البروفيسور نيك بوستروم فتطرق إلى خطر الذكاء الاصطناعي على الوجود الإنساني، وأوضح أن الإنسان يتمتع بالذكاء العام الذي يتبع له اكتساب العلم والمهارات والحكمة، وهو ما يجعله متفوقاً على الآلة في كثير من الجوانب، كما يمكن تعزيز الذكاء الإنساني من خلال زرع بعض الأجهزة. وأضاف بوستروم أن «خاصية التعلم العميق التي يتفوقها الذكاء الاصطناعي لتقليد وظيفة الدماغ البشري من حيث التفكير وابتكار الحلول واستخلاص النتائج، ستفتح أمامنا آفاقاً واسعة، لكن قلة المواهب وبطء التقدم التكنولوجي في هذا المجال يعرقل من مسيرة تطوره، فنحن بحاجة إلى قدرات حاسوبية أكبر لخدمة الذكاء الاصطناعي».

واستبعد بوستروم احتمالية الوصول إلى الذكاء الاصطناعي الخارق، بشكل مفاجئ، حيث يعتقد كثير من الباحثين أنه سيتطور تدريجياً من خلال تحسين المعادلات والخوارزميات التي ترتقي بمستوى الذكاء الاصطناعي. ودعا بوستروم إلى ضرورة تعليم الآلات قيم وأخلاقيات البشر، وإلزامها ببعض القيود حتى تتمكن من السيطرة عليها لا سيما عند وصولها إلى مرحلة الذكاء الخارق، مشيراً إلى أنه من غير المجدي أن تضع الحكومات قيوداً على التطور التكنولوجي الذي سيؤدي إلى ظهور الذكاء الخارق بسبب المخاوف من استمراره للإنسان، بل ينبغي على العاملين في هذا المجال أن يراعوا الفائدة العامة وتوظيف قدرات الذكاء الاصطناعي لمصلحة الجميع.

يثير الحديث عن الذكاء الاصطناعي، لدى الآلات، مخاوف أمام المشرعين في دول العالم، من أن يكون على حساب عبقرية الإنسان، لكن آخرين يرون أن تطوير هذا القطاع سيسهم في رفع كفاءة الأداء في شتى المجالات. وجاءت تلك الأفكار في إحدى جلسات القمة العالمية للحكومات المنعقدة في دبي، التي اختتمت أعمالها أمس، عبر جلسات بعنوان «الذكاء الاصطناعي ومستقبل العمل»، تحدث فيها دانييلا روس، مديرة مختبر علوم الكمبيوتر والذكاء الاصطناعي في معهد ماساتشوستس، والثانية تحت عنوان «ما هي حدود الذكاء الاصطناعي: الخيار الصعب» وتحدث فيها البروفيسور نيك بوستروم، مدير قسم حوكمة برنامج الذكاء الاصطناعي بجامعة أكسفورد.

وتقول روس إن «توظيف الذكاء الاصطناعي لا يعني الاستغناء أو القضاء على الوظائف التي يقوم بها البشر، فهو يسهم في تحسين قدراتنا في التنبؤ وربط النتائج من خلال معالجة البيانات الضخمة، لكنه يواجه صعوبات في القيام بالأعمال التي تتطلب إتقان كل مهمة على حدة، وبالتالي فإن الذكاء الاصطناعي يساعدنا على التركيز على الأمور التي نعتبرها أكثر أهمية، ويوفر علينا كثيراً من الوقت والجهد».

وأشارت روس إلى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تعزيز فعالية كل ما نقوم به من أعمال ووظائف، حيث إن الآلات تمتلك قدرات فائقة تتجاوز قدرات البشر لا سيما في تادية الوظائف المعرفية بدقة متناهية»، وقالت إن «القطاع الطبي يستفيد من الآلات القادرة على قراءة صور الأشعة وتشخيص الأمراض بدقة أكبر من الأطباء أنفسهم، مما يعني توفير علاج أفضل للأمراض، الأمر ينطبق كذلك على المهن الأخرى كالحاماة والتحليل المالي، إضافة إلى الشركات التي تستفيد من خاصية التعلم العميق للذكاء الاصطناعي لتحسين خطوط الإنتاج».

يُدعم من  
الهيئة العامة لترفيه  
General Entertainment Authority

للجنة  
السابعة  
على التوالي!

مباشر على  
المسرح!

Masha and The Bear

Visit our booth for fun and activities with your favorite Characters

عروض ماشا والدب وباو باترول في معرض كيدز ان موشن الضخم للأم والطفل  
جدة - 15، 16، 17 فبراير • الرياض - 1، 2، 3 مارس  
التذاكر متوفرة لدى: مول العرب - عزيز مول - رد سي مول - النخيل مول - تالا مول - مركز غرناطة - توير آر أس - فيرجن ميجاستور  
أو عبر الإنترنت [www.eventboxtickets.com](http://www.eventboxtickets.com)  
للمزيد من المعلومات [www.kidsinmotionmena.com](http://www.kidsinmotionmena.com)  
0502227470  
إنتاج Eventbox

## التحالف الدولي يسعى إلى سد منافذ التجنيد والتمويل واستغلال الفضاء الإلكتروني أمام التنظيم واشنطن: «داعش» يرض صفوفه وما زال يمثل خطراً



الكويت، ميرزا الخويلدي

دعا وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» إلى مواصلة الحرب على التنظيم الإرهابي، محذراً من أن هذا التنظيم ما زال يمثل خطراً على العراق وسوريا. وجاء موقفه خلال انعقاد الاجتماع الوزاري للتحالف ضد «داعش» في مدينة الكويت، بمشاركة دولية واسعة تمثلت بحضور 74 عضواً من الدول والمنظمات الدولية المساندة للتحالف.

وقال الوزير الأميركي، في كلمته، إن الانتصار الذي حققه في العراق وهزيمة تنظيم «داعش» هناك لا يبددان المخاوف بشأن قدرة هذا التنظيم على إعادة رص صفوفه واستجماع قواه.

من جهته، دعا وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، إلى إقرار استراتيجية تحد من انتقال المقاتلين ونقل التمويل لـ «داعش» مع حرمان هذا التنظيم من القدرة على استغلال وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت. كما أعرب الخالد عن أمله بنجاح الحكومة العراقية في ملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية لضمان عدم إفلاتهم من العقاب وفق الآلية الأممية التي أنشأها مجلس الأمن.

وتعددت الدول المشاركة في اجتماع الكويت، في بيان مشترك، بالعمل على القضاء على «داعش» تماماً، كتهدية في كل من العراق وسوريا، والعمل على إرساء الاستقرار في المجتمعات المحررة بطريقة شاملة. وقال بيان أصدرته دول التحالف: «سنقوم بتعطيل شبكات تنظيم داعش وأفرعه وشركائه، والعمل على حرمانه من حرية الحركة والملاذات والأمن والوصول إلى الموارد». وتابع البيان: «سنحارب أيديولوجية «داعش» من أجل منع عودة ظهوره وتجنيدهِ للفرار وتوسعه». وأضاف: «يجب ألا نسبح للتاريخ بأن

تقدم رؤية بديلة لدعاية (داعش) مع مواصلة الجهود لحرمان التنظيم من القدرة على استغلال وسائل التواصل الاجتماعي وشبكات الإنترنت. كما أعرب الخالد عن أمله بنجاح الحكومة العراقية في ملاحقة مرتكبي الأعمال الإرهابية لضمان عدم إفلاتهم من العقاب وفق الآلية الأممية التي أنشأها مجلس الأمن.

وتعددت الدول المشاركة في اجتماع الكويت، في بيان مشترك، بالعمل على القضاء على «داعش» تماماً، كتهدية في كل من العراق وسوريا، والعمل على إرساء الاستقرار في المجتمعات المحررة بطريقة شاملة. وقال بيان أصدرته دول التحالف: «سنقوم بتعطيل شبكات تنظيم داعش وأفرعه وشركائه، والعمل على حرمانه من حرية الحركة والملاذات والأمن والوصول إلى الموارد». وتابع البيان: «سنحارب أيديولوجية «داعش» من أجل منع عودة ظهوره وتجنيدهِ للفرار وتوسعه». وأضاف: «يجب ألا نسبح للتاريخ بأن

صورة تذكارية جماعية للمشاركين في المؤتمر الوزاري لمكافحة «داعش» في مدينة الكويت أمس (أ.ف.ب)

مكافحة الإرهاب في مناطق العالم عامة ومتابعة جهود التحالف ضد «داعش» خاصة. ويعد الاجتماع الوزاري للتحالف الدولي ضد «داعش» حلقة جديدة في سلسلة ممتدة من حلقات محاربة هذا التنظيم، إذ يعقد بعد مجموعة من الاجتماعات السابقة بدأت بعد تمدده على مساحات واسعة بعد سقوط مدينة الموصل في يونيو (حزيران) 2014. ما حفز دولاً غربية وعربية على رأسها الولايات المتحدة لإنشاء هذا التحالف. ويضم التحالف ضد «داعش» بعد مرور أكثر من 3 أعوام على قيامه 74 دولة منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسويد والندمارك وإيطاليا وإسبانيا وهولندا وبلجيكا والنرويج وكندا وتركيا ونيوزيلندا وأستراليا، كما يضم دولاً عربية ممثلة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي والعراق والأردن والمغرب، إلى جانب العديد من المنظمات الدولية المتخصصة.

الإيجابية والنتائج الملحوظة على أرض الواقع فإن المجتمع الدولي لا يزال يواجه تهديداً مباشراً من الجماعات الإرهابية المسلحة، وأصبح من الأهمية بمكان أن يبدأ تحالفنا في خلق أفق جديدة في إطار استمرار الجهود الدولية والتنسيق المشترك في مجال مكافحة الإرهاب ومتابعة وتطوير الاستراتيجية التي رسمتها التحالف لمحاربة تنظيم «داعش». وبين أن الاجتماع الوزاري الذي يعقد للمرة الأولى بعد تحرير الأراضي العراقية من قبضة ذلك التنظيم، يعكس مدى التزام الدول الأعضاء الثابت والمستمر بأهداف التحالف الدولي وتحقق التعاون والتنسيق بين جميع الدول الأعضاء لمكافحة الإرهاب. وشهد الاجتماع عقد جلستين: الأولى لمناقشة آخر التطورات الخاصة بمحاربة «داعش» في سوريا والعراق، بينما تناقش الجلسة الثانية

في الحملة العسكرية ذاتها التي ترافقت أيضاً مع ضربات شنتها ضده القوات الروسية الموجودة في سوريا والتحالف مع نظام الرئيس السوري بشار الأسد. ورغم أن 98% من الأراضي التي كان يسيطر عليها تنظيم داعش في العراق وفي سوريا تحررت، فإن وزير الخارجية الأميركي رأى أن التنظيم لا يزال يمثل «تهديداً جدياً». وقال: «علينا أن نواصل عملنا في محاربة تنظيم داعش كونه يسعى بشكل متواصل إلى التجنيد وإدارة العمليات عبر الإنترنت»، داعياً إلى «تعزيز قوة تحالفنا من أجل مواجهة شبكات المقاتلين الأجانب التابعين» للتحالف. وتعهد وزير الخارجية الأميركي بتقديم 200 مليون دولار لدعم جهود التحالف الدولي ضد «داعش» في سوريا. من جانبه قال صباح الخالد، في افتتاح أعمال الاجتماع الوزاري للتحالف، إنه «على الرغم من التطورات



وزيرا الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون والكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح يتحدثان إلى الصحفيين على هامش مؤتمر مكافحة «داعش» في الكويت أمس (أ.ف.ب)

الماء والكهرباء، والسماح بعودة الصبية والفتيات للمدارس». وأعلنت بغداد أنها «انتصرت» على تنظيم «داعش» في ديسمبر (كانون الأول)، بعدما استعادت القوات العراقية، مدعومة بالتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن، أجزاءً واسعة من البلاد كان التنظيم المنطوق قد سيطر عليها في منتصف عام 2014. كما خسر التنظيم المناطق التي كان يسيطر عليها في سوريا

العديد نفسه في أماكن أخرى». وتابع: «في العراق وسوريا يحاول تنظيم داعش التحول إلى تمرد، وفي أماكن أخرى مثل أفغانستان والفلبين وليبيا وغرب أفريقيا وغيرها يحاول الاختباء وتشكيل ملاذات آمنة». وربط تيلرسون بين إدامة النصر على «داعش» وبين استمرار دعم العراق، وقال إن الولايات المتحدة تقدر «المساهمات السخية» التي قدمها أعضاء التحالف في

العديد نفسه في أماكن أخرى». وتابع: «في العراق وسوريا يحاول تنظيم داعش التحول إلى تمرد، وفي أماكن أخرى مثل أفغانستان والفلبين وليبيا وغرب أفريقيا وغيرها يحاول الاختباء وتشكيل ملاذات آمنة». وربط تيلرسون بين إدامة النصر على «داعش» وبين استمرار دعم العراق، وقال إن الولايات المتحدة تقدر «المساهمات السخية» التي قدمها أعضاء التحالف في

## بعد توقف طويل وتعثر بسبب خلافات حادة السودان وجنوب السودان يعلنان استئناف التجارة الحدودية

قوات متبقية بنهاية الشهر الجاري. ونصت الاتفاقية التي وقعها في 4 فبراير (شباط) الجاري رئيس هيئة الأركان المشتركة السوداني عماد الدين عودي من الجانب السوداني، ووزير دفاع دولة جنوب السودان كوال ميانج، على تفعيل وفتح المعابر، وإنشاء النقاط الجمركية الحدودية، وجعل الحدود مرنة تسهل حركة مواطني الدولتين. ويسعى السودان إلى جذب تجارة دول جواره «المغلقة»، التي لا تملك شواطئ بحرية، مثل تشاد، وإثيوبيا، وجنوب السودان، وأفريقيا الوسطى. ويصدر نفط دولة جنوب السودان عبر خط الأنابيب الذي يربط بين مواقع الإنتاج وميناء التصدير على البحر الأحمر، الذي أنشئ قبل انقراض الدولتين، ويحصل على عائدات مقابل استخدام منشآته النفطية، لكن الحرب الحدودية بين البلدين، أدت إلى إغلاق الحدود المشتركة بينهما لأكثر من مرة، بيد أن رئيسي البلدين وقعا بوساطة أفريقية في سبتمبر (أيلول) 2012، نصت على تكوين «الآلية السياسية والأمنية المشتركة» للحوار بشأن القضايا الخلافية، لكن تنفيذ الاتفاقية واجه العديد من التعقيدات، وعلى رأسها النزاعات الحدودية، والخلافات على صادرات النفط، وتبعية منطقة أبيي، إلا أن البلدين اتفقا في آخر اجتماعات جرت مطلع الشهر الجاري بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا على تفعيل الاتفاقية المشتركة للمنطقة منزوعة السلاح بين السودان وجنوب السودان، وسحب أي

أسلحة المواد الغذائية، وذلك بلا حدود بحرية، وتعتمد في تجارتها الخارجية على السودان بشكل أساس، ودول جوارها الأفريقي الأخرى. وواصل السر أسس ولاية النيل الأبيض، رفقة وفد اتحادي مكون من الجمارك والمواصفات واتحاد أصحاب العمل والغرفة التجارية، لإجراء ترتيبات تسهيل حركة التجارة بالتنسيق مع الولاية المحاذرة لدولة جنوب السودان. وأوضح السر أن عودة التبادل التجاري بين البلدين ستساعد في نمو واستقرار الأوضاع بينهما، وتوطيد علاقات الصداقة بين البلدين، وحل القضايا السياسية والأمنية المشتركة، والعلاقة بين البلدين، وتفجرت بعد فترة قصيرة من انفصال دولة جنوب السودان نزاعات حدودية بين البلدين، أدت إلى إغلاق الحدود المشتركة بينهما لأكثر من مرة، بيد أن رئيسي البلدين وقعا بوساطة أفريقية في سبتمبر (أيلول) 2012، نصت على تكوين «الآلية السياسية والأمنية المشتركة» للحوار بشأن القضايا الخلافية، لكن تنفيذ الاتفاقية واجه العديد من التعقيدات، وعلى رأسها النزاعات الحدودية، والخلافات على صادرات النفط، وتبعية منطقة أبيي، إلا أن البلدين اتفقا في آخر اجتماعات جرت مطلع الشهر الجاري بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا على تفعيل الاتفاقية المشتركة للمنطقة منزوعة السلاح بين السودان وجنوب السودان، وسحب أي

الإخروم، أحمد بونس أعلن السودان استئناف التجارة وتبادل السلع والخدمات بينه وبين جاراته المنفصلة عنه دولة جنوب السودان، وذلك بعد أيام قليلة من توقيعات رئيسية باستئناف تجارة الحدود مع دول الجوار، وبعد اتفاق مع دول الجوار، وقعه البلدان يقضي بتنشيط المنطقة العازلة منزوعة السلاح على حدود الدولتين. ووجه الرئيس عمر البشير مطلع الشهر الجاري مساعديه باستئناف تجارة الحدود مع كل دول الجوار، لسد سواحل المنتجات السودانية، كما وافقت الآلية السياسية والأمنية المشتركة بين دولتي السودان وجنوب السودان على تفعيل «المنطقة منزوعة السلاح» بين البلدين، والتي نصت عليها اتفاقية التعاون المشترك، وسحب قوات الدولتين على جانبي الحدود.

## مجمامي الفريق عنان نفى تهديدات منسوبة إلى موكله مصر: اعتقال جنينة بعد تصريحات اعتبرها الجيش «ادعاءات»

عنان بشخصه تُنسب إلى أصحابها، ولا تعبر عنه بأي حال من الأحوال». كان جنينة قد تعرض الشهر الماضي، للاعتداء بالضرب من قبل مجموعة من الأفراد، واتهم جنينة، وقاض سابق، أجهزة الدولة بالوقوف وراء الاعتداء، بينما قال المتهمون بالاعتداء عليه إن الإصابات التي لحقت به نجمت عن مشاجرة وقعت بعد حادث سيارة.

وأقيل المستشار جنينة من منصبه السابق كرئيس للجهاز المركزي للمحاسبات (أكبر جهاز رقابي في مصر)، قبل نحو عامين، على خلفية تصريحات أدلى بها عن حجم الفساد في الجهاز الإداري للدولة.

وقالت ابنة جنينة -«وليم روتزين»، أمس، إن ما يصل إلى 30 رجل شرطة وصلوا إلى منزل الأسرة في إحدى ضواحي القاهرة، واصطحبوا والدها في سيارة. بينما أشارت زوجته إلى أنهم «اعتادوا إلى النهاية العسكرية»، وهو ما أكد أيضاً طه علي، محامي المستشار جنينة. ولم يُفسر جنينة طبيعة تلك الوثائق التي بحوزة عنان ولا ماهيتها، وإن كان لحج إلى أنها ذات صلة بفترة إدارة المجلس العسكري لصر بعد ثورة 25 يناير (كانون الثاني)، وما حدث فيها من تجاوزات.

الحصول على إذن من القوات المسلحة. وأصدر الجيش بياناً، مساء أول من أمس، أشار فيه إلى مقابلة إجرائها جنينة مع موقع «هاف بوست عربي»، قال فيها إن «عنان لديه وثائق وأدلة تدل على مسؤولين كباراً حاليين في مصر، سينشرها حال تعرضه للاذى». لكن ناصر أمين، محامي عنان، نفى وجود هذه الوثائق. وشدد الجيش في بيانه على أن القوات المسلحة ستستخدم كل الحقوق، التي كفلها لها الدستور والقانون لحماية الأمن القومي... وستسحب الأمر إلى جهات التحقيق المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية قبل المذكوريين».

## عدهم يقدر بنحو 9,4 ملايين شخص حسب أحدث إحصائية رسمية هيئة الانتخابات المصرية تحفز المقيمين بالخارج على التصويت

دعوات المقاطعة، خلال الجلسة العامة للبرلمان أول من أمس، ووصف الداعين لها بـ «الأقلية»، معتبراً أنهم يسعون إلى إهدم الدولة». ولفت رئيس «الوطنية» للانتخابات، المصريين بالخارج وسنجري تحت إشراف أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي، وبمساعدة أسماء من العاملين بوزارة الخارجية، والتصويت سيكون على غرار الانتخابات بداخل البلاد عن طريق الاقتراع الأسري المباشر، مشدداً على أن العملية الانتخابية برمتها تخضع لإدارة وإشراف ومناخبة الهيئة الوطنية للانتخابات، كما أوضح أن توقيت التصويت «في العملية الانتخابية سيكون اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً، وحتى التاسعة مساءً، وفقاً لتوقيت الدولة التي يجري بها الاقتراع»، ومنها بأنه في حال «كان الناخب من ذوي

المقيمين بالخارج حسب أحدث إحصائية رسمية

المقيمين بالخارج حسب أحدث إحصائية رسمية

## القاهرة: الشرق الأوسط

القت السلطات المصرية أمس، القبض على المستشار هشام جنينة، الرئيس السابق للجهاز المركزي للمحاسبات، والمعارض البارز، وذلك بعد يوم من إعلان الجيش أنه «سيتم اتخاذ إجراءات قانونية ضده» بسبب تصريحات صحافية اعتبرها «ادعاءات» وقالت مصادر مطلعة إنه «يجري التحقيق معه في مكتب المدعي العام العسكري».

ويعد المستشار جنينة أحد مساعدي الفريق سامي عنان، رئيس أركان الجيش الأسبق، والمتحيز داخل السجن الحربي منذ الشهر الماضي بتهمة إعلانه الترشح للانتخابات الرئاسية دون

الحصول على إذن من القوات المسلحة. وأصدر الجيش بياناً، مساء أول من أمس، أشار فيه إلى مقابلة إجرائها جنينة مع موقع «هاف بوست عربي»، قال فيها إن «عنان لديه وثائق وأدلة تدل على مسؤولين كباراً حاليين في مصر، سينشرها حال تعرضه للاذى». لكن ناصر أمين، محامي عنان، نفى وجود هذه الوثائق. وشدد الجيش في بيانه على أن القوات المسلحة ستستخدم كل الحقوق، التي كفلها لها الدستور والقانون لحماية الأمن القومي... وستسحب الأمر إلى جهات التحقيق المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية قبل المذكوريين».

وأضاف إبراهيم مخاطبا المقيمين في الخارج، الذين يقدر عددهم بنحو 9,4 مليون شخص، بحسب أحدث إحصائية رسمية، أن «المصريين في الخارج جزء أصيل من أبناء الوطن وأحد أعمدته الأساسية، ومشاركتهم في هذا الاستحقاق الأهم من بين الاستحقاقات الانتخابية، تساهم في بناء مستقبل بلدهم وترسيخ الديمقراطية، والهيئة لن تالو جهداً لتوفير جميع التيسيرات وسبل الراحة أمامهم في العملية الانتخابية». وتأتي دعوة «الوطنية» للانتخابات، في وقت تدعو فيه أحزاب وشخصيات سياسية إلى المقاطعة، متذرة بـ «غياب المنافسة» وانحسارها بين الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي، وأقر الفرص بالفوز، ومناقشة الأقل فرصاً موسى مصطفى موسى.

وشن رئيس البرلمان المصري علي عبد العال هجوماً قاسياً ضد



السياسي استعرض مع مدير الاستخبارات الروسية جهود مكافحة الإرهاب

الجيش المصري يعلن قتل 10 «تكفيريين» والقبض على 400 بينهم أجناب



الرئيس السيسي مستقبلاً مدير الاستخبارات الروسية أمس (الترجمة المصرية)

بشكل شامل وعلى المحاور كافة والاتجاهات الاستراتيجية». وأشار الرئيس السيسي، في هذا الصدد، إلى أن القضاء على الإرهاب يتطلب تضامناً بين المجتمع الدولي وعدم التمييز بين الجماعات الإرهابية، والعمل على تجفيف منابعه على كل المستويات الأمنية والعسكرية والسياسية والفكرية، حسب السفير راضي، الذي ذكر أيضاً أن الاجتماع تطرق إلى سبل تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، فضلاً عن بحث الأزمات القائمة في منطقة الشرق الأوسط، حيث تم تبادل وجهات النظر حول كيفية التوصل إلى تسويات لهذه الأزمات، «في ضوء موقف مصر الثابت بضرورة دعم الحلول السياسية، واحترام سيادة دول المنطقة ووحدة أراضيها، بما يصون مؤسساتها ويُنهي معاناة شعوبها ويحافظ على مصالحها العليا».

هجوم على مسجد قُتل فيه أكثر من 300 شخص، في أسوأ هجوم من نوعه شهدته مصر. وقال الجيش، في بيانه أمس، إنه تم القضاء على خلية إرهابية شديدة الخطورة مكونة من 10 تكفيريين في أثناء الاختباء في أحد المنازل بقطاع مدينة العريش بعد تبادل لإطلاق النيران مع قوات المداخلة، وضبط كميات من الأسلحة والذخائر والعبوات الناسفة التي كانت بحوزتهم». وأضاف البيان أنه تم أيضاً «القبض على 400 فرد من العناصر الإجرامية والمشتبه بهم، منهم جنسيات أجنبية، واتخاذ الإجراءات القانونية حيالهم». وتابع أن القوات الجوية وصلت بالتعاون مع التشكيلات الجوية وعناصر حرس الحدود، فرض السيطرة الكاملة على المناطق الحدودية في الاتجاهين الغربي والجنوبي». من جهة أخرى، استقبل

القاهرة: «الشرق الأوسط» بحث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة، أمس، مع سيرغي ناريشكين، مدير جهاز المخابرات الخارجية الروسية، التعاون الأمني بين البلدين وجهود مكافحة الإرهاب. وقال الجيش المصري في بيان بثته التلفزيون الرسمي إن قواته قتلت 10 «تكفيريين» والقت القبض على 400 من العناصر الإجرامية والمشتبه بهم، بينهم أجناب، في إطار العملية الشاملة «سيناء 2018». وبدأت العملية الأمنية الكبرى «سيناء 2018» يوم الجمعة الماضي بمشاركة قوات من الجيش والشرطة ضد العناصر الإرهابية والإجرامية، وأمر الرئيس السيسي القوات المسلحة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بالقضاء على المتشددين خلال 3 أشهر بعد

محاكمة شاين في النمسا بتهمة التآمر لقتل عناصر شرطة

لسرقة متجر سلاح في مدينة سانت بولتن عاصمة ولاية النمسا السفلى واستخدام الأسلحة في مهاجمة مركز للشرطة في المدينة. وقال المشتبه به الأكبر سناً في اعتراف وفق وثائق المحكمة: «كانت الخطة أن نطلق النار على ضباط الشرطة حتى نموت». ولم ينفذ الهجوم بعد أن كشفت السلطات النقاب عن بلاغ من مجهول بشأن المشتبه وبدأ الارتباك على المشتبه بهما في بادئ الأمر بعد اعتقالهما، لكنهما قالا في وقت لاحق إنهما لم يخطئا للمضي قدماً في أي هجوم نظراً إلى المخاوف والشكوك التي ساورتها بشأن إن كان ما يقومان به صائباً. ومن المقرر أن تحاط المحاكمة بإجراءات أمنية مشددة.

للمتشددين في أوروبا لم تشمل النمسا المحايدة حتى الآن، بحسب ما لفتت «رويترز». وانكشفت المؤامرة عندما عثرت السلطات على محادثات على الإنترنت أجراها أحد المشتبه فيهما مع رجل الماني متهم في قضية منفصلة بالتآمر لشن هجوم بقبلة بمساعدة شاب نمساوي آخر. ووفقاً لرواية الوكالة النمساوية، وجه شيشاني من أعضاء «داعش» كنيته «أبو نوح» واحداً من المشتبه فيهما النمساويين في عام 2015 لقتل ضباط شرطة. وفر هذا المشتبه به إلى النمسا من الشيشان عام 2005 مع والدته ومال للفكر المتشدد مثل المشتبه به الآخر في عام 2015. وتشير الوثائق، بحسب «رويترز»، إلى أن المشتبه بهما خططا

فيينا: «الشرق الأوسط» أفادت وثائق قضائية بأن شاين نمساويين يواجهان اتهاماً بالتدبير لقتل أكبر عدد ممكن من أفراد الشرطة في هجوم على مركز شرطة إقليمي بناء على أمر صادر عن عضو شيشاني في تنظيم داعش، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز» أمس. وسيحاكم نمساوي يبلغ من العمر 19 عاماً، وشيشاني يقيم في النمسا منذ طفولته ويبلغ من العمر 22 عاماً، في فيينا اليوم الأربعاء. ونشرت وكالة الأنباء النمساوية الحكومية تفاصيل المؤامرة نقلاً عن عريضة الاتهام التي قدمها الإدعاء. وأكدت متحدثه باسم المحكمة التقرير الذي يأتي وسط سلسلة من هجمات

قائد القوات الخاصة في الشرطة الألمانية: الإرهاب يضعنا أمام تحديات خاصة



برلين: «الشرق الأوسط»

صرح جيروم فوكس، قائد القوات الخاصة في الشرطة الاتحادية الألمانية (جي إس جي 9)، في مقابلة مع وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ)، بأن الإرهاب الذي يقوم به متشددون إسلاميون يضع القوات الخاصة أمام تحديات خاصة وكبيرة للغاية. ولفقت الوكالة إلى أنه يتم استبعاد القوات الخاصة في العادة إذا كان الوضع خطيراً حقاً، وإذا قام مجرمون بالتهديد بأسلحة ومتفجرات، وإذا أصبحت حياة رهائن مثلاً على المحك، مثلما حدث في عام 1977، عندما اقتحمت القوات الخاصة التابعة للشرطة الاتحادية طائرة «لوفتهانزا» خلفها فلسطينيون إلى الصومال، وحررت جميع الرهائن. وفي ظل الإرهاب الذي يقوم به متشددون إسلاميون حالياً، أكد قائد القوات الخاصة في الشرطة الألمانية أنه يتعين على هذه القوات أن تكون أكثر حركية ومرنة. ولهذا السبب ستحصل القوات الخاصة على موقع ثان لها قرب برلين، بجانب موقعها في بلدة زانكت أوغوستين قرب بون، وذلك كي يمكنها الاستجابة لأي تهديدات على نحو أسرع. وفي المقابل مع وكالة الأنباء الألمانية، تحدث فوكس عن التحديات القديمة والجديدة التي تواجهها القوات الخاصة، ورداً على سؤال عما إذا كانت قواته مجهزة للتصدي للإرهاب، بعدما كانت تتعامل طوال العقود الماضية مع محتجزين رهائن ومجرمين خطرين، ولكن «عاديين»، قال قائد القوات الخاصة: «بالطبع إننا مستعدون

لواجهة هذا التحدي، وإعطاء أفضل ما لدينا أيضاً». وتابع: «يتعين علينا دائماً العمل بقوة والتدريب وتبادل المعلومات مع وحدات أخرى كانت قد تغلبت على أوضاع مماثلة، والتعلم من خبراتها». وزاد: «لا يمكنني أبداً قول إننا حققنا 100 في المائة من ذلك، ولكننا نحاول تهيئة أنفسنا لهذه الأوضاع باقصى قدر ممكن». ورداً على سؤال للوكالة الألمانية عما إذا كان يمكن للقوات الخاصة الحيلولة دون حدوث ما هو أسوأ خلال هجوم الداهيس الإرهابي الذي شهدته أحد أسواق

10 سنوات سجناً لمؤيد لـ «داعش» في أميركا

الأميركية إلى أن سبين أفرج عنه يوم 11 أغسطس (أب) 2017؛ لكنه قال في مكالمة مع سجناء ما زالوا محبوسين، إنه يرغب في السفر إلى الخارج للالتحاق بـ «داعش». وعلى هذا الأساس، بدأ مكتب التحقيقات الفيدرالي (إف بي آي) مراقبته، وتواصل معه من خلال عميل ومخبر، وتبين أنه ينوي الحصول على سلاح والسفر للالتحاق بـ «داعش»، والخدمة ضمن صفوفه كـ «مجاهد» معزوم. ولفقت الوزارة إلى أن عملاء «إف بي آي» ساعدوه في الحصول على سلاح ناري، ومباشرة بعد ذلك تم توقيفه رغم محاولته المقاومة والفرار.

اشطن: «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة العدل الأميركية أن رجلاً مداناً بجرم سابق، ومن مؤيدي تنظيم داعش، حكم عليه أول من أمس بالسجن 10 سنوات، بعدما أدانته محكمة في ريتشموند بولاية فيرجينيا بحيازة سلاح ناري، بعد أقل من ثلاثة أسابيع من الإفراج عنه. وأوضح وثائق المحكمة وبيانات تم الإدلاء بها خلال جلسات محاكمة كيسي تشارلز سبين (29 عاماً) أنه كان يقضي عقوبة السجن 7 سنوات بعد إدانته بخطف فتاة تبلغ 15 عاماً، بنية الاعتداء عليها

الناحية الجسمانية هي ذاتها المتطلبات اللازمة للرجال، ولكن لم يكن لدينا أي مقدمات فضلاً عن ذلك، فإننا نتعاون أيضاً مع أفضل الوحدات الخاصة في العالم، مثل الوحدات الخاصة الأميركية والوحدات الخاصة من إسرائيل. وفي هذا الصدد، نرى الأمر على أنه مهمة مشتركة». ورداً على سؤال عن السبب وراء عدم وجود نساء في القوات الخاصة الألمانية، قال فوكس: «في إشارة إلى أن الإرهاب الذي تواجهه ألمانيا يواجه أيضاً كثيراً من الدول الأخرى، وأوضح قائلاً: «هناك من ناحية مستوى

عبد الميلاء (الكريسماس)، وسط العاصمة برلين في عام 2016، قال فوكس: «بالتأكيد، كان ممكناً أن يكون لدينا إمكانات، إذا كنا قد وصلنا في الوقت المناسب لموقع الحادث»، موضحاً أن هذه «الإمكانات تتجاوز الإمكانيات التي يمتلكها فرد شرطة دورية الذي تعامل مع هذا الموقف». وأكد فوكس أن القوات الخاصة الألمانية (جي إس جي 9) متشابكة جيداً عالمياً، في إشارة إلى أن الإرهاب الذي تواجهه ألمانيا يواجه أيضاً كثيراً من الدول الأخرى، وأوضح قائلاً: «هناك من ناحية مستوى

تكنولوجيا جديدة لإزالة المحتوى الإرهابي على شبكة الإنترنت

أجل أهدافهم (المتطرفين)، ومحاولة نشر الخوف في مجتمعنا». بحسب ما نقلت عنها أسوشيتد برس. وتتمارس الحكومات وأجهزة إنفاذ القانون ضغوطاً متزايدة على شركات التواصل الاجتماعي من أجل القيام بمزيد من الجهد لمنع المتطرفين من استخدام مخصصاتهم لتبشيع العنف والكراهية. وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي دعت شركات الإنترنت إلى إزالة الدعاية للمتطرفين من مواقعها خلال أقل من ساعتين من نشرها عليها. وقد أظهرت الاختبارات على الأداة التكنولوجية الجديدة أنها قادرة على تحديد 94 في المائة من اشربة الفيديو الداعية لـ «داعش»، بحسب الإعلان الصادر عن وزارة الداخلية البريطانية التي قدمت 600 ألف جنيه إسترليني لتمويل تطوير هذه التكنولوجيا.

لندن: «الشرق الأوسط» كشفت الحكومة البريطانية أمس عن تكنولوجيا جديدة مصممة لإزالة المحتوى المتطرف من شبكات التواصل الاجتماعي، وفي ظل ضغوط متزايدة تمارس على شركات الإنترنت الكبرى، مثل «فيسبوك» و«تويتر»، للقيام بجهد أكبر من أجل التخلص من المحتوى الذي ينشره المتطرفون والإرهابيون على منصاتهما. والتكنولوجيا الجديدة تم تطويرها من قبل شركة «أي أس آي داتا ساينس» بتمويل من الحكومة البريطانية، بحسب ما أفادت وكالة أسوشيتد برس، وقد كشفت عنها وزيرة الداخلية أمبر رد قبل لقاءات ستجمع مسؤولين في شركات التكنولوجيا مع وزيرة الأمن الوطني الأميركية كريستين نيلسون في وادي سيليكون هذا الأسبوع. وقالت الوزيرة رد: «أصل أن تتسم باهمية «مباشرة»، وخصوصاً على خدمة «زيلو» التي انضم عقيلوف من خلالها إلى محاورين يستخدمون أسماء مستعارة (معاوية ريغاري وأبو عائشة ومحمد وأبو طيعة، إلخ) بحسب وكالة الصحافة الفرنسية التي لفتت إلى أن النياية العامة تقول إن 16 من أصل 209 اتصالات،

منفذ الاعتداء بشاحنة في ستوكهولم يعترف بالذنب في مستهل محاكمته



رجال شرطة أمام مقر المحكمة التي تنظر في قضية الأوزبكي رحمة عقيلوف في ستوكهولم أمس (أ.ب.)

اعترف المنفذ المفترض للاعتداء بشاحنة الذي أسفر عن خمسة قتلى في أبريل (نيسان) 2017 في ستوكهولم، بالقيام بعمل إرهابي لدى افتتاح محاكمته أمس الثلاثاء، كما جاء في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال محاميه يوهان إريكسون، إن رحمة عقيلوف، طالب اللجوء الأوزبكي المتطرف، قد «سرق الشاحنة وقادها» باتجاه المارة في شارع تجاري واسع للمشاة في العاصمة السويدي في السابع من أبريل (نيسان) 2017 وقتل في الحادثة ثلاث سويديات، إحداهن فتاة في الحادية عشرة من العمر، وبريطاني واحد في الحادية والأربعين وبلجيكية واحدة في الحادية والثلاثين، وأصيب عشرة آخرون من المارة بجروح. وأضاف المحامي: «قتل خمسة أشخاص وأصاب عشرة آخرين بجروح»، سعياً منه إلى «حمل السويد على تعليق مشاركتها في التحالف المناهض لـ «داعش»»، موضحاً أن موكله وافق على أن يحكم عليه بالسجن مدى الحياة ثم يتم إبعاده، كما ستطلب النيابة العامة.

نيجيريا: السجن 15 عاماً لأحد خاطفي تلميذات شيبوك

كانو (نيجيريا): «الشرق الأوسط» المقتربين في مجموعة «بوكو حرام» بدأوا يوم الاثنين في المثول أمام محكمة الأفيمن في قاعدة عسكرية في كايينجي بوسط نيجيريا، لتحديد ما إذا كانوا سحاكمون، أم أنهم أبرياء، أو يتعين إرسالهم إلى مراكز إعادة التأهيل. وفي أبريل (نيسان) 2014 تعرضت 219 تلميذة، تتفاوت أعمارهن بين 12 و17 عاماً، للختطف بينما كن يجرن امتحاناتهن في شيبوك، شمال شرقي نيجيريا، التي تشهد أعمال عنف تقوم بها «بوكو حرام». وتسبب خطفهن بموجة من التعاطف العالمي على شبكات التواصل الاجتماعي في سياق حركة «اعيدوا بناتنا إلى منازلهن». ومنذ ذلك الحين، استعدت 107 بنات، أو تمت مبادلتهن، بعد مفاوضات مع الحكومة. وفي مستهل يناير (كانون الثاني)، ظهر عدد منهن في شريط فيديو بثته المجموعة، وقلن فيه إنهن لن يعدن إلى منازلهن، وإنهن لا يريدن مغادرة مناطق سيطرة «بوكو حرام». ومنذ 2009 أسفر النزاع مع «بوكو حرام» عن 20 ألف قتيل على الأقل، وتهجير أكثر من مليوني شخص وخطف الآف آخرين.

أعلنت وزارة العدل النيجيرية، أمس الثلاثاء، أن أحد أعضاء جماعة «بوكو حرام» المتشددة حكم عليه بالسجن 15 عاماً لثبانه ارتكبه خلال العام 2014 في خطف أكثر من 200 تلميذة بشيبوك، شمال شرقي نيجيريا. وقال صالح إيساح، المتحدث باسم وزارة العدل، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية إن «عضواً في (بوكو حرام) كان في عداد الأشخاص الذين خطفوا فتيات شيبوك، قد حكم عليه بالسجن 15 عاماً»، خلال جلسة محكمة كايينجي التي بدأت الاثنين لمحكمة المتهمدين. وأوضح المتحدث أن المدان هارون يحيى (35 عاماً)، وهو مشلول اليد والساق، اعترف بالذنب لكنه طلب الرأفة من القضاة على أساس أنه «أرغم على الانضمام» إلى «بوكو حرام»، والمشاركة في أفعالها. إلا أن محكمة كايينجي حكمت «بأنه كان متاحاً له خيار الايثار في أنشطة (بوكو حرام)»، كما ذكر قاسياً بالسجن. وأشارت «الوكالة الفرنسية» إلى أن مئات من الأعضاء



بسبب الاحتكاكات في بحر إيجة والتقيب عن الغاز... وبروكسل تحذر

إردوغان يهدد اليونان وقبرص بالتدخل العسكري



قارب يوناني أجبرته سفينة تابعة لحرس الحدود التركي على مغادرة جزر غير مأهولة في بحر إيجة أمس (أ.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرازق

هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالتدخل العسكري ضد اليونان وقبرص في بحر إيجة والبحر المتوسط ما لم تتوقف الأولى عن انتهاك المياه الإقليمية التركية، والثانية عن أنشطة البحث والتنقيب عن النفط والغاز في منطقة شرق البحر المتوسط، وسط دعوات من الاتحاد الأوروبي لأنقرة بالتوقف عن القيام بأنشطة تضر بعلاقات حسن الجوار.

وقال أردوغان، بلهجة تهديد، في كلمة أمام اجتماع الكتلة البرلمانية لحزب العدالة والتنمية الحاكم بمرتلان التركي أمس: «نحذر من تجاوزون حدودهم في بحر إيجة والبحر المتوسط، ويقومون بحسابات خاطئة مستغلين تركيزنا على التطورات عند حدودنا الجنوبية»، ودعا اليونان إلى التوقف عن انتهاك المياه الإقليمية التركية بالقرب من الجزر الصخرية التركية في بحر إيجة، وانتهاك الطائرات اليونانية المجال الجوي التركي، قائلاً إنه لدى حدوث ذلك، فإن «جنودنا يقومون بما يلزم»، كما نصح أردوغان الشركات الأجنبية التي تقوم بفعاليات التنقيب عن الغاز قبالة سواحل قبرص بآلا تكون أداة في أعمال تجاوز حدودها ووقتها من خلال فتحها بالجانب القبرصي اليوناني، وتابع: «حقوقنا في الدفاع عن الأمن القومي في منطقة عفرين (شمال غربي سوريا) هي نفسها في بحر إيجة وقبرص».

قائلًا إن «قيام القوات المسلحة التركية بعملية (صمن الزيتون) لتطهير عفرين شمال سوريا من التنظيمات الإرهابية، لن يعوق تركيا عن حماية حقوقها في البحر المتوسط وبحر إيجة».

واعترضت قطع بحرية تركية، الجمعة الماضي، سفينة الشركة «سايبم 12000» التابعة لشركة «إيني» الإيطالية وكانت في طريقها للتنقيب عن الغاز المكتشف أخيراً في المياه القبرصية، كما جددت تركيا التأكيد على عزمها القيام بكل الخطوات اللازمة من أجل الحفاظ على حقوقها وحقوق قبرص في طريقها إلى منطقة التنقيب عن الغاز المكتشف في شرق البحر المتوسط، قائلاً إن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين البلدين للاستفادة من المصادر الطبيعية في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلدين في شرق البحر المتوسط، قائلاً إن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص «لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، حيث إنها تتسق وقواعد القانون الدولي وتم إيداعها كاتفاقية دولية في الأمم المتحدة». وحذّر من أي محاولة لـ«المساس أو الانتقاص من حقوق مصر السيادة في تلك المنطقة»، مؤكداً أن القاهرة تعد ذلك «امراً مرفوضاً، وسيتم التصدي له».

وكان جايوش أوغلو ذكر أن تركيا تقدمت بطلب لرفض

القيام بكل الخطوات اللازمة من أجل الحفاظ على حقوقها وحقوق الشطر الشمالي من الجزيرة القبرصية أو ما تسمى «جمهورية شمال قبرص التركية».

وحذرت مصر الأسبوع الماضي تركيا بعد إعلانها أنها تخطط للبدء في التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط قريبا وأنها لا تعترف باتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص عام 2013، من «محاولة المساس بسيادة مصر على المنطقة الاقتصادية الخاصة بها في شرق المتوسط».

ورد أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، على تصريحات أدلى بها وزير خارجية تركيا، مولود جايوش أوغلو بشأن عدم اعتراف تركيا بالاتفاق المبرم بين مصر وقبرص عام 2013 بترسيم الحدود البحرية بين البلدين للاستفادة من المصادر الطبيعية في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلدين في شرق البحر المتوسط، قائلاً إن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص «لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، حيث إنها تتسق وقواعد القانون الدولي وتم إيداعها كاتفاقية دولية في الأمم المتحدة».

وحذّر من أي محاولة لـ«المساس أو الانتقاص من حقوق مصر السيادة في تلك المنطقة»، مؤكداً أن القاهرة تعد ذلك «امراً مرفوضاً، وسيتم التصدي له».

وكان جايوش أوغلو ذكر أن تركيا تقدمت بطلب لرفض

القيام بكل الخطوات اللازمة من أجل الحفاظ على حقوقها وحقوق الشطر الشمالي من الجزيرة القبرصية أو ما تسمى «جمهورية شمال قبرص التركية».

وحذرت مصر الأسبوع الماضي تركيا بعد إعلانها أنها تخطط للبدء في التنقيب عن النفط والغاز في شرق المتوسط قريبا وأنها لا تعترف باتفاق ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص عام 2013، من «محاولة المساس بسيادة مصر على المنطقة الاقتصادية الخاصة بها في شرق المتوسط».

ورد أحمد أبو زيد، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية، على تصريحات أدلى بها وزير خارجية تركيا، مولود جايوش أوغلو بشأن عدم اعتراف تركيا بالاتفاق المبرم بين مصر وقبرص عام 2013 بترسيم الحدود البحرية بين البلدين للاستفادة من المصادر الطبيعية في المنطقة الاقتصادية الخالصة للبلدين في شرق البحر المتوسط، قائلاً إن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص «لا يمكن لأي طرف أن ينازع في قانونيتها، حيث إنها تتسق وقواعد القانون الدولي وتم إيداعها كاتفاقية دولية في الأمم المتحدة».

وحذّر من أي محاولة لـ«المساس أو الانتقاص من حقوق مصر السيادة في تلك المنطقة»، مؤكداً أن القاهرة تعد ذلك «امراً مرفوضاً، وسيتم التصدي له».

وكان جايوش أوغلو ذكر أن تركيا تقدمت بطلب لرفض

خبراء عدوها رسالة لأي كيان يتعرض لمصالح القاهرة الاقتصادية  
مصر تنفذ تدريجياً بحرياً بالصواريخ لمواجهة «تهديدات» في المتوسط

القاهرة، محمد نبيل حلمي

وأظهرت نتائج أعمال البحث والتنقيب خلال السنوات الثلاث الماضية حقولا هائلة للغاز، بينها حقل ظهر، الذي تصفه الحكومة المصرية بالأكبر حول العالم، والذي يقع داخل حدود البلاد في مياه البحر المتوسط، وفي نهاية يناير (كانون الثاني) الماضي، افتتح الرئيس عبد الفتاح السيسي مرحلة الإنتاج المحرر في الحقل، الذي ينتج 350 مليون قدم مكعب من الغاز يوميا، وتقدر احتياطياته بنحو 30 تريليون قدم مكعب غاز.

وقال الدكتور نائل الشافعي، خبير الاتصالات المصري - الأميركي، الباحث المهتم بتأثير قانون البحار الدولي على الكيانات البحرية وعلى الانتفاع بمكانم الغاز البحرية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الإعترضات التركية لا تتعلق بتقسيم الحدود البحرية بين مصر وقبرص الذي تم عام 2003، بل باتفاقية تقاسم مكانم الغاز المشتركة بين البلدين الموقعة في 2013، وتحديدا فيما تراه حقا لقبرص الشمالية في عوائد قبرص من التنقيب عن الغاز في كل المياه المحيطة بالجزيرة».

وأوضح الشافعي أن الاتفاقية التي رفضها تركيا تنظم «إلية تقاسم المكانم المشتركة للغاز بين البلدين، حسب حجم الممكن في كل طرف. فإذا استخرجت دولة غازا من مكان مشترك، فعليها أن تتنازل للدولة الأخرى عن نسبة من الربح، تتناسب مع نسبة وجود المكانم في الدولة الأخرى»، وزاد موضحا أنه «إذا تم اكتشاف حقل غاز في مكان مشترك بين مصر وقبرص، وأظهرت الدراسات السيزمية لحجمه أن ثلاثة أرباعه يقع في الجانب المصري، والبقية في قبرص، فإن إنتاجه يوزع بين البلدين بالنسبة نفسها».

واستكمل الشافعي أن «تركيا تتعرض على احتكار قبرص اليونانية كل عوائد الغاز لدولة قبرص (بشقيها اليوناني والتركي) في تقاسم تلك المناطق مع مصر، دون أن يكون هناك وجود لحقوق قبرص التركية (الشمالية)، لافتا إلى أنه «في كل الأحوال، فإن تركيا لا تتعرض، بل تعترف باتفاقية ترسيم الحدود المصرية - القبرصية الموقعة في فبراير (شباط) 2003، وتطالب تركيا بحق شمال قبرص في حقل (أفروديت)، الذي تم اكتشافه في المياه التي تنازلت عنها مصر لقبرص بمقتضى تلك الاتفاقية. ونطاق التحركات التركية الراهنة تقع داخل الحدود القبرصية، وفق اتفاق 2003، ولا تأثير له على الإطلاق فيما يتعلق بأعمال التنقيب داخل الحدود المصرية».

وأشار الخبير المصري إلى أنه يرى أن «الاتفاقية من الأصل محجفة بمصر، وأعطت قبرص وإسرائيل مياها وحقوق غاز لا تحق لهما».

ورغم ذلك قلل الشافعي من احتمالية تأثير الشركات التي تتولى عمليات التنقيب عن الغاز في شرق المتوسط، بالتحركات الأخيرة ووصف قرارها بأنه «فوق سياسي» لا يتأثر بتلك التصريحات، ولا يمكن إيداعها على تعديل خطتها للتنقيب، مشيراً إلى أن «أقصى ما يمكن حدوثه وفق اللوائح الراهنة بعد اعتراض عمل أحد حفارات إيني الإيطالية هو أن يتم تعديل مواعيد عمل التنقيب عن الغاز في (البلوكتات التي يحتل وجود بترول أو غاز فيها)»، وكانت شركة إيني قد أعلنت الخمس الماضي، اكتشاف الغاز الخفيف في منطقة الاستكشاف رقم (6) في المياه القبرصية في «بيتر كاليبسو 1» الذي تم حفره على عمق 2074 متراً من سطح البحر. وأعلنت تركيا عزمها على القيام بكل الخطوات اللازمة من أجل الحفاظ على حقوقها وحقوق الشطر الشمالي من الجزيرة القبرصية أو ما تسمى «جمهورية شمال قبرص التركية».

في حين بدأ أول تحرك مصر بعد اعتراض تركيا سفينة الأيسام القليلة الماضية دخلت القاهرة الماضي، نفذت القوات البحرية المصرية أمس عددا من الأنشطة التدريبية بمسرح عمليات البحر المتوسط، وقال الجيش المصري، أمس، إن تلك التحركات تأتي في إطار التدريب على «التعامل مع جميع التهديدات والعدائيات لمياهنا الإقليمية».

وخلال الأيام القليلة الماضية دخلت القاهرة وأنقرة في خلافات علنية بشأن التنقيب عن الغاز في البحر المتوسط، خصوصا أن مصر وقبرص ترتبطان باتفاقية لتقسيم طرقية تقاسم مكانم الغاز، وتحديد مناطق التنقيب لكل منهما، التي تم توقيعها عام 2013، وفي المقابل أعلنت تركيا على لسان وزير خارجيتها، مولود جايوش أوغلو، في الرابع من الشهر الحالي لصحيفة «كاثيميريني» اليونانية، عدم اعترافها بقانونية الاتفاق، وأكدت البدء في أعمال تنقيب عن النفط والغاز شرق المتوسط في المستقبل القريب.

من جهته، جدد المستشار أحمد أبو زيد، المتحدث باسم الخارجية المصرية، في اتصال هاتفيا مع «الشرق الأوسط» التأكيد على «موقف القاهرة الثابت بشأن سلامة الموقف القانوني للاتفاقية الموقعة مع قبرص، واتساقها مع قواعد القانون الدولي»، مشيراً إلى أنه سبق للخارجية المصرية التشديد على أن «أي محاولة للمساس أو الانتقاص من حقوق مصر السيادة في تلك المنطقة (مياه المتوسط) تعتبر مرفوضة، وسيتم التصدي لها».

وتصاعد التوتر بشأن التنقيب عن الغاز في المتوسط بعد اعتراض قطع بحرية تركية سفينة حفر تابعة لشركة «إيني» الإيطالية، كانت في طريقها للتنقيب عن الغاز المكتشف أخيرا في المياه القبرصية، الأحد الماضي، وقال وزير خارجية قبرص يوانيس كاسوليدس، إن «السفينة أجبرت على قطع رحلتها إلى جنوب جزيرة قبرص حيث الحقل الغازي».

وكان الجيش المصري قد أعلن منذ أيام أن من بين أهداف عملياته العسكرية، التي أطلقها الجمعة الماضي (العمليات العسكرية) في حماية الأهداف الاقتصادية في البحر».

وأثار العلاقات المصرية - القبرصية، خصوصا العسكرية، اعتراض الخارجية التركية التي أعلنت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي رفضها إقامة «مناورات عسكرية مشتركة بين مصر واليونان في جزيرة (رودس) اليونانية، غير أن القوات البحرية والجوية المصرية نفذت بالفعل التدريب، الذي حمل اسم (ميديوزا5) بمشاركة حاملة مروحيات من طراز (ميسترال (أنور السادات)، والفرقاطة طراز فريم (سجم تحيا مصر)، والغواصة (41)، وعدد من القطع البحرية اليونانية، إضافة إلى تشكيل من الطائرات المقاتلة متعددة المهام من طراز (إف 16)».

من جهته، اعتبر اللواء سمير فرج، المدير الأسبق لإدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن «التدريبات العسكرية للقوات البحرية تعد بمثابة رسائل موجهة إلى أي كيان يحاول التعرض للاستثمارات والمصالح الاقتصادية المصرية في البحر المتوسط، خصوصا تركيا».

وأضاف فرج موضحا: «حتى الآن فإن تركيا تتحدث عن مشكلاتها مع قبرص، وتعرض لمصر من بعيد فيما يتعلق باتفاقية الحدود البحرية. لكن موقف القاهرة يرتكز على أن ما بريطانيا بقبرص متوافق مع القواعد والمواثيق الدولية».

قيادة الحزب الحاكم خيرته بين التنحي بنفسه أو حجب الثقة عنه  
رئيس جنوب أفريقيا يواجه «إعداما سياسياً لا يمكن تفاديه»

جوهانسبورغ، «الشرق الأوسط»  
فترة ولايته الثانية التي شابتها الفضائح، والتي من المقرر أن تنتهي في منتصف 2019، ولدى اللجنة التنفيذية للحزب سلطة إصدار أمر لزوما بالتنحي عن رئاسة البلاد، بيد أن هناك تقارير إعلامية محلية تشير إلى أنه قد يرفض ذلك، وقال الأمين العام للحزب إيس ماجاشولي أمس الثلاثاء إن الحزب سيتعامل مع الأمر إذا رفض الرئيس جاكوب زوما التنحي عن منصبه رئيسا للبلاد بموجب قرار من حزبه، وقال ماجاشولي عند سؤاله عما سيفعله الحزب إذا رفض زوما الاستمخال لقرار حزبه: «سنتعامل مع هذا الوضع»، ولم يذكر مزيدا من التفاصيل، مضيفا للمسحوقين في جوهانسبورغ: «تحديات الدولة تتطلب ردودا عاجلة وحاسمة»، وأوضح أن اللجنة التنفيذية للحزب قررت استدعاء زوما وفقا لدستور الحزب، مضيفا أنه يتوقع أن يعلن زوما (75 عاما) رده اليوم الأربعاء، ويمثل قرار استدعاء زوما الذي طال انتقاره إيماة رمزية تهدف لحمله على الاستقالة.

ويملك البرلمان الجنوب أفريقي فقط السلطة الدستورية لعزل الرئيس من منصبه، عبر الاتهام بالتقصير أو إجراء تصويت لسحب الثقة، وهي خطوة

جدول زمني للأحداث التي أدت إلى سقوط جاكوب زوما  
يواجه رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما ضغوطا للاستقالة بسبب مزاعم فساد طغت على فترة حكمه الذي دام 9 سنوات

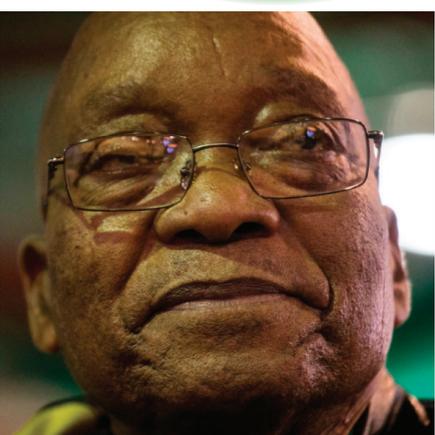
2009: الادعاء العام يسقط جميع التهم الموجهة ضد زوما خلال حملته الانتخابية الرئاسية

2016: أعلى محكمة في جنوب أفريقيا تصدر حكماً بأن زوما انتهك مضمون البيمين الدستورية التي أداها للوصول إلى منصبه عندما أنفق 15 مليون دولار من أموال الدولة لتحديث منزله الخاص في كندا لا. يعيد المال في وقت لاحق

2017: تعيد محكمة الاستئناف العليا في جنوب أفريقيا توجيه الاتهامات ضد زوما بشأن صفقة الأسلحة في العام 1999

يناير (كانون الثاني) 2018: بعد صدور قرار المحكمة العليا، زوما يطلق تحقيقاً قضائياً في مزاعم عن استفادته من علاقة مع أسرة غوبتا الثرية - ادعاءات هو وأسرة غوبتا ينكرانها

فبراير (شباط) 2018: نائب رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوسا يعلن أنه يجري محادثات مباشرة مع زوما لمناقشة موضوع نقل السلطة



1999: زوما يعين نائباً لرئيس جنوب أفريقيا

2005: يصحح متورطاً في صفقة العام 1999 لشراء المعدات العسكرية الأوروبية المثيرة للجدل. زوما يتورط في أعمال فساد مزعومة ويفقد وظيفته، على الرغم من نفيه للتهم

2007: زوما ينتخب زعيماً للحزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم لكن توجهه له تهم فساد جديدة بالتورط في صفقة أسلحة، إضافة إلى عدد من تهم الابتزاز وغسل الأموال

المصدر: BBC

المصدر: غرافيك نيوز، «الشرق الأوسط»





## نختر بالفوز بعقد مشروع

(سكاكا للطاقة الشمسية الكهروضوئية)

المشروع الأول للمرحلة الأولى من البرنامج الوطني للطاقة المتجددة

أقل تكلفة عالمياً  
2.34 سنت للكيلو واط

القدرة الإنتاجية  
300 ميغاواط

تكلفة المشروع  
1,132 مليون ريال سعودي  
ما يعادل 302 مليون دولار أمريكي



مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكنين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

## «الفيدرالي» الأميركي الجديد: نراقب المخاطر المالية وسنقبى متيقظين

«غولدمان ساكس» يرى أن اضطرابات الأسواق لا تشكل خطراً على الاقتصاد العالمي

وكان المعدن الأصفر قد صعد 0,5 في المائة يوم الإثنين، في أكبر مكاسبه بالنسبة للمؤدية ليوم واحد الذهب الأميركية الإجلة 0,3 في المائة إلى 1330 دولاراً للأونصة، وقال إدوارد ماير، المحلل لدى «إنتل إف سي ستوكس»، إن «رويتزر» تشتبه في أن الذهب قد انفصل بدرجة كبيرة عن الأسهم معظم الأسبوع الماضي، ليقضي بدلاً من ذلك، أثر الدولار صعوداً وهبوطاً على نحو أوثق». وارتفعت الفضة 0,4 في المائة في المعاملات الفورية إلى 16,61 دولار للأونصة، وارتفع البلاتين 0,1 في المائة إلى 971,5 دولار للأونصة، بينما نزل البلاتين 0,3 في المائة إلى 981,45 دولار للأونصة.

في المائة إلى أقل مستوى إغلاق في 4 أشهر. وسجلت عائدات السندات الأميركية لأجل 10 سنوات أعلى مستوى في 4 أعوام عند 2,902 في المائة، بينما ارتفع العائد على السندات لأجل 30 عاماً إلى أعلى مستوى في 11 شهراً عند 3,199 في المائة، وعلى الجانب الآخر، سجلت أسعار الذهب أعلى مستوياتها مدعومة بتراجع الدولار، وبحلول الساعة 07:31 بتوقيت غرينتش، كان السعر الفوري للذهب مرتفعاً 0,4 في المائة إلى 1327,81 دولار للأونصة. وفي وقت سابق، سجل المعدن أعلى سعر منذ الأسبوع من فبراير عند 1328,03 دولار.

المتدني المسجل يوم الجمعة عند 1,3764 دولار. ورغم الشكوك بشأن الانفصال عن الاتحاد الأوروبي، فإن الإستراتيجيين تحسن بفضل توقعات متزايدة بأن يرفع بنك إنجلترا المركزي أسعار الفائدة لكبح التضخم. وفي البداية، ساهم تنامي الإقبال على المخاطرة في صعود الدولار مقابل اليورو، لكن حالة التفاؤل تبددت سريعاً بعد أن رأى المتعاملون أن الأسهم اليابانية عجزت عن الحفاظ على المكاسب الكبيرة التي حققتها في الصباح. ونزل الدولار أكثر من 0,5 في المائة إلى 108,01 ين بعد أن فقد المؤشر نيكبي مكاسبه خلال اليوم التي بلغت 1,4 في المائة، لينزل 0,7

أسواق الأسهم سيستمر حتى شهادة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول أمام الكونغرس في 28 فبراير (شباط)؛ ستحاول الأسواق اختباره إلى أن تعرف كيف يفكر». ونزل مؤشر الدولار 0,3 في المائة إلى 89,923، ليتعد أكثر عن سجله يوم الخميس عند 90,569. وجرى تداول اليورو عند 1,2290 دولار، متعافياً من مستوى 1,2206 دولار الذي سجله الأسبوع الماضي، لكنه يظل أقل من أعلى مستوى في 3 أعوام الذي سجله في 25 يناير (كانون الثاني) عند 1,2538 دولار، بما يزيد على سنتين. وارتفع الجنيه الإسترليني إلى 1,3846 دولار من المستوى

والأسهم الأوروبية أظهرت تراجعاً في تعاملات الصباح، كما تراجعت الأسهم الأميركية في بداية جلسة التداول أول من أمس. وتراجع الدولار أيضاً مع إظهار الأسواق بعضاً من التعافي، مما انعكس شهية المستثمرين للاصول عالية المخاطر، لكن كثيراً من المتعاملين في السوق ما زالوا غير مقتنعين بأن السوق اجازت «الأسواق» مع استمرار عائدات الأسهم الأميركية عند مستويات مرتفعة قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين اليوم (الأربعاء)، إذ قد تجد المخاوف بشأن التضخم. وقال متعامل بنك أميركي لـ «رويترز»: «نعتقد أن الاضطراب في

الأسهم الأوروبية أظهرت تراجعاً في تعاملات الصباح، كما تراجعت الأسهم الأميركية في بداية جلسة التداول أول من أمس. وتراجع الدولار أيضاً مع إظهار الأسواق بعضاً من التعافي، مما انعكس شهية المستثمرين للاصول عالية المخاطر، لكن كثيراً من المتعاملين في السوق ما زالوا غير مقتنعين بأن السوق اجازت «الأسواق» مع استمرار عائدات الأسهم الأميركية عند مستويات مرتفعة قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين اليوم (الأربعاء)، إذ قد تجد المخاوف بشأن التضخم. وقال متعامل بنك أميركي لـ «رويترز»: «نعتقد أن الاضطراب في

الأسهم الأوروبية أظهرت تراجعاً في تعاملات الصباح، كما تراجعت الأسهم الأميركية في بداية جلسة التداول أول من أمس. وتراجع الدولار أيضاً مع إظهار الأسواق بعضاً من التعافي، مما انعكس شهية المستثمرين للاصول عالية المخاطر، لكن كثيراً من المتعاملين في السوق ما زالوا غير مقتنعين بأن السوق اجازت «الأسواق» مع استمرار عائدات الأسهم الأميركية عند مستويات مرتفعة قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين اليوم (الأربعاء)، إذ قد تجد المخاوف بشأن التضخم. وقال متعامل بنك أميركي لـ «رويترز»: «نعتقد أن الاضطراب في

الأسهم الأوروبية أظهرت تراجعاً في تعاملات الصباح، كما تراجعت الأسهم الأميركية في بداية جلسة التداول أول من أمس. وتراجع الدولار أيضاً مع إظهار الأسواق بعضاً من التعافي، مما انعكس شهية المستثمرين للاصول عالية المخاطر، لكن كثيراً من المتعاملين في السوق ما زالوا غير مقتنعين بأن السوق اجازت «الأسواق» مع استمرار عائدات الأسهم الأميركية عند مستويات مرتفعة قبل صدور بيانات أسعار المستهلكين الأميركيين اليوم (الأربعاء)، إذ قد تجد المخاوف بشأن التضخم. وقال متعامل بنك أميركي لـ «رويترز»: «نعتقد أن الاضطراب في

## وقّعت «إنوكيم» مع صندوق التنمية الصناعية قرض بـ240 مليون دولار لإنشاء مجمع لرماد الصودا وكلوريد الكالسيوم في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» وقّعت شركة «صناعات الخير للكيماويات غير العضوية» (إنوكيم)، اتفاقية قرض بقيمة 240 مليون ريال سعودي (240 مليون دولار) مع صندوق التنمية الصناعية السعودي، بهدف إنشاء مجمع صناعي في مدينة رأس الخير الصناعية بالمنطقة الشرقية لإنتاج مادتي رماد الصودا وكلوريد الكالسيوم.

وقّعت شركة «صناعات الخير للكيماويات غير العضوية» (إنوكيم)، اتفاقية قرض بقيمة 240 مليون ريال سعودي (240 مليون دولار) مع صندوق التنمية الصناعية السعودي، بهدف إنشاء مجمع صناعي في مدينة رأس الخير الصناعية بالمنطقة الشرقية لإنتاج مادتي رماد الصودا وكلوريد الكالسيوم. وشمل الاتفاقية سعيد باسبح، رئيس مجلس الإدارة، وتوقيع الشركة في بيان، أمس، أن تشغل المجمع الصناعي في مرحلته الأولى عام 2020. مشيرة إلى أنه سيضم مصنعاً لإنتاج مادة رماد الصودا (الخفيف والثقيل) وآخر لإنتاج مادة كلوريد الكالسيوم (بتركيز 77% و94%)، بطاقة إجمالية للمصنعين تقدر بـ600 ألف طن سنوياً. وقال عبد العزيز المؤيد، الرئيس التنفيذي لشركة «إنوكيم»: «بعد هذا المشروع استراتيجياً بامتياز لتوافق مع أهداف وأولويات رؤية المملكة (2030)، إذ يستقطب تقنية متقدمة لصناعة عالية، متقدماً في مواد الألفية على المحتوى المحلي بنسبة 100% من مصادر المملكة من الثروات المعدنية، دون الحاجة إلى استيراد أي مواد أولية من الخارج». وأضاف أن المجمع الصناعي سيضم في إمداد عمليات وصناعات حيوية في المملكة، مثل عمليات التنقيب عن النفط والغاز، وصناعة الزجاج، والمنظفات الصناعية، والتي تستورد حالياً كامل احتياجاتها

## البنوك على عتبة تحقيق نمو إيجابي في ربحية 2017

## السعودية: «تداول» توقع اتفاقية تطوير مع «ناسداك»



جانب من توقيع اتفاقية «تداول» و«ناسداك» في العاصمة السعودية الرياض أمس (الشرق الأوسط)

الوطني، وتنوع مصادر دخله، ويشمل ذلك تطوير المؤسسات المالية (صناديق التمويل العامة والخاصة، والبنوك وشركات التأمين، لتعزيز دورها في دعم نمو القطاع. وفي غضون ذلك، تتجه البنوك التجارية السعودية إلى تحقيق نمو جديد في أرباحها التشغيلية خلال عام 2017. حيث تظهر النتائج المالية التي أعلنتها 6 بنوك محلية عن نمو أرباح العام المنصرم بنسبة 11,3% مقارنة بـ10,6% في 2016. وفي هذا الشأن، أعلن «البنك الأهلي التجاري» عن نمو ربحية عام 2017 بنسبة 5,2%، بينما أعلن «صرف الراجحي» عن نمو أرباحه بنسبة 12,2% خلال الفترة ذاتها، كما أعلن «بنك

السعودية» عن نمو ربحية عام 2017 بنسبة 18,07% في أرباح عام 2017. وتظهر النتائج المالية التي أعلنتها البنوك السعودية عن نمو أرباح «صرف الإنماء» بنسبة 33,8% خلال عام 2017، كما أعلن بنك «البلاد» عن نمو أرباحه بنسبة 16,6%، بينما تراجعت أرباح بنك «الجزيرة» بنسبة 1,6% فقط خلال العام المنصرم. وحققت البنوك الـ6 التي أعلنت نتائجها المالية، أرباحاً صافية تبلغ قيمتها 26,6 مليار ريال (7 مليارات دولار) خلال العام المنصرم 2017، بينما من المتوقع أن تعلن بقية البنوك السعودية عن نتائجها المالية خلال الأيام المقبلة، وسط مؤشرات تؤكد نمو ربحية معظم هذه البنوك.

السوق المال، ونحن على ثقة تامة بأن (تداول) تملك الإمكانيات اللازمة لتلبية توجهات الرؤية، حيث عملت (تداول) على إطلاق العديد من المبادرات وبذل جهود مدروسة تتماشى مع أفضل الممارسات العالمية، وذلك لتوسيع قاعدة مشاركتها في الأسواق العالمية. هذا، ومن المتوقع أن يتم تطبيق النظام على مرحلتين، حيث تشمل المرحلة الأولى تطوير البنية التحتية لأنظمة المقاصة والتسوية لسوق النقد خلال النصف الثاني من عام 2019، وتستكمل المرحلة الثانية (تطوير البنية التحتية لأنظمة المقاصة والتسوية لسوق المشتقات) خلال النصف الثاني من عام 2020. وفي هذا الخصوص، بات برنامج

## روسيا تتعهد بعدم الإغراق... والأسعار ترتفع مع تعافي الأسهم

## وكالة الطاقة تتوقع إرباك الإنتاج الأميركي لتوازن سوق النفط في 2018

في الطلب وانخفاض الإنتاج، واتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) مع مصدري من خارجها من بينهم روسيا على تقييد إمدادات الخام للعام الثاني على التوالي في 2018 بهدف تقليص المخزونات ورفع الأسعار. وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات النفط في دول العالم الأغنى هيبت بمقدار 55,6 مليون برميل في ديسمبر (كانون الأول) إلى 2,851 مليار برميل، وهو أكبر انخفاض في شهر واحد منذ فبراير (شباط) 2011. وبالنسبة لعام 2017 بالكامل، انخفضت المخزونات بمقدار 154 مليون برميل، أو بمعادل 420 ألف برميل يوميًا. وبنهاية العام، صارت أعلى من متوسط خمس سنوات بمقدار 52 مليون برميل فقط، في الوقت الذي تراجعت فيه مخزونات منتجات النفط دون هذا المستوى

## وكالات الطاقة تتوقع إرباك الإنتاج الأميركي لتوازن سوق النفط في 2018

عالمياً» خاصة في ظل التزام كل من السعودية وروسيا بسقف للإنتاج، وفقاً لاتفاق أوبك وحلفائها. وبحسب تقديرات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية، فإن إنتاج الخام الأميركي قد يصل إلى 11 مليون برميل يوميًا بنهاية العام الحالي. لكن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك يبدو أن لديه رأيًا آخر فيما يتعلق بالمخزونات، إذ أوضح أمس أن مخزونات النفط العالمية في تراجع، ورغم زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة، وأضاف أنه من المتوقع أن يقرب متوسط سعر النفط هذا العام من 60 دولاراً للبرميل، بحسب رويترز. وأكد نوفاك في كلمة أمام لجنة بالبرلمان الروسي قائلًا: «نحن ننظر إلى الوضع ككل، وندرك أن المخزونات تنكمش على أي حال». وتابع أن «زيادة النفط الصخري لا تغطي كلا من الزيادة

## روسيا تتعهد بعدم الإغراق... والأسعار ترتفع مع تعافي الأسهم

عالمياً» خاصة في ظل التزام كل من السعودية وروسيا بسقف للإنتاج، وفقاً لاتفاق أوبك وحلفائها. وبحسب تقديرات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية، فإن إنتاج الخام الأميركي قد يصل إلى 11 مليون برميل يوميًا بنهاية العام الحالي. لكن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك يبدو أن لديه رأيًا آخر فيما يتعلق بالمخزونات، إذ أوضح أمس أن مخزونات النفط العالمية في تراجع، ورغم زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة، وأضاف أنه من المتوقع أن يقرب متوسط سعر النفط هذا العام من 60 دولاراً للبرميل، بحسب رويترز. وأكد نوفاك في كلمة أمام لجنة بالبرلمان الروسي قائلًا: «نحن ننظر إلى الوضع ككل، وندرك أن المخزونات تنكمش على أي حال». وتابع أن «زيادة النفط الصخري لا تغطي كلا من الزيادة

## وكالات الطاقة تتوقع إرباك الإنتاج الأميركي لتوازن سوق النفط في 2018

عالمياً» خاصة في ظل التزام كل من السعودية وروسيا بسقف للإنتاج، وفقاً لاتفاق أوبك وحلفائها. وبحسب تقديرات من إدارة معلومات الطاقة الأميركية، فإن إنتاج الخام الأميركي قد يصل إلى 11 مليون برميل يوميًا بنهاية العام الحالي. لكن وزير الطاقة الروسي ألكسندر نوفاك يبدو أن لديه رأيًا آخر فيما يتعلق بالمخزونات، إذ أوضح أمس أن مخزونات النفط العالمية في تراجع، ورغم زيادة الإنتاج في الولايات المتحدة، وأضاف أنه من المتوقع أن يقرب متوسط سعر النفط هذا العام من 60 دولاراً للبرميل، بحسب رويترز. وأكد نوفاك في كلمة أمام لجنة بالبرلمان الروسي قائلًا: «نحن ننظر إلى الوضع ككل، وندرك أن المخزونات تنكمش على أي حال». وتابع أن «زيادة النفط الصخري لا تغطي كلا من الزيادة

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,69	9,19	1508	2,40
ج. استرليني £		5,20	5,06	0,53	5,10	0,52	0,42	0,98	24,55	12,75	2093	3,33
يورو €		4,63	4,50	0,48	4,54	0,46	0,37	0,88	21,85	11,35	1863	2,96

## تراجع جديد للجنيه السوداني أمام الدولار

الخروطوم، سيف اليزل بابكر  
السوداني أول من أمس.  
وقال عبد الرحمن ضراب، وزير الدولة بوزارة المالية، للصحافيين، إن الاجتماع تناول استقرار الأوضاع الاقتصادية بالبلاد، خصوصاً فيما يتعلق بسعر الصرف، حيث أقر المجتمعون لتجميع الكتل النقدية خارج النظام المصرفي، ليعمل بنك السودان حالياً سياسات جعلت جميع مبيعات ومشتريات وعائدات الذهب في البلاد تؤول إليه بهدف دعم الكتلة النقدية في البلاد وضبط الدولار.  
ومنذ بدء تطبيق ميزانية 2018 وما صاحبها من زيادات في أسعار السلع الأساسية والضرورية، استبعدت الحكومة تبني سعر صرف تحدده قوى السوق، لكنها اعتمدت نطاقاً سعرياً تتداوله البنوك. وهو الجنيه السوداني إلى مستويات أقل من مستوى السوق السوداء هذا العام، 18 جنيهاً للدولار، من مستوى سابق عند 6,7 جنيه، عقب دعوة صندوق النقد الدولي إلى تحرير العملة، وإقرار «المركزي» والتطبيق في ميزانية البلاد لعام 2018، التي رفعت كذلك سعر الدولار الجمركي بما بين 20 و10 آلاف جنيه لكل عميل يومياً، فيما تشهد الصرافات الآلية شكاً لآتياً في السيولة.  
وأول من أمس تدخلت الرئاسة السودانية وللمرة السادسة أمس لضبط سوق النقد الأجنبي في البلاد، والاقتصاد عموماً، وذلك بحضور كل الطاقم الاقتصادي في البلاد، بما فيه جهاز الأمن الاقتصادي، الذين عين له مدير جديد، بعد تعيين مدير عام سابق لجهاز الأمن والمخابرات الوطني

## مصر تعود إلى قطاع الطاقة مصدراً للغاز بعد دخول «ظهر» الإنتاج

في قطاع الطاقة المصري، وذلك في إطار استراتيجيتها طويلة الأمد الرامية إلى توسعة النطاق الجغرافي لعملياتها على المستوى الإقليمي.  
وتشارك المجموعة في «إيجبس 2018» عبر شركة «دراغون أويل» المتخصصة في مجال التنقيب والإنتاج والملوكة لها بالكامل.  
وفي حين أكد سعود البربر، رئيس اتحاد أصحاب العمل السوداني، الذي قالت الحكومة إنها ستجعله شريكاً أساسياً في سياساتها الاقتصادية، لـ«الشرق الأوسط»، أن القرار الذي اتخذه بنك السودان بتحديد سعر تاشيري للدولار 3 مرات خلال أقل من أسبوعين تراجعاً ثم ارتفاعاً ثم تراجعاً، قد خلف ربكة في الاستقرار والسوق عموماً.  
وظهر هذا جلياً بعد أن رفض البنك المركزي التصديق على عملية استيراد من رجل الأعمال السوداني أحمد الأصم، الذي التقته «الشرق الأوسط» في البنك المركزي أمس، وقال: «اليوم الأمور غير مستقرة... لا تعرف الوضع ناهب بنا إلى أين... بالأمس ارتفاع واليوم انخفاض... نريد سعراً ثابتاً لفترة معقولة... وكان الأصم قد تقدم بطبق للحصول على الدولار، لحظة إعلان السعر التاشيري الجديد أمس، إلا أنه لم يحصل على موافقة بعد نذرة الاحتياطي الأجنبي لتغطية كل احتياجات البلاد من العملة وفي غضون ذلك، علقت الشركة السودانية لتوزيع الكهرباء خدماتها للعملاء المحدد، بسبب التفاوت في سعر جنيهاً الاستيراد. وحده عملاء البنوك سحب النقود بما بين 20 و10 آلاف جنيه لكل عميل يومياً، فيما تشهد الصرافات الآلية شكاً لآتياً في السيولة.  
وأول من أمس تدخلت الرئاسة السودانية وللمرة السادسة أمس لضبط سوق النقد الأجنبي في البلاد، والاقتصاد عموماً، وذلك بحضور كل الطاقم الاقتصادي في البلاد، بما فيه جهاز الأمن الاقتصادي، الذين عين له مدير جديد، بعد تعيين مدير عام سابق لجهاز الأمن والمخابرات الوطني

## «إيجبس 2018» يضم كبار اللاعبين في السوق



إحدى جلسات مؤتمر «إيجبس 2018» المنعقد في القاهرة (موقع المؤتمر)

مصر الهيدروكربونية»، قال وزير البترول المصري، إنه يجب علينا أن نتعرف على الشركات التي يواجهها الشريك الأجنبي وتوقعاتهم... إن حقل ظهر يمثل نقطة تحول في صناعة الغاز، حيث إنه جذب اهتمامنا للعقبات التي تواجه البحث في المياه العميقة بما تضمه من تحديات كبيرة»، وأضاف: «نجحت عن مزيد من الاكتشافات في المياه العميقة، ولا شك أن هذه الاكتشافات تنسم بالصعوبة، ويجب علينا مواجهة تحدياتها ووضع نظام اقتصادي قادر على تحقيق المنفعة لجميع الأطراف». بينما قال ديسكالزي: «العمل في المياه العميقة صعب... ولقد بدأنا من الصفر، فهناك إنشاءات تمت بفضل شركات

## مصر تعود إلى قطاع الطاقة مصدراً للغاز بعد دخول «ظهر» الإنتاج

القاهرة، صبري ناجح  
قبل شهر من اكتشافها الذاتي من الغاز، جمعت مصر مسؤولين ووزراء طاقة، على مدار ثلاثة أيام في القاهرة بمؤتمر دولي للبترول والغاز «إيجبس 2018»، لمناقشة أحدث التطورات في القطاع بنظرة لاعب رئيسي في المجال بعد بدء إنتاج الغاز من حقل «ظهر»، وهو الأكبر من نوعه في شرق البحر المتوسط. وبينما تستعرض مصر والمسؤولون في القطاع قدرة البلد التي تحولت إلى مستورد صاف مؤخرًا، بعد ما كانت مصدراً للغاز قبل سنوات، دعا رؤساء شركات أجنبية خلال المؤتمر أمس وأول من أمس، المستثمرين في قطاع الطاقة إلى الاستثمار في مصر وإعلان وزير البترول المصري طارق الملا، اتفاقاً مع شركة عالمية لإجراء مسح سيزمي إقليمي بمنطقة خليج السويس، «بما يساهم في جذب الشركات العالمية لتكثيف أنشطة البحث والاستكشاف وفتح المجال لزيادة احتياطات إنتاج الزيت الخام» هناك.  
يحيي حقل ظهر الذي اكتشفته شركة إيني الإيطالية في 2015 ما يقدر بخلايين ترمليون قدم مكعب من الغاز. وقالت «إيني» خلال المؤتمر، إن إنتاج حقل ظهر سيصل إلى 2,9 مليار قدم مكعب يومياً بحلول منتصف 2019. وتستخدم مصر لتسريع الإنتاج من حقولها المكتشفة حديثاً لوقف الاستيراد بحلول 2019 وتحقيق الاكتفاء الذاتي. وقال الملا إن إنتاج مصر من الغاز يبلغ حالياً 5,5 مليار قدم مكعب يومياً. وكشف وزير البترول طارق الملا، خلال المؤتمر، النقاب عن طرح «بنزين 95» الجديد، الذي تم استخدامه لمواكبة التطورات المتلاحقة في محركات السيارات الحديثة. وعقد الملا لقاء مع بوب دادلي الرئيس التنفيذي لشركة بريتش بتروليوم البريطانية، والمهندس هشام مكاوي الرئيس الإقليمي لشركة بي بي بشمال أفريقيا، على هامش المؤتمر، لبحث موقف تنمية مشروعات الغاز الجديدة التي تنفذها الشركة. وقال بوب دادلي، إن النجاحات التي حققتها «بي بي» نتاج الجهود المشتركة والتعاون المنظم مع وزارة البترول المصرية، مشيراً إلى أن إنتاج أعمالها خلال عام 2017 ظل علامات فارقة في مسيرتها الاستثمارية بمصر، إذ إنها نجحت في بدء التشغيل التجريبي للمرحلة الأولى من مشروع شمال الإسكندرية وحقل أتول على

## توماس كوك تعود إلى تونس بعد 3 سنوات من حادثة سوسة

عدد الوافدين على تونس من 5,7 مليون زائر في عام 2016 إلى سبعة ملايين سائح في عام 2017.  
وتواصل المحنى التصاعدي مع بداية 2018، حيث ارتفعت الإيرادات في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 15,7 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، لتصل إلى 150 مليون دينار (62,5 مليون دولار).  
وقالت توماس كوك إن رحلاتها الثلاث إلى مطار

## مصر تصدر اللائحة التنفيذية لقانون يسمح للقطاع الخاص باستيراد الغاز

مصر الهيدروكربونية»، قال وزير البترول المصري، إنه يجب علينا أن نتعرف على الشركات التي يواجهها الشريك الأجنبي وتوقعاتهم... إن حقل ظهر يمثل نقطة تحول في صناعة الغاز، حيث إنه جذب اهتمامنا للعقبات التي تواجه البحث في المياه العميقة بما تضمه من تحديات كبيرة»، وأضاف: «نجحت عن مزيد من الاكتشافات في المياه العميقة، ولا شك أن هذه الاكتشافات تنسم بالصعوبة، ويجب علينا مواجهة تحدياتها ووضع نظام اقتصادي قادر على تحقيق المنفعة لجميع الأطراف». بينما قال ديسكالزي: «العمل في المياه العميقة صعب... ولقد بدأنا من الصفر، فهناك إنشاءات تمت بفضل شركات

## مصر تصدر اللائحة التنفيذية لقانون يسمح للقطاع الخاص باستيراد الغاز

مصر الهيدروكربونية»، قال وزير البترول المصري، إنه يجب علينا أن نتعرف على الشركات التي يواجهها الشريك الأجنبي وتوقعاتهم... إن حقل ظهر يمثل نقطة تحول في صناعة الغاز، حيث إنه جذب اهتمامنا للعقبات التي تواجه البحث في المياه العميقة بما تضمه من تحديات كبيرة»، وأضاف: «نجحت عن مزيد من الاكتشافات في المياه العميقة، ولا شك أن هذه الاكتشافات تنسم بالصعوبة، ويجب علينا مواجهة تحدياتها ووضع نظام اقتصادي قادر على تحقيق المنفعة لجميع الأطراف». بينما قال ديسكالزي: «العمل في المياه العميقة صعب... ولقد بدأنا من الصفر، فهناك إنشاءات تمت بفضل شركات

## توماس كوك تعود إلى تونس بعد 3 سنوات من حادثة سوسة

عدد الوافدين على تونس من 5,7 مليون زائر في عام 2016 إلى سبعة ملايين سائح في عام 2017.  
وتواصل المحنى التصاعدي مع بداية 2018، حيث ارتفعت الإيرادات في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي بنسبة 15,7 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، لتصل إلى 150 مليون دينار (62,5 مليون دولار).  
وقالت توماس كوك إن رحلاتها الثلاث إلى مطار

## تجارب على شبكة محلية للبت بتقنية «جي 5» في 10 سنوات... تركيا تستورد هواتف بضعفي قيمة «مطار إسطنبول الثالث»

تحمّل اسم «أولاك»، وقال يابوز بالجي المدير العام لشركة «أولاك» التركية للاتصالات، إنه ليست هناك مشكلة في صناعة البنية التحتية للمحطة البت، موضحاً أن أعمالهم تستمر بهدف الوصول إلى تكنولوجيا متقدمة جداً، وتكنولوجيا بت «جي 5».  
في سياق قريب، ارتفع دخل شركة الاتصالات التركية «تورك تيليكوم» بنسبة 12,6 في المائة، ليصل إلى نحو 4,5 مليار دولار خلال العام الماضي 2017، محققة صافي أرباح بلغ 290 مليون دولار، بحسب البيانات الصادرة عن الشركة.  
وسجلت الشركة نحو 2,8 مليون مشترك جديد خلال العام الماضي، ليصل عدد مشتركيها إلى نحو 41,7 مليون مشترك، كما ارتفعت أرباحها قبل الفوائد والضرائب بنسبة 18 في المائة، في حين بلغت استثمارات الشركة العام الماضي نحو 900 مليون دولار.  
وقال بول دونسي، الرئيس التنفيذي لشركة تورك تيليكوم، إن عام 2017 كان عاماً ناجحاً بشكل كبير لكل من الاقتصاد التركي وشركته. وكانت الشركة أطلقت مؤخراً مشروعاً جديداً يهدف إلى تسهيل خدمة زبائنها العرب، وشذب المزيد من الزبائن الناطقين بالعربية والمقيمين في تركيا، وهو عبارة عن منصة

## تجارب على شبكة محلية للبت بتقنية «جي 5» في 10 سنوات... تركيا تستورد هواتف بضعفي قيمة «مطار إسطنبول الثالث»

تحمّل اسم «أولاك»، وقال يابوز بالجي المدير العام لشركة «أولاك» التركية للاتصالات، إنه ليست هناك مشكلة في صناعة البنية التحتية للمحطة البت، موضحاً أن أعمالهم تستمر بهدف الوصول إلى تكنولوجيا متقدمة جداً، وتكنولوجيا بت «جي 5».  
في سياق قريب، ارتفع دخل شركة الاتصالات التركية «تورك تيليكوم» بنسبة 12,6 في المائة، ليصل إلى نحو 4,5 مليار دولار خلال العام الماضي 2017، محققة صافي أرباح بلغ 290 مليون دولار، بحسب البيانات الصادرة عن الشركة.  
وسجلت الشركة نحو 2,8 مليون مشترك جديد خلال العام الماضي، ليصل عدد مشتركيها إلى نحو 41,7 مليون مشترك، كما ارتفعت أرباحها قبل الفوائد والضرائب بنسبة 18 في المائة، في حين بلغت استثمارات الشركة العام الماضي نحو 900 مليون دولار.  
وقال بول دونسي، الرئيس التنفيذي لشركة تورك تيليكوم، إن عام 2017 كان عاماً ناجحاً بشكل كبير لكل من الاقتصاد التركي وشركته. وكانت الشركة أطلقت مؤخراً مشروعاً جديداً يهدف إلى تسهيل خدمة زبائنها العرب، وشذب المزيد من الزبائن الناطقين بالعربية والمقيمين في تركيا، وهو عبارة عن منصة

## وفد أعمال مجري يبحث في الرياض شركات بمجال التقنيات الذكية

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
بحث وفد أعمال مجري، ضم عدداً من الشركات المتخصصة بالعاصمة السعودية الرياض، شركات بمجالات التقنيات الذكية بقطاعات الاتصالات والمراقبة وحماية البيانات، وقطاع أنظمة وإجراءات التوظيف، والتقنيات وتقييم الأداء والاتصالات والمراقبة وتصنيف العملاء، وأنظمة حماية البيانات والشبكات والتتبع والمراقبة المرورية والتقنيات الذكية في مجالات النقل. وناقش الوفد المجري، في الغرفة التجارية الصناعية السعودية أمس، سبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري والصناعي بين البلدين، وكيفية الاستفادة من الفرص الاستثمارية في مجال تخصصات الشركات، والاستفادة من خبرات الشركات المجرية المستثمرة في هذه القطاعات، كما ناقش اللقاء أوجه التعاون المشترك بين قطعي الأعمال في البلدين، وسبل تعزيز الروابط التجارية بينهما.

## وفد أعمال مجري يبحث في الرياض شركات بمجال التقنيات الذكية

الرياض، فتح الرحمن يوسف  
بحث وفد أعمال مجري، ضم عدداً من الشركات المتخصصة بالعاصمة السعودية الرياض، شركات بمجالات التقنيات الذكية بقطاعات الاتصالات والمراقبة وحماية البيانات، وقطاع أنظمة وإجراءات التوظيف، والتقنيات وتقييم الأداء والاتصالات والمراقبة وتصنيف العملاء، وأنظمة حماية البيانات والشبكات والتتبع والمراقبة المرورية والتقنيات الذكية في مجالات النقل. وناقش الوفد المجري، في الغرفة التجارية الصناعية السعودية أمس، سبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري والصناعي بين البلدين، وكيفية الاستفادة من الفرص الاستثمارية في مجال تخصصات الشركات، والاستفادة من خبرات الشركات المجرية المستثمرة في هذه القطاعات، كما ناقش اللقاء أوجه التعاون المشترك بين قطعي الأعمال في البلدين، وسبل تعزيز الروابط التجارية بينهما.

# البيانات المالية الموحدة

## للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧



بيان الدخل الموحد		٢٠١٧	٢٠١٦
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية			
<b>العمليات المستمرة</b>			
إيراد الخدمات الاستشارية المصرفية	١٢١,٢٩٤	٣,٣٢٢	
إيراد الرسوم العمولات	٦,٦٣١	١٥,٣٩٩	
إيراد إيداعات لدى مؤسسات مالية	٣,١٧٧	١,٨١٨	
إيراد من موجودات التمويل وموجودات مشتراة لغرض التأجير	٧٣,٣٧٧	٧٠,١٤٨	
الحصة من أرباح استثمارات محتسبة بطريقة حقوق الملكية	(٢٤٨)	٨٤٦	
إيرادات استثمارات في أوراق مالية، صافي	١١,٣١٣	٣,٨٨٨	
ربح/(خسارة) صرف العملات الأجنبية، صافي	٤,٠٠٠	(٢,٤٢٤)	
ربح من بيع عقارات استثمارية وعقارات للتطوير	-	٤٦,٨٢	
إيرادات أخرى، صافي	٤٨,٨٢٠	٨,٨٢٠	
<b>الإيراد التشغيلي قبل عوائد حاملي حسابات الاستثمار ومصروفات التمويل</b>	<b>٢٦٧,٨٠٥</b>	<b>١٤٧,٨٩٩</b>	
عوائد حاملي حسابات الاستثمار قبل حصة البنك كضارب	(٣٩,٤٨٠)	(٤٣,٢٠٠)	
حصة البنك كضارب	١٩,٧٢٦	٢٤,٢١٩	
عوائد حاملي حسابات الاستثمار	(١٩,٧٥٤)	(١٨,٩٨١)	
مطروحات: مصروفات التمويل	(٤٣,٦٩٢)	(٢٣,٤٣٧)	
الإيراد التشغيلي	٢٠٤,٣٥٩	١٠٥,٤٨١	
إيراد من تسوية نزاعات قضائية	-	٤٦٤,٥٧٧	
<b>مجموع الإيرادات</b>	<b>٢٠٤,٣٥٩</b>	<b>٥٧٠,٠٤٨</b>	
تكلفة الموظفين	٤,٠٩١٤	٥٣,٩٦٤	
مصروفات الاستشارات الاستثمارية	٨,٧٧٨	١٦,٥٠٤	
مصروفات تشغيلية أخرى	٤٩,٣٨٧	٤٩,٠٧٢	
<b>مجموع المصروفات</b>	<b>٩٩,٠٧٩</b>	<b>١١٩,٥٤٠</b>	
الربح قبل مخصصات انخفاض القيمة	١٠٥,٢٨٠	٤٥,٥٠٨	
مطروحات: مخصصات انخفاض قيمة الموجودات	(٩٩٤)	(٢٢١,١١٢)	
<b>ربح السنة من العمليات المستمرة</b>	<b>٩٥,٨٩٩</b>	<b>٢٢٩,٣٩٦</b>	
<b>العمليات المتوقفة</b>			
الربح من عمليات الشركات التابعة غير المصرفية، صافي	٧,٢٨٩	٣,٦٥٢	
<b>ربح السنة</b>	<b>١٠٣,١٨٨</b>	<b>٢٣٣,٠٤٨</b>	
<b>ربح السنة المنسوب إلى:</b>			
مساهمي البنك	١٠٤,١٨٢	٢١٧,١٢٥	
حخص غير مسيطرة	(٩٩٤)	١٥,٩٢٣	
<b>١٠٣,١٨٨</b>	<b>١٠٣,١٨٨</b>	<b>٢٣٣,٠٤٨</b>	
<b>العائد على السهم</b>			
العائد الأساسي والمخفض على السهم (سنت أمريكي)	٣,٥٨	٨,٨٠	
<b>العائد على السهم - العمليات المستمرة</b>			
العائد الأساسي والمخفض على السهم (سنت أمريكي)	٣,٣٠	٨,٦٥	

بيان التدفقات النقدية الموحد		٢٠١٧	٢٠١٦
للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية			
<b>أنشطة التشغيل</b>			
ربح السنة	١٠٣,١٨٨	٢٣٣,٠٤٨	
تعديلات على:			
إيرادات الاستثمارات المصرفية	(٨,٠٥١)	-	
إيرادات من استثمارات في أوراق مالية	(١١,٣١٣)	(٣,٨٨٨)	
حصة المجموعة من خسائر/(أرباح) الاستثمارات المحتسبة بطريقة حقوق الملكية	٢٤٨	(٨٤٦)	
(ربح)/خسارة صرف العملات الأجنبية	(٤,٠٠٠)	٢,٤٢٤	
إيرادات أخرى	(١٨,٠٠٠)	(١٤,٠٣٣)	
أرباح من بيع عقارات استثمارية وعقارات للتطوير	-	(٤٦,٨٢)	
إيراد من تسوية نزاعات قضائية	-	(٤٦٤,٥٧٧)	
ربح من عمليات شركات تابعة غير مصرفية	(٧,٢٨٩)	(٣,٦٥٥)	
مصروفات التمويل	٤٣,٦٩٢	٢٣,٤٣٧	
استهلاك وإطفاء	٦,٢٧٩	٣,٧٨٤	
مخصصات انخفاض القيمة	٩,٣٨١	٢٢١,١١٢	
<b>٤١,٦٢٥</b>	<b>(٤٩,٣٠٦)</b>		
التغير في:			
إيداعات لدى مؤسسات مالية	٣,١٩٣	(٥,١٠٨)	
موجودات التمويل	(٢١,٩١٢)	(١,٢٠٦)	
موجودات مشتراة لغرض التأجير	(١١,٥٤٩)	(٦٦,٣٨٧)	
موجودات أخرى	(٩٧,٤٢٧)	٩,٠٤٠	
أموال المستثمرين	(٥,١٥٢)	١٦,٨٣٧	
إيداعات من مؤسسات مالية وشركات أخرى وأفراد	٢٨٧,٩٨١	٢٣٠,٤٢٥	
حسابات جارية للعملاء	(٣,١٧٦)	٣٨,٧٣١	
مطلوبات أخرى	٩,٠٤٩	(٦٤,٤٥٧)	
حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار	(١١٥,٨٣٧)	٧٧,٢٧٥	
الحركة في احتياطي مصرف البحرين المركزي	٦,٣٥٤	(٢,٦١٣)	
<b>صافي النقد من أنشطة التشغيل</b>	<b>٩٣,١٢٩</b>	<b>١٦٣,٧٢٣</b>	
<b>أنشطة الاستثمار</b>			
مدفوعات لشراء معدات، صافي	(٩٢١)	(١,١١٨)	
شراء استثمارات في أوراق مالية	(٢٢,٠٠٣)	(٩٣,٥٤٦)	
مقبوضات من بيع استثمارات في أوراق مالية	٥١,٨٧٥	٩١,٥٣١	
أرباح أسهم مستلمة	١٤,٨٥٧	٩,٤٢٢	
مقبوضات من بيع عقارات استثمارية	١,٨٥٧	٧,٣٥٣	
مقبوضات من بيع شركات تابعة خاصة	٥٣,٦٩٤	-	
<b>صافي النقد المستخدم في أنشطة الاستثمار</b>	<b>(٩٨,٦٦٨)</b>	<b>١٣,٦٤٢</b>	
<b>أنشطة التمويل</b>			
مطلوبات التمويل، صافي	١٢٦,٢٥٥	(٤٢,٣١٠)	
مصروفات تمويل مدفوعة	(٣٦,٢٤٥)	(٢٠,٦٦٦)	
(شراء) / بيع أسهم خزينة	(٦٥,١٣٩)	٣,٧١٣	
أرباح أسهم مدفوعة	(٥٩,٧٩٩)	-	
شراء أسهم إضافية في شركة تابعة	(١٥,٢٢٨)	-	
<b>صافي النقد المستخدم في أنشطة التمويل</b>	<b>(٥٠,١٥٦)</b>	<b>(٥٩,٢٦٣)</b>	
<b>صافي (النقص) / الزيادة في النقد وما في حكمه خلال السنة</b>	<b>(٥٥,٦٨٥)</b>	<b>١١٨,١١٢</b>	
النقد وما في حكمه في ١ يناير	٣١٢,٥٧٢	١٩٤,٤٦٠	
<b>النقد وما في حكمه في ٣١ ديسمبر</b>	<b>٢٥٦,٨٨٧</b>	<b>٣١٢,٥٧٢</b>	
يتمثل النقد وما في حكمه من:			
نقد وأرصدة لدى البنوك (باستثناء الحساب الإحتياطي لدى مصرف البحرين المركزي وأرصدة البنك المقفلة)	١٦٩,٦١٩	١٠٣,٧٨٢	
إيداعات لدى مؤسسات مالية (تستحق خلال ٣ أشهر أو أقل)	٨٧,٢٦٨	٢٠٨,٧٩٠	
<b>٢٥٦,٨٨٧</b>	<b>٢٥٦,٨٨٧</b>	<b>٣١٢,٥٧٢</b>	

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد		للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية	
الرصيد في ١ يناير ٢٠١٧	٥٩٧,٩٩٥	-	(٣٤٠)
ربح الفترة	-	-	٣٠,٥٨
علاوة إصدار أسهم	-	-	(٥٨,٤١٧)
أسهم خزينة	-	-	(٣٤٠)
حساب تسوية رأس المال	-	-	٢٤,٣٢٠
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	٩٣,٧٦٨	٩٣,٧٦٨
أرباح مستيناة	١٢٢,٨٢٥	١٩١,٣٧٩	١٩٢,٧٨٣
احتياطي أسهم منحة	١٠,٢٦	٩,٢	٩,٢
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>٩٠٨,٠٢٤</b>	<b>١,١٥٩,٥٠٤</b>
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	٢١٣,٦٨٣	١,٠٢٢,١٩٠
<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>
<b>رصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧</b>			
رأس المال	٩٧٥,٦٣٨	٣,٠٥٨	(٥٨,٤١٧)
علاوة أسهم	-	-	-
أسهم خزينة	-	-	-
حساب تسوية رأس المال	-	-	-
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	٩٣,٧٦٨	٩٣,٧٦٨
أرباح مستيناة	١٢٢,٨٢٥	١٩١,٣٧٩	١٩٢,٧٨٣
احتياطي أسهم منحة	١٠,٢٦	٩,٢	٩,٢
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>٩٠٨,٠٢٤</b>	<b>١,١٥٩,٥٠٤</b>
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	٢١٣,٦٨٣	١,٠٢٢,١٩٠
<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>

اعتمدت المعلومات المالية الموحدة المرحلية المختصرة من قبل مجلس الإدارة في ١٣ فبراير ٢٠١٨، وتم التوقيع عليها من قبل:

**الشيخ أحمد بن خليفة آل خليفة** **الدكتور أحمد المطوع** **هشام الريس**  
رئيس مجلس الإدارة نائب رئيس مجلس الإدارة الرئيس التنفيذي عضو مجلس الإدارة

تم استخلاص البيانات المالية الموحدة، بيان الدخل، بيان التدفق النقدي والتغيرات في حقوق الملكية المذكورة أعلاه، من البيانات المالية الموحدة المختصرة لمجموعة جي اف ايس المالية ش.م.ب. للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ والتي تم مراجعتها من قبل السادة KPMG، الذين أكدوا بأنهم يأخذونها كأمانة وصحة وتدوين تحفظات بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠١٨.

بيان المركز المالي الموحد		٣١ ديسمبر ٢٠١٧	٣١ ديسمبر ٢٠١٦
كما في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية			
<b>الموجودات</b>			
نقد وأرصدة لدى البنوك	٢١٦,٤٤٥	١٥٦,٤٤٨	
إيداعات لدى مؤسسات مالية	٩٥,٥٦٩	٢١٣,٨٩٨	
موجودات التمويل	٩٩٢,٥٠٢	٩٦١,٤٩٠	
استثمارات في أوراق مالية	٥٢١,٤٠٨	٥٢٧,٢٠٣	
موجودات مشتراة لغرض التأجير	٢٥٧,٨٠٦	٢٤٦,٢٥٧	
عقارات استثمارية	٦١٦,٦٦٣	٤٨٨,٤٣٦	
عقارات للتطوير	٨٩٣,٠٣٧	٢٨,٠٩٧٢	
استثمارات محتسبة بطريقة حقوق الملكية	٨١,٤٤٠	٧٩,٠١٠	
موجودات غير ملموسة	-	٥٤,٨٩١	
ممتلكات وآلات ومعدات	١١٧,١٣٥	١٦٩,١٥٣	
موجودات أخرى	٣١٨,٨٥٢	١٢٥,٦٤٣	
<b>مجموع الموجودات</b>	<b>٤,١١٠,٤٥٧</b>	<b>٣,٣٠٣,٤٠١</b>	
<b>المطلوبات</b>			
أموال المستثمرين	٣٩,٤١٣	٤٤,٥٦٥	
إيداعات من مؤسسات مالية وأفراد	٨٥٨,٤٩٦	٥٧,٠٥١٥	
حسابات جارية للعملاء	١٨٩,٦٠٧	١٩٢,٧٨٣	
مطلوبات التمويل	٣٦٥,٠٦٢	١٦٨,٩٩٢	
مطلوبات أخرى	٢٥٥,٧٣٣	١٨٢,٦٤٩	
<b>مجموع المطلوبات</b>	<b>١,٧٠٨,٣١١</b>	<b>١,١٥٩,٥٠٤</b>	
<b>حقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار</b>			
رأس المال	٩٧٥,٦٣٨	٥٩٧,٩٩٥	
علاوة إصدار أسهم	٣٠,٥٨	-	
أسهم خزينة	(٥٨,٤١٧)	(٣٤٠)	
حساب تسوية رأس المال	-	٢٤,٣٢٠	
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	٩٣,٧٦٨	
أرباح مستيناة	١٢٢,٨٢٥	١٩١,٣٧٩	
احتياطي أسهم منحة	١٠,٢٦	٩,٢	
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>٩٠٨,٠٢٤</b>	
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	٢١٣,٦٨٣	
<b>مجموع حقوق الملكية</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,١٢١,٧٠٧</b>	
<b>مجموع المطلوبات وحقوق ملكية حاملي حسابات الاستثمار وحقوق الملكية</b>	<b>٤,١١٠,٤٥٧</b>	<b>٣,٣٠٣,٤٠١</b>	

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد		للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية	
الرصيد في ١ يناير ٢٠١٧	٥٩٧,٩٩٥	-	(٣٤٠)
ربح الفترة	-	-	٣٠,٥٨
علاوة إصدار أسهم	-	-	(٥٨,٤١٧)
أسهم خزينة	-	-	(٣٤٠)
حساب تسوية رأس المال	-	-	٢٤,٣٢٠
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	٩٣,٧٦٨	٩٣,٧٦٨
أرباح مستيناة	١٢٢,٨٢٥	١٩١,٣٧٩	١٩١,٣٧٩
احتياطي أسهم منحة	١٠,٢٦	٩,٢	٩,٢
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>٩٠٨,٠٢٤</b>	<b>١,١٥٩,٥٠٤</b>
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	٢١٣,٦٨٣	١,٠٢٢,١٩٠
<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>
<b>رصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧</b>			
رأس المال	٩٧٥,٦٣٨	٣,٠٥٨	(٥٨,٤١٧)
علاوة أسهم	-	-	-
أسهم خزينة	-	-	-
حساب تسوية رأس المال	-	-	-
احتياطي قانوني	١٠٥,٨٩٣	٩٣,٧٦٨	٩٣,٧٦٨
أرباح مستيناة	١٢٢,٨٢٥	١٩١,٣٧٩	١٩١,٣٧٩
احتياطي أسهم منحة	١٠,٢٦	٩,٢	٩,٢
<b>مجموع حقوق الملكية المنسوبة لمساهمي البنك</b>	<b>١,١٥٠,٠٢٣</b>	<b>٩٠٨,٠٢٤</b>	<b>١,١٥٩,٥٠٤</b>
حخص غير مسيطرة	٣٤٥,٧٧٠	٢١٣,٦٨٣	١,٠٢٢,١٩٠
<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>	<b>١,٤٩٥,٧٩٣</b>

بيان التغيرات في حقوق الملكية الموحد		للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠١٧ / بالآلاف الدولارات الأمريكية	
الرصيد في ١ يناير ٢٠١٦	٥٩٧,٩٩٥	(٤,٠٥٢)	٢٢,٤٢٠
ربح السنة	-	-	٣٠,٥٦٤
المحول لبيان الدخل من البيع	-	-	-
مجموع الإيرادات والمصروفات المحتسبة	-	-	-
شراء أسهم خزينة	(٦,٨٧٨)	-	-
بيع أسهم خزينة	١,٠٥٩١	-	-
ربح من بيع أسهم خزينة	-	١,٩٠٠	-
المحول إلى الاحتياطي القانوني	-	٢١,٧١٣	(٢١,٧١٣)
تكلفة تملك أسهم مكافأة الموظفين، صافي الاسترداد	-	-	-
الرصيد في ٣١ ديسمبر ٢٠١٦	٥٩٧,٩٩٥	(٣٤٠)	٢٤,٣٢٠

ضغوطات على عمليات البيع والشراء أقت بظلالها إيجاباً على قيم التأجير بانخفاض لامس 21%

## السعودية: انخفاض متواصل في أسعار الإيجارات السكنية مع بداية العام وسط وفرة العروض

الذي يمتلك شركة عقارية متخصصة، أن السوق السعودية بحاجة ماسة إلى مثل هذه القرارات لتنظيم أدائها الذي طالما عانى من العشوائية، حيث إن ما يميز «إيجار» سيقوم بإعادة تهذيب القطاع من جديد، خصوصاً أن السوق حجمها كبير ومترامي الأطراف وتفتقر بشدة إلى هيكلية واضحة في نظامها الأساسي، الذي يسير حالياً بتخبط وعشوائية لا يتناسبان مع حجم السوق الكبيرة التي يفترض أن تكون مرتبة ومتناسقة، موضحاً أن السيطرة على السوق بالقرارات أجدى من دخول الحكومة كمنافس ومطور. وعن دور المشروع في إيقاف التلاعب بالأسعار، أكد التويم أنه سيكون حجازاً في طريق من وصفهم بالمتلاعبين بالأسعار، مضيفاً: «من الصعب أن تقوم برفع الأسعار عند وجود آلاف المنافسين الذين يعرضون عقاراتهم بأسعار منخفضة من أجل الظفر بالعملاء»، لافتاً إلى أن «إيجار» سيحد من التحايل والتملص في دفع الإيجار، وهو ما كان يؤرق عدداً من ملاك الوحدات السكنية الذين حتى وقت متأخر يعانون بشكل كبير من هذه المشكلة، التي لم يكن لها مرجعية واضحة للتعاطي معها وإيجاد الحلول السريعة لها وهو ما سيساهم في ازدهار القطاع العقاري كله.

وفي قراءة عامة للسوق، ارتفع عدد الصفقات العقارية بنسبة 11,5 في المائة، ليستقر عند مستوى 4482 صفقة عقارية، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 11,8 في المائة، وارتفع عدد الصفقات المبيعة خلال الأسبوع بنسبة 10,1 في المائة، ليستقر عند 4666 عقاراً مبيعا فقط، مقارنة بارتفاعه خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 12,6 في المائة. في المقابل استمر انخفاض مساحة الصفقات العقارية للأسبوع الثاني على التوالي، مسجلة انخفاضا بنسبة 3,5 في المائة، مستقرة عند 93,8 مليون متر مربع، مقارنة بانخفاضها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 46,3 في المائة.



عقارات السعودية

وارتفعت قيمة صفقات القطاع السكني بنسبة 10,4 في المائة، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 9,2 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 2,2 مليار ريال (586,6 مليون دولار). في المقابل، انخفضت قيمة صفقات القطاع التجاري بنسبة قياسية بلغت 38,3 في المائة، مقارنة بارتفاعها القياسي خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 112,3 في المائة، لتستقر مع نهاية الأسبوع الماضي عند أدنى من مستوى 266 مليون دولار. وحول تأثير «قرار» إيجار على الأسعار، أكد بندر التويم

بحسب إحصاءات حكومية. وأضاف أن نشاط حركة التأجير يعد الملاذ الأول في جني الأرباح خلال هذه الأيام بالتحديد، إذ يعد المنخفض الوحيد في تحقيق الإيرادات، مستطرداً أن الاهتمام باستئجار المنشأة يخضع لمعايير مختلفة عند البحث والاستقرار، حيث يعد قرب المنشأة من الخدمات الحكومية وخصوصاً المدارس، سبباً كافياً لارتفاع قيمتها، مشيراً إلى أن هناك حركة عقارية نشطة يشهدها قطاع تأجير الشقق بالتحديد خلال الفترة الحالية تسيطر على جميع القطاعات الأخرى منذ أعوام.

المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفيره للخدمات، بسبب تنافس السماسرة والزيادة المطردة في عروض الإيجار خصوصاً في الأحياء الجديدة التي تشهد نمواً كبيراً بما يتعلق بقطاع الإيجار الذي أصبح توجهاً كبيراً في ظل تضائل عمليات البيع والشراء. ولفت إلى أن للقرارات الحكومية دوراً كبيراً في شمول القطاع بالانخفاض كحال عمليات البيع والشراء وأن الحكومة تسعى لنشطة يشهدها قطاع تأجير الشقق بالطبيعي منذ عام 2008 من التصاعد المفاجئ الذي يعتبر أحد أكبر مصادر التضخم استهلاكاً

وعادت السوق العقارية المحلية إلى الانخفاض مجدداً خلال الأسبوع الماضي، لتنتهي الفترة على انخفاض في مستوى سيولتها المدارة بنسبة 11 في المائة، مقارنة بارتفاعها خلال الأسبوع الأسبق بنسبة 38,6 في المائة، ليستقر إجمالي قيمة صفقات السوق العقارية حتى منتصف فبراير (شباط) لما يقارب 900 مليون دولار. وفي شأن متصل، قال محمد العليان الذي يمتلك شركة العليان للاستثمارات العقارية، إن هناك انخفاضاً من ناحية القيمة تتراوح ما بين 10 في المائة إلى 19 في المائة، تختلف باختلاف حجم

التأجير السكني الذي يعيش نشوة كبيرة في ظل انخفاض ما ستؤول إليه الأسعار الجديدة بعد حزمة الإصلاحات الاقتصادية خصوصاً المختصة بالعقار، لافتاً إلى أن هذه الحركة تدفع بالمؤشر العام العقاري وتعتبر مصدراً جيداً في تحقيق الأرباح، إلا أنها غير مجزية بشكل كبير كما الحال مع البيع والشراء وهو ما يعتمد عليه المستثمرون العقاريون الذين يرون أن الاتجاه الحالي للسوق يشير نحو الاستثمار التجاري أو العمل كوسطاء عقاريين، وأن الانخفاض ولو بنسب بسيطة هو مؤشر إيجابي لما ستكون عليه السوق مستقبلاً.

موضحاً أنه من المتوقع أن تقود حركة التأجير في السعودية القطاع خلال هذه الفترة، وهو ما تشير إليه الحركة الحالية للسوق التي تنتشر فيها عروض التأجير بشكل ملحوظ في محاولة للالتفاف على نقص الحركة التي تلغى على السوق وأغرى بعض الملاك بتحويل استثماراتهم نحو التأجير عوضاً عن البيع لإنعاش الحركة. وزاد التميمي بأن الطلب على جميع الأفرع العقارية المختلفة يشهد تضائلاً ملحوظاً وهذا ما يؤكد المؤشر العقاري لقيم وعد الصفقات، إلا أن ذلك لم ينعكس بتاتا على نشاط فرع

الرياض، عبد الإله الشديد

استمراراً للضغوطات التي تعيشها قيم العقار المحلي مع بداية العام، يستحوذ قطاع التأجير السعودي للقطاع السكني على العمليات العقارية المحلية في مرحلة مهمة من تاريخ العقار، حيث يتصدر الآن الحركة على جميع الأفرع الأخرى مع تطبيق نظام «إيجار» الذي طبقته وزارة الإسكان بعد طرحه على مرحلتين. واستغل قطاع التأجير انحصار حركة البيع والشراء إلى مستويات كبيرة لأموار مختلفة، أهمها فجوة الأسعار بين العرض والطلب والقرارات الحكومية الرامية لاحتواء أسعار العقار، وأهمها فرض الرسوم على الأراضي البيضاء ونجاح برنامج «سكني» بانتظام مراحلته وهو ما فرض واقعاً جديداً في السوق. وأكد عقاريون مهتمون أن هناك انخفاضاً في قيم معروض الإيجار بما يخص السكني منها، بمعدلات معقولة إلا أن تميزها يأتي بعد سلسلة طويلة من انقلاط الأسعار وارتفاعها على مراحل، حيث يتراوح الانخفاض ما بين 15 في المائة إلى 21 في المائة، تختلف باختلاف حجم المسكن وتجهيزاته وعمره وقربه من الخدمات وتوفيره للخدمات، مما يعكس واقعاً للعقار السعودي فيما يخص التأجير الذي يشهد انخفاضاً في القيمة بعد موجة من الارتفاعات لما يزيد على عقد، وهو ما يترجم الجهود الحكومية التي تبذل للسيطرة على أسعار الأفرع العقارية المختلفة.

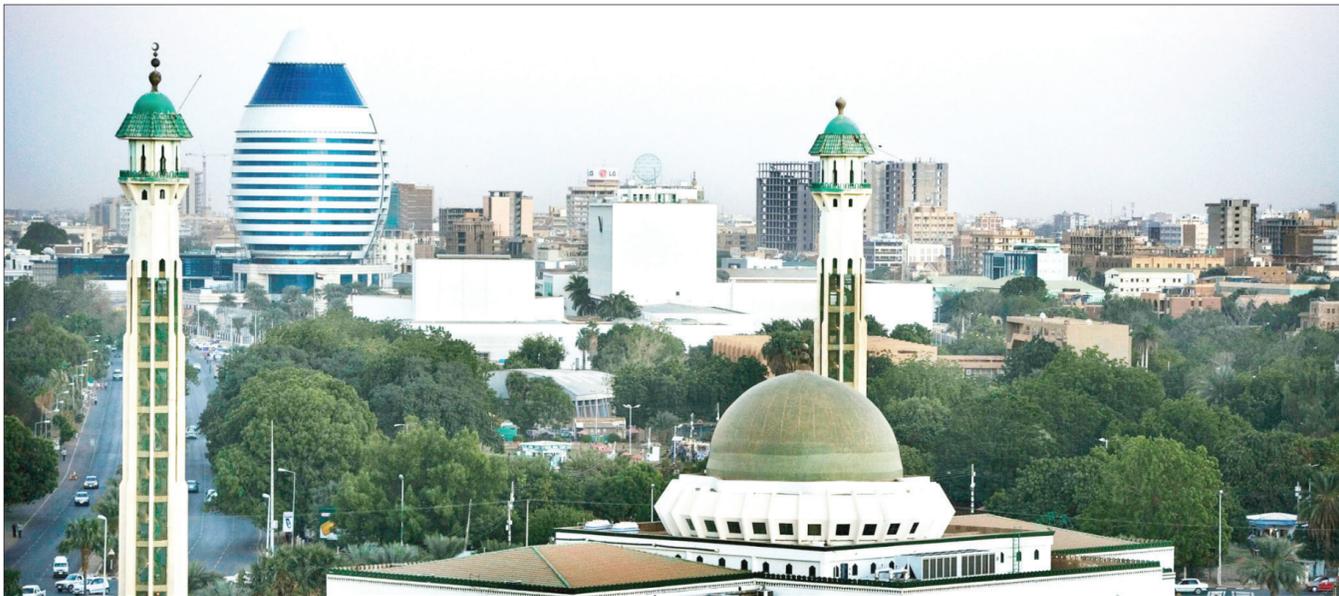
وقال رائد التميمي المدير العام لشركة مستقبل الأعمار العقارية القابضة، إن هناك انخفاضاً في قيمة عروض الإيجار يقابله توجه كبير في المنافسة للظفر بالطلبات الموجودة التي تشهد تنافساً كبيراً بين السماسرة الذين أصبحوا يركزون على عمولتهم في عمليات التأجير بضغط من حركة المؤشر العقاري والإصلاحات الاقتصادية. وأوضح التميمي أن الوسطاء يسعون لاقتناص الأرباح في ظل اعتماد الكثير على ذلك انعكاساً لضعف حركة البيع والشراء،

ارتفاع الدولار مقابل الجنيه شجع المواطنين على التخلي عن العمليت

## العقارات في السودان الملاذ الآمن لحفظ الأموال رغم سعرها المرتفع

أو ما يقابلها من القيمة في السوق الموازية بالسوداني، وهذا يؤدي إلى ارتفاع قيمة العقار، إضافة إلى ذلك هناك مشكلة أخرى تتمثل في عدم التوسع الراسي للمناء في السودان، حيث نجد أن الأغلبية يلجأون إلى التوسع الأفقي في البناء. ومن جهته، قال المهندس إبراهيم بابكر، إن مسألة ارتفاع أسعار العقارات مسألة داخلية، وعلى الرغم من أن الأزمة الاقتصادية العالمية أدت في جميع دول العالم إلى انخفاض أسعار العقار، فإن السودان ظل يشهد ارتفاعاً في أسعار العقار، مؤكداً أن الدولة لها دور كبير في ارتفاع أسعار العقارات، خاصة في وقت أوقفت فيه الخطة الإسكانية، وعملت على بيع ما تبقى من مساحات كانت مخططة في شكل ميادين وسط المدن.

وحول إمكانية التوسع الراسي للعقارات أو السكن في الشقق في السودان، يشير عاطف عبد الواحد خبير العقارات في حي الثورة، الحارة 13، إلى أن ثقافة السكن في الشقق أصبحت تنتشر في الآونة الأخيرة، إلا أنها ما زالت قاصرة على فئة معينة في المجتمع، مؤكداً أن معظم الأسر السودانية تفضل السكن في البيوت الشعبية التي بها فناء، أو ما يعرف بـ«الحوش». تجدر الإشارة إلى أن السودان سيشهد انتعاشاً في سوق البناء والتعمير في البلاد، بعد الركود وعزوف قطاع المقاولين عن مشروعات الإسكان، بسبب الزيادات التي طرأت على مواد البناء أخيراً، حيث من المقرر أن يصدر بنك السودان المركزي قراراً بفتح التمويل العقاري لشريحة المغتربين السودانيين العاملين بالخارج، وهو القرار الذي تنتظره سوق المقاولات والإسكان في السودان، منذ وقف تمويل البنوك المحلية لمشروعات التطوير العقاري والإسكان عام 2004، ما ترك أثراً بالغا في سوق العقار بالبلاد، ورفق التكلفة وسعر المتر إلى مستويات قياسية عالية.



توجه كثير من الأفراد في السودان لشراء العقارات والأراضي والمضاربات نتيجة لقناعتها بأنها تحفظ القيمة المالية

إلى أن يشتري، منوها بأن الطلب يكون عالياً في المناطق التي تتوفر فيها المرافق التعليمية والصحية والكهرباء وخلافه بالخرطوم، مشيراً إلى أن هذه العوامل أساسية عند طلب شراء أرض. وأكد محمد حمد الذي يعمل في مجال المقاولات، أن ارتفاع أسعار العقارات والزيادة التي حدثت وصلت إلى 35 في المائة، وترجع نتائجها إلى الزيادة في أسعار مواد البناء، أما الزيادة في أسعار الأراضي فهي نتيجة لارتفاع قيمة الدولار مقابل الجنيه السوداني، موضحاً أن أغلبية المستثمرين من المغتربين، وعندما يذهبون إلى التجار يعرضون عليهم العقار أو القطعة بالدولار

العرض رغم ذلك، وأردف أن الإيجار بالمناطق الطرفية بلغ 3 آلاف جنيه. ويرى المقاول محمد عابدين، من مدينة أم درمان التي تكثف بها مشروعات الإسكان، أن السبب وراء ارتفاع أسعار العقارات والأراضي هو الطلب العالي في بعض المربعات، من الأسباب الأخرى التي أدت إلى الارتفاع الجنوبي في أسعار العقارات، من ضمنها عدم توفر العملة الصعبة بجانب ارتفاعها، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع مواد البناء مباشرة.

التقلب المرتبط بالسوق وتذبذب الأسعار من حين لآخر. وبين كبير تجار السيارات مجال العقارات، ما أدى إلى زيادة طلبهم على العقارات كضمان لرأس المال، وذلك بعد زيادة الدولار الجمركي إلى 18 جنيهاً من 6,9 جنيه، مما أدى إلى ارتفاع أسعار السيارات بنسب تتراوح من 100 إلى 300 في المائة. كذلك أسباب ارتفاع أسعار العقارات، وفقاً لصاحب المكتب العقاري، ارتفاع أسعار مواد البناء، بجانب التكلفة التي تفرضها الجمارك على الإسمنت والحديد، إضافة إلى إيقاف الدولة لكثير من مصانع الحديد، وهناك أن قيمة إيجار الشقة يجري بلغت بين 5 إلى 6 آلاف جنيه، مع ندرة في

وجود أسباب أخرى ساهمت في ارتفاع أسعار العقارات، مثل دخول تجار السيارات مجال العقارات، ما أدى إلى زيادة طلبهم على العقارات كضمان لرأس المال، وذلك بعد زيادة الدولار الجمركي إلى 18 جنيهاً من 6,9 جنيه، مما أدى إلى ارتفاع أسعار السيارات بنسب تتراوح من 100 إلى 300 في المائة. كذلك أسباب ارتفاع أسعار العقارات، وفقاً لصاحب المكتب العقاري، ارتفاع أسعار مواد البناء، بجانب التكلفة التي تفرضها الجمارك على الإسمنت والحديد، إضافة إلى إيقاف الدولة لكثير من مصانع الحديد، وهناك أن قيمة إيجار الشقة يجري بلغت بين 5 إلى 6 آلاف جنيه، مع ندرة في

وأضاف الخبراء أن كثيراً من الأموال التي كانت تستغل سابقاً لشراء الدولارات باتت تستغل الآن لشراء الأراضي، بعد محاصرة السلطات لمضاربي الدولار. وقال عبد العزيز كبير، وهو صاحب إحدى الخدمات العقارية بمدينة بحري في العاصمة الخرطوم، إن هناك ارتفاعاً غير مسبوق في أسعار العقارات بحري، وعزا ذلك لانخفاض الجنيه السوداني مقابل الدولار، وأكد ارتفاع قيمة الإيجارات للأسباب ذاتها، إضافة إلى كثرة الولايات للسكن بالخرطوم، وأشار إلى تأثير الأجنبي على زيادة قيمة الإيجار. ولفت عبد العزيز كبير إلى

ومعظمها يستورد من الخارج بنسبة كبيرة، مثل طن الإسمنت الذي بلغ سعره أمس في أسواق الخرطوم 5 آلاف جنيه سوداني (نحو 150 دولاراً)، ومثله ارتفع سعر طن الأسياخ الحديدية إلى أرقام كبيرة، وسرى الأمر على أسعار البويات والسيراميك، وغيرها من مواد البناء. ووفقاً للخبراء ومختصين في سوق العقار في السودان، تحدثوا لـ«التشرق الأوسط» أمس، فإن اتجاه كثير من المواطنين لشراء العقارات والأراضي والمضاربات، ناجم عن اقتناعهم بأنها تحفظ القيمة المالية، بجانب خلو السوق السودانية من نشاطات أخرى، وعدم وجود تجارة تناسب المضاربي غير العقارات.

الخرطوم، سيف اليزل بابكر

رغم عادات وثقافة المستثمرين والمستثمرين والسماسرة في البحث عن فرص عقارية مستقبلية من عدم الرغبة في الاحتفاظ بالعمليت، تشهد أسواق البناء والمقاولات ومشروعات إسكان محدودي الدخل في السودان حالياً، تحديات كبيرة بسبب ارتفاع أسعار مواد البناء والمقاولات، بعد الزيادات في أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية ومواد البناء، مع بداية تطبيق ميزانية عام 2018 في يناير (كانون الثاني) الماضي، التي تضمنت زيادات في أسعار الدولار الجمركي، وتخفيض قيمة الجنيه السوداني أمام الدولار بنسبة 300 في المائة. وارتفعت أسعار مواد البناء،

ورغم شروع عدد من المواطنين والمستثمرين والسماسرة في البحث عن فرص عقارية مستقبلية من عدم الرغبة في الاحتفاظ بالعمليت، تشهد أسواق البناء والمقاولات ومشروعات إسكان محدودي الدخل في السودان حالياً، تحديات كبيرة بسبب ارتفاع أسعار مواد البناء والمقاولات، بعد الزيادات في أسعار السلع الأساسية والاستهلاكية ومواد البناء، مع بداية تطبيق ميزانية عام 2018 في يناير (كانون الثاني) الماضي، التي تضمنت زيادات في أسعار الدولار الجمركي، وتخفيض قيمة الجنيه السوداني أمام الدولار بنسبة 300 في المائة. وارتفعت أسعار مواد البناء،

سمرقند وبخارى وخوارزم... حيث تلتقي شاعرية الماضي بسرعة الزمن

## الطريق إلى أوزبكستان... مآذن فيروزية وأسواق تحلو فيها الحكايات

السفر إلى أوزبكستان بمثابة دعوة إلى الغوص في عمق التاريخ. دعوة مفتوحة للسير في طريق الحرير والتمتع بالجمال الغامض والثراء الفكري والثقافات المتعددة في سمرقند وبخارى وخوارزم. بمساجدها ومآذنها الفيروزية المزخرفة وحكاياتها التي لا تنتهي عن الفروسية والتجارة والأسفار، لا يزال ماضيها شاخصاً إلى اليوم يُدغدغ الخيال ويدعو الحواس للاستمتاع بها. ورغم أن كل شيء لا يزال عالقاً ومتعلقاً بالزمن هنا، فإن هناك نظرة نحو المستقبل لا يمكن أن يغفلها الزائر وهو يتجول بين شوارعها وأحيائها. فهو سيكتشف أن ثمة طريقين في هذا البلد، أولهما طريق الحرير التجارية القديمة التي نشر الإسلام من خلالها، والأخرى طريق تمهد نحو المستقبل يعانق التجديد.



ريجستان قلب المدينة القديمة وأحد معالم سمرقند

الآلاف من الجنيهات. وأخيراً يمكن الدخول إلى ورش صناعة الورق التي تستخدم فيها خشب الثوت ومتابعة العمل أو شراء قطعة صغيرة للذكرى.

### معالم أثرية شاخصه

السياحة الأثرية في أوزبكستان فرصة مثالية لمن يبحث في التاريخ وقيمه العالية التي تخبي وراءها أزماناً متغايرة وأحداثاً متباينة، جل ما يقول لنا أن نوجز أهم المعالم الأثرية في أوزبكستان في بعض هذه المعالم، مثل مرقد الإمام البخاري المعروف صاحب «الصحیح» والمدفون في وادي بخارى الذي يقع قرب بخارى على مشارف سمرقند؛ وهو معروف بطابعه الإسلامي البسيط الذي تعلوه قبة محززة. في مدينة بخارى أيضاً يقع أكثر من 140 أنراً معمارياً من أشهرها قبة السامانيين. وهي قبة وضريح إسماعيل الساماني

أسلافهم. كل الأسواق والبازارات والأزقة القديمة والبسطات تغريك بالشراء، ويمكن أن تشتري بجنيهين فقط قطعة سيراميك مرسومة ومزججة باليد. كما تتوفر قطع بالخط العربي على الورق والجلود والأخشاب، وثمة دكاكين شعبية تباع الآلات الموسيقية، منها نوع من الطبول يعرف باسم «دويراس» مصنوع من جلود الجمال والجاموس مع مجموعة من الآلات الوترية التي تشبه الربابة والبزق والعود. ولا تغفل الحرير الطبيعي المنسوج يدوياً ويتوفر بكل الألوان التي قد تخطر على البال. أما بالنسبة للسجاد فحدث بلا حرج؛ إذ يمكن شراء أنفوس وأثمن أنواع السجاد المصنوع من الحرير الطبيعي والصفوف المغزول باليد بأسعار معقولة جداً. هذا، وتعرض المتاجر الثياب الشعبية بالألوان والخيال المصنوعة باليد. من أشهر الأقمشة المحلية قماش (سوزاني) المطرز الذي يمكن الحصول على قطعة منه بأسعار متفاوتة تبدأ بمائة جنيه إسترليني وصولاً إلى

بعض الأصناف العالمية المعروفة إضافة إلى الطعام التقليدي مثل «البولف» الذي يشبه البرياني الهندي، ويتكون من الرز واللحم والجزر والخوابل، و«كباب سامسا» و«الشاشليك» و«اللوعمان»، وهو عبارة عن حساء غليظ القوام طيب مذاق، من أهم مكوناته اللحم البقري والخضراوات والشعيرية. هناك أيضاً «دجاج التاباكا» الذي يتكون من دجاج مقطع ومقبل بالكرام ومحمّر في مقلاة من الحديد الصلب. وتتوفر أيضاً الحلويات والخبز المحلي التقليدي المحمص «ليبيشكا» في حين تنتشر الأسواق الشعبية التي تعرض الفواكه والخضراوات الطازجة والعصوية التي تمتاز بطعمها اللذيذ وخلوها من الكيمياء ويات، إضافة إلى تشكيلة كبيرة من الفواكه المحففة بالطرق التقليدية.

5 - التسوق متعة أخرى يمكن أن يعيشها السائح هنا؛ لأن أوزبكستان هي وجهة الباحثين عن الفنون اليدوية والمهارات التقليدية والصناعات المحلية التي توارثها الأبناء عن

الأنهار والدخول إلى الغابات. كل هذا التنوع يجعل من أوزبكستان الوجهة المفضلة للباحثين عن نقاء الطبيعة، وفرصة التزده وممارسة الرياضة في أجواء نظيفة. كما يمكن ترتيب كثير من الرحلات مع مندوبي مكاتب السياحة المحلية الذين يوجدون في أغلب الفنادق الرئيسية في المدن. كما يمكن التخييم لليلة واحدة أو أكثر في الصحراء ومعيشة البدو هناك.

4 - عاملان جوهريان يطلبهما السائح في رحلته، هما الشعب المسالم والطعام اللطيف والجيد، وأهل هذا البلد يتمتعون بالانتماء، فهم ودودون واجتماعيون، يرحبون بالغرباء بابتسامته دافئة تدخل الراحة والطمأنينة إلى قلوبهم. حسن الضيافة معروف عنهم؛ إذ لا يتخوفون أو يترددون من دعوة الغرباء إلى بيوتهم. ورغم أن نسبة من يتحدثون اللغة الإنجليزية ليست كبيرة، فإنهم حرصون على التواصل مع الآخرين حتى لو عبر الإشارة. أما الطعام فهو حكاية أخرى. فالزائر سيكتشف بقائمة طعام متنوعة تتضمن عشرات السنين. ويُمكن أيضاً التمتع بسحر صحاري «كيزل كوه» التي يعيش فيها البدو



السجاد من الأشياء التي تتميز بها البلاد

البطاقة الوحيدة بالتاكيد. 2. يمكن زيارة المدن في الأذهان قبل التحضير في حجز تذكرة السفر. لماذا أوزبكستان؟ واي متعة وفائدة سانجنيها منه؟ للإجابة عن هذا السؤال لخصنا لك أسباباً معدودات على شكل مفاتيح تفتح أبواب المتعة البصرية والفكرية والثقافية: 1 - إنه فرصة ذهبية للسير على طريق الحرير التي يعود تاريخها إلى 138 عاماً قبل الميلاد. طريق تُعدّ البوابة الرئيسية لانصهار وتلاقح الثقافات قبل قرون عدة عندما فتحت الصين حدودها أمام التجار والفاتحين والغناتين والمفكرين، واتاحت لهم فرص السفر من آسيا إلى الشرق الأوسط وأوروبا مروراً بأوزبكستان. لا تزال آثار هؤلاء الأقدام باقية وشاخصه تلمس ملامحها ورائحتها ونضج حكاياتها في الأسواق القديمة والطرق والشوارع الضيقة ومدارس الفن المعماري المبهرة. وربما تكون طريق الحرير هي البطاقة الراحلة لجذب السياح إلى هذا البلد، لكنها ليست

تندن - الشرق الأوسط

### لماذا السفر إلى أوزبكستان؟

سؤال منطقي يدور في الأذهان قبل التحضير في حجز تذكرة السفر. لماذا أوزبكستان؟ واي متعة وفائدة سانجنيها منه؟ للإجابة عن هذا السؤال لخصنا لك أسباباً معدودات على شكل مفاتيح تفتح أبواب المتعة البصرية والفكرية والثقافية: 1 - إنه فرصة ذهبية للسير على طريق الحرير التي يعود تاريخها إلى 138 عاماً قبل الميلاد. طريق تُعدّ البوابة الرئيسية لانصهار وتلاقح الثقافات قبل قرون عدة عندما فتحت الصين حدودها أمام التجار والفاتحين والغناتين والمفكرين، واتاحت لهم فرص السفر من آسيا إلى الشرق الأوسط وأوروبا مروراً بأوزبكستان. لا تزال آثار هؤلاء الأقدام باقية وشاخصه تلمس ملامحها ورائحتها ونضج حكاياتها في الأسواق القديمة والطرق والشوارع الضيقة ومدارس الفن المعماري المبهرة. وربما تكون طريق الحرير هي البطاقة الراحلة لجذب السياح إلى هذا البلد، لكنها ليست

من أقدم جامعة في أوروبا إلى مطاعم تتوالد كل سنة

## بولونيا... مدينة تغذي الحواس وتشبع البطن

بولونيا وتيتيان ورفائيل وعدد من كبار الفنانين القدامى داخل «معرض بولونيا الوطني»، الذي يبلغ سعر تذكرته للبالغين 6 يورو، و3 يورو لمن تتراوح أعمارهم بين 18 و25 عاماً. ويمكن كذلك الاستمتاع بأعمال الفن المعاصر داخل مبنى «مامبو» ويتراوح سعر تذكرته بين 4 و6 يورو، بينما يسمح بدخول الأطفال مجاناً. ويضم المبنى «متحف موراندي»، وهو يحمل اسم الفنان المحلي جورجيو موراندي الذي لا يزال على قيد الحياة. هناك أيضاً متحف تاريخ بولونيا في «بالاتسو ريبولي» (تذكرة دخوله للبالغين: 10 يورو)، و8 يورو لمن تتراوح أعمارهم بين 19 و26، و6 يورو لمن هم بين 6 و18 عاماً. ويتميز المتحف بعروض تفاعلية عالية التقنية تتناول تطور المجتمع البولوني على مر السنوات. وتتوافر العروض بالإيطالية،

ديليور فيشي»، وأي شيء آخر تقريباً من «تامبوريني» في «فيا كابراري»، أما في «أوستريا ديل سولي» في «فيكولو رانوتشي»، وهو مقهى يعود تاريخ إنشائه إلى عام 1465، فيمكن الاستمتاع بالمشروبات بأسعار تراعي الإمكانيات المحلية. في المقابل، تعج سوق «ميركاتو دي مينزو» الكائنة في «فيا كلافاتوري» بحركة كبيرة في كل الأوقات، ولا يضاهيها حركة وشعبية سوى سوق «ميركاتو ديليريبي» الواقعة على الطرف الغربي من «فيا أوغو باسي» وتمتيز ببعض أفضل المنتجات على مستوى المنطقة. هناك أيضاً سوق «ميركاتو ديلي تيري» التي تقام أسبوعياً في «فيا تاسو غاردينو»، حيث يحتشد أكثر من 40 بائعاً.

الجامعات. بينما تجتذب ساحة فيردي موسيقيين وفنانين من مختلف المشارب، تقدم المقاهي المتراصة تحت أقواس ساحة سانتو ستيفانو الشهيرة مشروبات شهية المذاق. وخلال عطلة نهاية الأسبوع، يجري تخصيص شوارع «فيا أوغو باسي» و«فيا ريتسولي» و«فيا ديليندينسا» للمشاة فقط، ما يجعلها مناطق جذب للموسيقين والمؤدبين من فنانين الشوارع على حد سواء. من ناحية أخرى، تعتبر أسواق الطعام في بولونيا من بين الأفضل على مستوى إيطاليا. وتتركز في مناطق «كواديرلاترو»، وهي مجموعة من الشوارع القديمة التي يعود تاريخها إلى قرون مضت جنوب «فيا ريتسولي» التي تشتهر بأنواع الجبن المختلفة على نحو خاص، وكذلك «لا باينا فيكيا مالغا» في «فيا بيسكيري فيكي». يمكن كذلك شراء المعجنات من «باولو آني إي فيلي» في «فيا

بصفتها عاصمة المطبخ الإيطالي بلا منازع. لكن السحر الذي تتميز به بولونيا يتجاوز بكثير الطعام، ويمتد إلى عوالم الفنون والموسيقى وفن معماري يعود إلى القرون الوسطى. فقبل أن تشتهر بمطاعمها اشتهرت أيضاً بمعمارها واحتضانها أعرق جامعة في أوروبا. فجامعة بولونيا يعود تاريخها إلى عام 1088، وكانت ملاذاً للمثقفين والناشرون الإبداعي منذ ظهور العقول الخنوبرية أمثال دانتي وفرانيسكو بتراركا في القرن الـ14. ومع أن العواصم الثقافية بوجه عام تبقى عرضة للتجحر والانحسار بمرور الوقت، فإن بولونيا نجحت في الإبقاء على ديناميكيتها بفضل التدفق المستمر للدماء الشابة إليها.

في المساء، تعج المقاهي المترامية في الكثير من جهاتها بأهلها الذين يتنوعون ما بين سيدات الطبقة الراقية وخرجي



ساحة «دي بورتا رافينيانا» حيث يوجد «برج غاريزندا» الأصغر و«برج أرنييلي»

## حول العالم

## هيلتون سيشيل يرحب بالعائلات

سيشيل



منظر يُظهر جمال سيلويت ثالث أكبر جزيرة في سيشيل



● على بعد 20 كم شمال غربي جزيرة ماهي، وفي جزيرة سيلويت، ثالث أكبر جزيرة في سيشيل، يقع منتجع وسا هيلتون سيشيل لابرين، الذي يفخر برماله البيضاء على طول شاطئه، بينما تحيط به سلسلة من أشجار التنخيل المطلة على مياه فيروزية، ولوحة طبيعية حجمها 1,200 متر مربع، أخذًا بعين الاعتبار أنه سيستقبل العرسان في شهر العسل كما العائلات، فقد شيد وصمم ونصب العين أن يكون واحداً لهم وللجول حول الجزيرة.

هيلتون سيشيل لابرين الذي يقدم خدمات حضرية وفريدة للنزلاء في فيلات معزولة يبلغ حجمها 1,200 متر مربع، أخذًا بعين الاعتبار أنه سيستقبل العرسان في شهر العسل كما العائلات، فقد شيد وصمم ونصب العين أن يكون واحداً لهم وللجول حول الجزيرة.

أفضل فندق في العالم  
سعر الليلة فيه 78 جنياً إسترلينياً

كامبوديا



● أين يوجد أفضل فندق في العالم برأيك؟ هل في سويسرا أم في جزر سيشيل أم في الولايات المتحدة الأمريكية أم في لندن؟ وكما تتوقع أن تكلف الليلة الواحدة فيه 500 أم 2000 دولار؟ لا هذا ولا ذلك حسبما أعلن الموقع الإلكتروني «تريب أدفايزر» مؤخرًا. فحسب اختيارات المسافرين، يوجد أفضل فندق في العالم في كامبوديا، ولا يتعدى سعر الليلة فيه أكثر من 78 جنياً إسترلينياً، أي ما يعادل... يقع الفندق واسمه «فيروث» في Viroth وسط سيام ريب شمال بين 910 تركوا تعليقات على موقع «تريب أدفايزر» كانت 95 في المائة من هذه التعليقات إيجابية، حيث أجمع الكل أنه كان بمثابة واحدة من الهدوء والجمال وسط المدينة النابضة بالحياة والحركة.

الليلة فيه أكثر من 78 جنياً إسترلينياً، أي ما يعادل... يقع الفندق واسمه «فيروث» في Viroth وسط سيام ريب شمال بين 910 تركوا تعليقات على موقع «تريب أدفايزر» كانت 95 في المائة من هذه التعليقات إيجابية، حيث أجمع الكل أنه كان بمثابة واحدة من الهدوء والجمال وسط المدينة النابضة بالحياة والحركة.

الليلة فيه أكثر من 78 جنياً إسترلينياً، أي ما يعادل... يقع الفندق واسمه «فيروث» في Viroth وسط سيام ريب شمال بين 910 تركوا تعليقات على موقع «تريب أدفايزر» كانت 95 في المائة من هذه التعليقات إيجابية، حيث أجمع الكل أنه كان بمثابة واحدة من الهدوء والجمال وسط المدينة النابضة بالحياة والحركة.

يوتا

## «أمانجيري» منتجع الأثرياء والراغبين في العزلة



أحد جوانب المنتجع

● في قلب صحراء يوتا الأميركية، وعلى بعد 20 دقيقة بالسيارة عن أقرب مدينة ونحو خمس ساعات بالسيارة من لاس فيغاس، يقع فندق «أمانجيري». إنه ليس منتجعاً أو فندقاً عادياً. هو أقرب إلى قلعة نائية لا يعرف عنها إلا العارفين ولا يزورها سوى الراغبين في شحذ طاقتهم بعيداً عن العيون وعن أي شيء يمكن أن يشدهم للعالم الخارجي. فهو يستكين بين أحضان بانوراما صحراوية وعرة تجعل المقيم فيه يشعر كما لو أنه مقطوع فعلياً عن العالم. المنتجع جزء من سلسلة منتجعات «أمان» التي يوجد مقرها بسنغافورة وتتخصص في تشييد وتصميم فنادق في أماكن بعيدة وغريبة تماماً مع الطبيعة المحيطة بها. في حالة منتجع أمانجيري فإنه يبعد من بعيد وجزء من الجبال الصخرية المحيطة به. كلما اقتربت توصلت معالمة الهندسية المصنوعة من الإسمنت المصنوع بمزيج من الورد والكسيد الرصاص والأصفر الهادي.

## نصائح جانبية

● معظم الجنسيات التي تشهد هذا البلد بعد خروجه من الحقبة السوفياتية، فإن الناس هناك ما زالوا متحفظين وغير ميالين للحديث بالأمور السياسية، والأفضل الابتعاد عن هذه الموضوعات في الأماكن العامة.

● رغم التغييرات السريعة التي شهدها هذا البلد بعد خروجه من الحقبة السوفياتية، فإن الناس هناك ما زالوا متحفظين وغير ميالين للحديث بالأمور السياسية، والأفضل الابتعاد عن هذه الموضوعات في الأماكن العامة.

● كل الأوقات مناسبة لزيارة البلد، لكن يبقى السفر في شهري أبريل (نيسان) ومايو (ايار)، أو شهري سبتمبر (أيلول) وأكتوبر (تشرين الأول) أفضل، حيث يكون الجو معتدلاً، وتصل درجات الحرارة إلى منتصف العشرينات.

● إذا كنت راغباً في استخدام القطر فائق السرعة للتنقل بين مدن أوزبكستان، فالأفضل حجز تذكرة عبر الإنترنت، وبذلك تختصر الوقت، ولا تضطر إلى الوقوف في الطابور بانتظار دورك. عليك أن تأتي إلى المحطة قبل الموعد بقليل كي تترك وقتاً للتفتيش.

(عدد سكانها 400,000 نسمة) معظمهم طاجيكيون ومعنى اسم المدينة «قلعة الأرض»، وصفها ابن بطوطة بقوله: «إنها من أكبر المدن وأحسنها وأتمها جمالاً، مبنية على شاطئ واد يعرف بوادي القصارين. فقد كانت تضم قصوراً عظيمة، وعمارة تُنبئ عن هيم أهلها». من أشهر قصورها تلك التي شيدها «تيمورلنك» مثل: قصر دلخشا (القصر الصفوي)، وقصر باغ بهشت (روضة الجنة)، وقصر باغ جناران (روضة الحور).

بخاري تقع على طريق الحرير وتعد خامس مدن أوزبكستان سكاناً (263 ألف نسمة)، وهي مركز تجاري مهم؛ بالإضافة لكونها مركزاً للدراسة والثقافة وعلوم الدين. أعلنت منظمة اليونسكو الجزء القديم من المدينة موقعاً تراثياً عالمياً، ويمكن للسائح زيارته والتمتع بجمايلة عمارته ونقوشه الفريدة وأسواقه الملونة الضاجة بحركة الباعة والمستهلكين.

ورد أول ذكر لاسم المدينة في مصادر صينية عائدة إلى القرن السابع الميلادي، إلا أن تاريخ المدينة الغني بالأحداث لم يبدأ إلا بعد الفتح الإسلامي أثناء خلافة الوليد بن عبد الملك. وقد امتدحها جلال الدين الرومي واصفاً بإياها بنجم المعرفة، كما ذكرها الإيطالي ماتيو ماريا بوياردو في ملحمته الرومانسية «أورلاندو العشاق».

فذكرها في الجزء الأول من «معجم البلدان» قائلاً: «بخاري هي أعظم مثنى ما وراء النهر وأجلها، يُعبر إليها من أشل الشط، وبينها وبين نهر جيحون يومان من هذا الوجه، وكانت قاعدة ملك الإمارة السامانية».

● إيجات عن مدن (طريق الحرير) سمرقند الهتم مدينة سمرقند الكثير من الشعراء والأدباء العرب. ربما يكون أشهرهم في العصر الحديث الروائي اللبناني أمين معلوف، في روايته التاريخية التي تحمل اسمها ونشرت عام 1988، قبل أن تتحول في عام 2016 إلى مسلسل تلفزيوني، يتتبع قصة حب اشتعلت في قلب عمر الخيام وأميرة في البلاط. وتعد سمرقند ثاني أكبر مدينة في أوزبكستان



أسواق شعبية

كان لها عدة أسواق شعبية

التي شيدها بين عامي (892 - 907م)، وتعتبر أحد أهم المعالم المعمارية في وسط آسيا، علماً بأن إسماعيل الساماني كان مؤسس الأسرة السامانية، آخر أسرة فارسية حكمت آسيا الوسطى. وعلى الرغم من أن السامانيين كانوا في بادئ الأمر حكام خراسان وبلاد ما وراء النهر ضمن الخلافة العباسية، فإنهم سرعان ما أسسوا استقلالاً في بغداد. والقبة عبارة عن مربع تعلوه قبة ترتكز على رقبة تبدأ بثمانية أضلاع وتنتهي بسنة عشر ضلعاً، في أركانها أربع قباب صغيرة. أكثر ما يميزها الاستعمال الرائع لقوالب الطوب كعنصر بنائي وزخرفي يُضفي نوعاً من الرقة غير التقليدية على جدران يصل سمكها إلى (1,80 م).

كما يمكن مشاهدة مسجد نمازكاه الذي شيد في القرن السادس الهجري ومثذبة كلان، التي أقامها أرسلان خان سنة 1127م. هذا، وتقف شامخة تصور

لكن متاح مرشد سمي بالإنجليزي أيضاً. ولا يمكن أن تكتمل زيارة بولونيا من دون زيارة المتحف الدولي ومكتبة بولونيا داخل «بالاتسو سنغوينيني» (سعر الذكرة يتراوح بين 3 و5 يورو)، أما الأطفال فيسمح بدخولهم مجاناً.

أما عشاق الأفلام، فيمكنهم القيام بجولة إلى العصر الذهبي لصناعة الأفلام الإيطالية داخل المكتبة الضخمة لتاريخ السينما في دار بولونيا للفنون السينمائية (فياتسو غاردينو 65).

لا يمكن زيارة بولونيا من دون زيارة كنيسة مادونا دي سان لوكا الواقعة على تل يرتفع 10 كيلومترات جنوب غرب قلب المدينة؛ لما تنتج من مظهر بانورامي على بولونيا بأكملها. ويمكن الوصول إليها بواسطة «سان لوكا إكسبريس»، قطار سياحي ينطلق من «بياتسا ماجيوري». ومع هذا، فإنك قد تجد متعة أكبر في الوصول إلى الكنيسة عبر الطريق المتعرجة التي تبدأ من «بياتسا دي بورتا ساراغوتسا» على الطرف الغربي من قلب المدينة.



تنوع المطابخ وجودتها تضمن امتلاءها كل يوم

شيبارد لديه ثقة بمستقبل أسواق المنطقة

## مدير «أستون مارتين» الإقليمي: كل سياراتنا ستكون هايبرد في 10 سنوات

السيارة من نوع «كوبيه» بخماني أسطوانة من 220 ألف دولار.

هذا وكانت الشركة قد دشنت في العام الماضي طراز «دي بي 11 كوبيه» بمحركات ذات ثماني أسطوانة في كاتالونيا بإسبانيا، وذلك على أمل جذب فئات جديدة من السائقين الأصغر عمراً، ورفع مبيعات الشركة إلى 5 آلاف سيارة سنوياً.

وكانت الشركة قد كشفت في النصف الأول من العام الماضي عن فئة «دي بي 11» بمحركات ذات 12 أسطوانة، وهي المرة الأولى التي تقدم فيها الشركة طرازاً واحداً بمحركين مختلفين. وتتميز السيارة ذات المحرك الأصغر حجماً بأنها أخف وزناً وأكثر تاهباً وأرخص ثمناً من سيارات المحرك الكبير بنحو 17 ألف دولار.

وأناحت الشركة فرصة تجربة السيارتين لـ «الشرق الأوسط» والتعرف على مزايا كل منهما. ولأن برير القوة المطلقة ليس هناك بديل عن «دي بي 11» ذات المحرك الكبير المكون من 12 أسطوانة. ولكن الفئة ذات المحرك الأصغر بخماني أسطوانة توفر قيادة خفيفة ونشطة مع توازن أعلى وتاهب ملحوظ بفضل خفة وزنها. وتؤكد الشركة أن نحو 60% من إنتاج طراز «دي بي 11» سوف يكون من فئة الأسطوانة الثماني، والنسبة الباقية للسيارات ذات المحركات الأكبر حجماً.

واتخذت الشركة خطوة تصغير المحرك لتسهيل مبيعات السيارات في بعض الأسواق التي تفرض ضرائب باهظة على المحركات الكبيرة مثل السوق الصينية. ولكن بعض الأسواق ومنها السوق الأمريكية وأسواق الشرق الأوسط، ما زالت تفضل السيارات ذات المحركات باثنتي عشرة أسطوانة من أجل القوة المطلقة التي تمنحها لسائقها عند الانطلاق. وتعد الإمارات والسعودية من أكبر أسواق «أستون مارتين» في المنطقة.



أستون مارتين «دي بي 11» باثنتي عشرة أسطوانة خلال التجربة

السيارات من فئة الأسطوانة الثماني متاحة بالفعل منذ الربع الأخير من العام الماضي بينما يصل طراز «فولانت» في الربع الأول من العام الجاري. وتبدأ أسعار

ونحن نبحث زبائننا على تجربة الفئتين لتقييم أيهما أصح لاستخدامه. • هل السيارة «دي بي 11» ذات المحرك بخماني أسطوانة متاحة في المنطقة؟ وكما سيكون سعرها؟

الفئة التي تناسبه تجربة قيادة السيارتين. وقد نجح بعض منافسينا بفئات ذات ثماني أسطوانة، وهناك بالتأكيد شهية لهذا الحجم من المحركات في هذا القطاع.

بي 11 ذات المحرك بخماني أسطوانة في المنطقة، وكيف ستجذب هذه السيارة مقابل فئة 12 أسطوانة؟

يشعر أسلوب حياة فاخرة. ويشعر بهذه التجربة عدد متزايد من زبائن السيارات المنافسة عندما يجربون سياراتنا من معارضنا في المنطقة. • ما الفئات التي تقبل على «دي بي 11»؟



السيارة الرياضية الفلكرية

## نماذج نادرة عرضتها «أستون مارتين» في دبي

التي طوّرت مع فريق «رد بول» للسباقات، وهي سيارة ظهرت للمرة الأولى في المنطقة. كما عرضت الشركة أيضاً نماذج كشوفة من طراز «دي بي 5» وهي من سيارات النادرة التي أنتجت الشركة منها 123 سيارة فقط بين عامي 1963 و1965. وقدمت الشركة أيضاً أحدث إنتاجها للمرة الأولى في المنطقة وهو طراز «دي بي 11» ووعدت الشركة بتدشين 7 سيارات جديدة في المنطقة خلال السنوات السبع المقبلة.

• ما السيارات النادرة التي عرضتها شركة «أستون مارتين» في معرض دبي الأخير مجموعة خاصة من سيارات «فانكوش بيرل» لا يزيد حجم إنتاجها على 10 سيارات فقط. وهي مجموعة تتخلف بتقاليد صناعة اللؤلؤ في المنطقة وتدخل عليها العديد من الإكسسوارات التي أضفها قسم «كيو» للتجهيزات الخاصة في الشركة. • ما النماذج الأخرى التي عرضتها «أستون مارتين» طراز «الفلكري» الرياضي

دبي، عادل مراد

أكد المدير الإقليمي لشركة «أستون مارتين»، كريستوفر شيبارد، أن كل سيارات الشركة ستتحول إلى الدفع الكهربائي والهايبرد خلال 10 سنوات من الآن. وكانت الشركة قد عرضت في دبي مؤخراً أحدث طرازاتها التي شملت فئتي «دي بي 11» بمحركها من 12 و8 أسطوانة. وعبر شيبارد في حوار مع «الشرق الأوسط» عن ثقته بالمستقبل، قائلاً: إن «الشركة حققت نمواً بنسبة 44% في وقت تراجع فيه حجم مبيعات سيارات القطاع بنسبة 33%».

وأضاف شيبارد أن أفضل وسيلة للاختيار بين فئتي «دي بي 11» بمحركين مختلفين هي تجربة السيارتين. وفي ما يلي نص الحوار:

• هل لدى «أستون مارتين» خطط لتقديم سيارات ذات وسائل دفع مختلفة في المنطقة في السنوات المقبلة؟

- نعم. سوف نتوجه للاعتماد على الطاقة الكهربائية، ووعداً أننا في غضون 10 سنوات سوف تكون كل سياراتنا من النوع الهايبرد.

• ما أفضل سيارات «أستون مارتين» مبيعا في المنطقة؟

- أحدث أنواعها «دي بي 11» ذات المحرك باثنتي عشرة أسطوانة تعد الأكثر إقبالا في المنطقة. ولكن الاهتمام بالفئة الأحدث ذات الأسطوانة الثماني أوجد طلباً أكبر على كل الفئات.

• كيف تأثرت الشركة بأحوال السوق في المنطقة خلال العام الأخير وكيف تعاملت الشركة مع الوضع الحالي؟

- إن حجم السوق تراجع في قطاع السيارات الرياضية الفاخرة الذي نعمل به بنحو 33% ولكنني سعيد بإنجاز «أستون مارتين» الذي حقق نمواً بنسبة 44% في سوق هابطة. كما أننا دشنا مؤخراً قطاع «أستون مارتين» للخدمات المالية، ولذلك فنحن نستطيع الآن ترتيب الحلول المالية التي تناسب عملائنا.

## جاغوار «آي بيس» الكهربائية تستعد لمعرض جنيف



جاغوار «آي بيس»

الحرارة المثلى قبل الاستخدام. وهي تنافس في قطاع رياضي كهربائي جديد يشمل سيارات مثل «آي ترون» من أودي و«موديل إكس» من تيسلا. وتدخل «آي بيس» إلى الأسواق خلال العام الحالي.

المدايرة إلى الصقيع القطبي حتى درجة 40 تحت الصفر. ويمكن تهيئة السيارة بتطبيق على الهاتف الجوال الذكي بحيث يمكن التأكد من نسبة الشحن وتكييف السيارة داخلياً إلى درجة

حدث إعلامي قبل عرضها عالمياً للمرة الأولى في معرض جنيف المقبل في الشهر نفسه. وتوفر «آي بيس» إمكانية الشحن السريع في 45 دقيقة كما تعمل في جميع ظروف المناخ من الحرارة

تكتشف شركة جاغوار عن السيارة «آي بيس»، أحدث طراز رياضي كهربائي لها في بداية شهر مارس (آذار) المقبل في لندن، «الشرق الأوسط»

وتحصل الشركة على الوقود من مصادر إنتاجه وتوزيعه على محطات الوقود الباهظة التي تتحملها محطات الوقود في لندن.

## أحدث خدمة في لندن... توصيل الوقود إلى السيارات في المنازل



خدمة توصيل الوقود إلى المنازل

لندن، «الشرق الأوسط»

افتتحت شركة اسمها «زيبرا فيول» خدمة جديدة لأصحاب السيارات في لندن الذين يجدون مشقة في الذهاب إلى محطات الوقود لشحن سياراتهم بالبنزين أو الديزل وذلك بتوصيل الوقود إلى المنازل وشحن السيارات من عربة وقود خاصة لضخ الوقود. وتقول الشركة إنها توفر الوقود بأسعار مماثلة لتلك التي تعرضها محطات الوقود ولكنها تفرض رسوماً إضافية قدرها أربعة جنيهات (5,6 دولار) على شحنة الوقود في أوقات الذروة تنخفض إلى ثلاثة جنيهات (4,2 دولار) خارج ساعات الذروة.

وتهدف الشركة التي أسسها بعض المستثمرين إلى التوسع إلى مدن أخرى في بريطانيا خلال العام الحالي. والفكرة مستعارة من خدمة مماثلة أثبتت نجاحها في السوق الأميركية. ويمكن طلب الخدمة الجديدة عبر

## دراسة من شركة تأمين بريطانية: الأبراج تحدد مواهب القيادة أو عدمها

لندن، «الشرق الأوسط»

السائقين، ولا يهمهم نوع السيارة التي يقودونها حتى ولو كانت قديمة. - برج القوس: يتمتعون بالهدوء، ويحترمون غيرهم من السائقين، ولا تتعرض سياراتهم للسرقة. - برج الجدي: يتمتعون بالحرص، خصوصاً في عدم التسارع بالسيارة، ولكنهم لا يهتمون كثيراً بقضايا الحفاظ على البيئة. - برج الدلو: يجدون صعوبة في اجتياز اختبارات القيادة، ولكنهم يعانون من الأنانية، ولا يحافظون على نظافة سياراتهم، ويختارون الوانا غريبة تلفت الأنظار إلى سياراتهم. - برج الحوت: لديهم أنظف السيارات؛ يعكس مواليد برج الدلو، ويتوقون إلى قيادة السيارة الفاخرة والرياضية في نوع من الهروب من الواقع.

مساحات محدودة. - برج الجوزاء: هم من أهدأ السائقين، وينجحون في اختبارات القيادة من المرة الأولى، ويتطوعون لقيادة السيارة عند الخروج الجماعي مع الأصدقاء. - برج السرطان: هم الأفضل في صف السيارات، ولديهم نسبة عالية من الثقة. - برج الأسد: هم الأسرع في القيادة ويرتكبون كثيراً من مخالفات السرعة، ولكنهم أيضاً من المتفوقين في اجتياز اختبارات القيادة. - برج العذراء: هم الأفضل في توجيهات الحفاظ على البيئة، ويستمتعون بالقيادة، ويتجهون إلى شراء السيارات العملية. - برج الميزان: وهم يعانون من حالات جنون الطرق أكثر من غيرهم، ولكنهم في الوقت نفسه يحاولون الحفاظ على البيئة. - برج العقرب: وهم من أفضل

أوضحت النتائج أن الأبراج التي تقع فيها مواعيد الولادة تحدد عادات السائقين ومهارات القيادة لديهم أو عدمها. الدراسة شملت ألفي مشترك، وركزت على العادات الجيدة وتلك السيئة لدى السائقين بالمقارنة مع الأبراج التي يتبعونها. من بين النماذج التي أوضحتها الدراسة: - مواليد برج الحمل: هم الأكثر عدوانية على الطرق ولا يحترمون غيرهم من السائقين، ويفضلون السيارات اللافقة للنظر، وبالتالي فهم الأكثر تعرضاً للحوادث والسرقة لسياراتهم. - برج الثور: هم أسوأ السائقين، وهو تقدير نتجته إحصاءات شركة التأمين التي أجرت البحث. وهم أيضاً لا يستطيعون صف السيارات في

في دراسة طريفة قامت بها شركة «بريفليج» البريطانية للتأمين واستعانت فيها بخبيرة الأبراج ديببي فرنك،



مواليد برج الحوت يهربون من الواقع بسيارات فاخرة



دشن مشواره بالسلبية أمام العين في أول مباراة على ملعبه الجديد

## الهلال يضيع طريق الشباب في انطلاقته الآسيوية



سيروتي في هجمة هلالية وسط مضايقة عينواية (تصوير: بدر الحمد)

هونج كونج في افتتاح مبارياتها بالمجموعة. وتصدر تيانجن المجموعة برصيد ثلاث نقاط وبفارق الأهداف فقط أمام تشونبوك. وفي المجموعة السادسة فاز شنغهاي سيجي الصيني 1 - صفر خارج أرضه على كاواساكي الياباني بفضل هدف البرازيلي إكسون في الدقيقة 23. وتصدر شنغهاي مبكراً هذه المجموعة بعد تعادل مليونر فيكتوري الأسترالي على أرضه 3 - 3 مع أولسان الكوري الجنوبي في لقاء متعب.

ريوسل الياباني بعد انفاضة في الشوط الثاني في مباراته الأولى بدوري أبطال آسيا لكرة القدم منذ تنويعه باللقب في 2016. ولم يتمكن تشونبوك من الدفاع عن اللقب العام الماضي بعد عقوبة الإيقاف من الاتحاد الآسيوي بسبب دورة في فضيحة رشوة وتلاعب في بلاده عامي 2013 و2014. وتوج تشونبوك، الذي أحرز اللقب الآسيوي على حساب العين الإماراتي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، بلقب الدوري الكوري في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ليضمن العودة للمشاركة في دوري الأبطال. وقاد المهاجم الفرنسي الشهير انطوني موديست فريقه تيانجن جوانجيان الصيني إلى فوز كبير 3 - صفر على فريق كيتشي من السادسة.

وتعادل السد بهدف سجله بغداد بونجاح في الدقيقة 79 قبل أن يسجل اللاعب نفسه هدف الفوز في الدقيقة الأخيرة من الوقت الأصلي للمباراة. وحصد السد أول 3 نقاط له في البطولة وظل الوصل بلا نقاط. وفي المباراة الثانية، استهل فريق بيرسيبوليس الإيراني ضيفه استغلال طهران الإيراني 2 - 2 الثلاثاء في الدوحة. وتقدم الريان 2 - 1 حتى الدقيقة 88 عندما استقبلت شباهة هدف التعادل عن طريق علي غوريباني. وفي المجموعة الثالثة حول فريق السد القطري تأخره بهدف أمام ضيفه الوصل الإماراتي إلى فوز 2 - 1. وتقدم الوصل بهدف سجله فابيو دي ليما في الدقيقة 27

الذي أجاد فيه لاعبو الضيوف تسيير المباراة كما يرغبون، واستهلاك ما تبقى من اللحظات الأخيرة في قتل رتم الهلال السريع، للخروج بنقطة التعادل وهو ما تحقق لهم. وفي المجموعة نفسها فرط الريان القطري بفوز كان في التنازل وسقط في فخ التعادل مع ضيفه استقلال طهران الإيراني 2 - 2 الثلاثاء في الدوحة. وتقدم الريان 2 - 1 حتى الدقيقة 88 عندما استقبلت شباهة هدف التعادل عن طريق علي غوريباني. وفي المجموعة الثالثة حول فريق السد القطري تأخره بهدف أمام ضيفه الوصل الإماراتي إلى فوز 2 - 1. وتقدم الوصل بهدف سجله فابيو دي ليما في الدقيقة 27

أحضانها من تسديدة كابو اللاعب النشط. ولم يستثمر محمد كنور كرة عرضية مميزة تلقها من سيروتي وارتنقى الأول من بين الجميع وحولها بعيدة عن المرمى، وفي الربع ساعة الأخيرة تحرر ظهرها الجنب محمد البريك وياسر الشهري من واجباتهما الدفاعية وشكل الثنائي قوة ضاربة على مرمى الضيوف، وتحصل الأخير على كرة ثابتة على مشارف منطقة الجزاء نفذها محمد البريك مباشرة على المرمى لكن القائم وقف إلى جانب خالد عيسى وتصدى لهدف هلال صريح. وفي الدقائق الثلاث المحتسبة كوفت بدل ضائع لم يستغل الفريق السعودي سيطرته المطلقة وتصدى لهدف هلال صريح. وفي الدقائق الثلاث المحتسبة كوفت بدل ضائع لم يستغل الفريق السعودي سيطرته المطلقة وتصدى لهدف هلال صريح. وفي الدقائق الثلاث المحتسبة كوفت بدل ضائع لم يستغل الفريق السعودي سيطرته المطلقة وتصدى لهدف هلال صريح.

الرياض: طارق الرشيد

فشل الهلال السعودي والعين الإماراتي في هز الشباك خلال 90 دقيقة لتنتهي القمة الخليجية بالتعادل من دون أهداف في مستهل المشوار بدور المجموعات في دوري أبطال آسيا. جاءت بداية اللقاء كما كان متوقفاً، حيث سيطر الحذر على الدقائق الخمس الأولى خصوصاً من جانب الضيوف الذين اعتمدوا على غلق جميع المنافذ الخلفية، وتعطيل كل مفاتيح اللعب الهلالية. وظهرت البطاقة الصفراء في وقت باكراً من اللقاء لمحمد عبد الرحمن لاعب محور الارتكاز العيناوي بعد التدخل القوي مع المغربي أشرف بن شرفي مهاجم الهلال، وحضر التهديد الصريح الأول في هذه المباراة لصالح الضيوف بعدما صوب السويدي ماركوس بيرج تسديدة صاروخية بعد جملة فنية رائعة بين الثلاثي محمد عبد الرحمن وحسن الشحات والأخير مررها ببرج الذي واجه حارس الهلال الذي كان في الموعد، وأخذ فريقه من هدف محقق.

ولم يستغل فلاته مهاجم الفريق السعودي كرة موأنيه لافتتاح التسجيل داخل الصندوق حينما تلقى كرة ذكية من زميله ياسر الشهري، لكن الأول تردد في التعامل مع هذه الفرصة الواعدة وتدخل مهند سالم مدافع العين وابطل خطورتها، وعاد الحارس الهلالي للتألق من جديد، وتصدى لتسديدة ريان يسلم ببراعة. وبعد مرور الثلث ساعة الأولى بدأ رتم المباراة بشكل ملحوظ، بعد تراجع الضيوف لمناظهم الخلفية في ظل السيطرة الهلالية المطلقة. بداية شوط المباراة الثاني بدت رغبة الهلاليين واضحة في افتتاح التسجيل، وكاد المغربي أشرف بن شرفي أن يقص شريط الأهداف الهلالية في دوري أبطال آسيا بعدما تلقى تمريرة ساحرة من محمد كنو، واجه بها حارس الضيوف الذي تألق في الذود عن مرماه، وكذلك هو الحال لحارس صاحب الأرض والجمهور الذي واصل تميزه وروص كرة بين

## فهد بن جلوي عبّر عن خالص شكره لرئيس هيئة الرياضة على إقامة البطولتين إطلاق كأس خادم الحرمين للهجن في الرياض... وكأس ولي العهد في الطائف



الملك سلمان بن عبد العزيز («الشرق الأوسط»)

من مسمى غال على الجميع، يؤكد العناية والاهتمام البالغين اللذين تحظى بهما الرياضة بشكل عام، ورياضة الهجن بشكل خاص، من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، مؤكداً «حرص اتحاد الهجن على إقامة مثل هذه المسابقات الكبرى، وبما يعكس مكانتها وما تحمله هذه الرياضة العربية الأصيلة من تاريخ وإرث كبيرين، يجسد حضارة وعراقة سباقات الهجن في المملكة على مر العصور».

وأعرب الأمير فهد بن جلوي، عن خالص شكره وتقديره لرئيس مجلس الإدارة على موافقته بإقامة هاتين البطولتين، مشيراً إلى «اعتزاز وكفاية المهتمين برياضة الهجن الأصيلة بما تحمله



آل فتيال متأثر بإصابته في المواجهة الآسيوية أول من أمس (تصوير: علي خمج)

## الفريق يبدأ استعداداته لمواجهة الفيحاء الجمعة

## الأهلي يخسر آل فتيال 3 أسابيع بسبب إصابة المرفق

جدة، محمد باسنيدي

ونقل حساب الأهلي على «تويتر» عن ريبروف قوله في مؤتمر صحفي: «تحقيق الفوز في افتتاح البطولة سيكون حافزاً كبيراً لتقديم مستويات مميزة في بطولتي الدوري السعودي وكأس الملك». وأضاف المدرب الذي يحتل المركز الثاني في الدوري السعودي بفارق نقطتين عن الهلال المتصدر قبل آخر شت جولات: «سعيد بالفوز والحصول على نقاط المباراة كاملة وهي بداية جيدة في البطولة الآسيوية».

وكان ريبروف مدرب الأهلي أكد للاعبين من خلال اجتماع سريع ومقتضب قبل المغادرة إلى مطار مسقط الدولي استعداداً للمغادرة إلى جدة أهمية التركيز والاجتهاد لأهمية المرحلة القادمة، والتي يخوض من خلالها الفريق مباراة كل 3 أيام بين المنافسات المحلية والآسيوية، مشدداً على احتياج جميع اللاعبين المقدمين لديه في القائمة والذين سيبدون فرصة المشاركة في المواجهات القادمة متى ما احتاجهم الفريق في

تبريز الإيراني في أولى مواجهاته في المجموعة الأولى لدوري الأبطال الآسيوي والتي كسبها بهدف نظيف حمل توقيع مهاجمه مهند عسيري. وتنتظر الفريق مواجهة مهمة عندما يلاقى الفيحاء بعد غد الجمعة على ملعب مدينة الملك سلمان في الجمعة ضمن مواجهات الجولة 23 المسابقة الدوري السعودي للمحترفين والتي يرغب من خلالها فريق الأهلي وصيف الترتيب في المسابقة مواصلة مطاردة المتصدر فريق الهلال الذي يفصله عنه نقطتين.

من جانبه، قال ريبروف مدرب الأهلي أن البداية القوية لفريقه والفوز خارج أرضه في دوري أبطال آسيا ستمنحه دفعة مهمة في الفترة المقبلة. وفاز الأهلي 1 - صفر على تراكتور ساري الإيراني بفضل هدف من مهند عسيري في الشوط الثاني ليتقاسم مبكراً صدارة المجموعة الأولى مع الجزيرة الإماراتي الذي فاز 3 - 2 على الغرافة القطري.

تقرر أن يجري المدافع الأهلاوي محمد آل فتيال، عملية جراحية في موضع إصابته بالمرفق في أحد المستشفيات الخاصة بمدينة جدة. وتعرض آل فتيال لإصابة مع الدقائق الأولى في مباراة الفريق الآسيوية أمام تراكتور تبريز الإيراني أول من أمس، وبعد إجراء الكشف الطبي والأشعة في أحد المستشفيات القريبة من ملعب المباراة بجمع السبب الرياضي بمسقط، تضح تعرضه لكسر في المرفق ستحتاج معه لفترة استشفاء تتراوح بين ثلاثة أسابيع إلى شهر حتى ينخرط مجدداً في التدريبات بصورة طبيعية مع بقية اللاعبين. وفرض الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكراني سيرغي ريبروف حصة تدريبية على لاعبيه مساء أمس الثلاثاء رغم وصول البعثة الأهلاوية إلى جدة في ساعة مبكرة من أمس قادماً من العاصمة العمانية مسقط بعد فراغهم من مواجهة فريق تراكتور

## حسن معاذ يتعافى ويعود للتدريبات

## «وجبة غداء» تنهي أزمة كارينيو مع الشباب قبل موقعة الجمعة

بإشراف مدرب اللياقة غوانزاليس، عقب ذلك طلق اللاعبين عدداً من الجمل التكتيكية والفنية داخل مرابعات في منتصف الملعب، ليختتم الفريق حصته الأخيرة بتمارين ترفيحية، وشهدت التدريبات مشاركة اللاعب حسن معاذ بعد تعافيه من الإصابة. من جهة أخرى، وأصل الثنائي المحترف الجزائري محمد بن بطو، والعراقي سعد الأمير برنامجهما الطبي في عيادة النادي، بالإضافة إلى بعض التدريبات الانفرادية الخفيفة في الملعب.

للمحترفين وبعد ذلك سبواجه الاتحاد في ربع نهائي كأس الملك. وعلى الصعيد الميداني، بدأ الفريق الأول الكروي بنادي الشباب تحضيراته مساء أمس الثلاثاء على استاد الأمير خالد بن سلطان تحت قيادة مدربه دانييل كارينيو، وذلك استعداداً للقاء الهلال يوم الجمعة على ملعب الأمير فيصل بن فهد، ضمن مباريات الجولة الممتازة للمحترفين. وانطلقت التدريبات بتمارين اعتيادية، إحماء وتسخين، ولياقية

انتهت بخسارة الشباب بهدف نظيف، وكانت إدارة الشباب قد وقعت مع كارينيو عقداً لنهاية الموسم مع أفضلية التمديد لعام آخر. وكان المدرب الأوروغواياني حل بدلاً من المدرب السعودي سامي الجابر الذي تم إقالته بعد ثلاث جولات فقط من انطلاق الدوري. وتامل الإدارة الشبابية في إعادة الفريق إلى مساره الصحيح في ظل دخول الموسم إلى المنعطف الأهم، ففريق الشباب مقبل على مواجهة الهلال يوم الجمعة المقبل ضمن الدوري السعودي

احتوى رئيس نادي الشباب أحمد العقيل أزمة المدرب دانيال كارينيو وذلك من خلال وجبة غداء جمعتهمما ظهر أمس برفقة نائب الرئيس خالد الثنيان. وكان مدرب الفريق أعلن بعد نهاية لقاء فريقه أمام الفتح ضمن الجولة الماضية من الدوري السعودي للمحترفين أنه محبب ولا يرغب في الاستمرار مع الفريق العاصمي، وذلك في المؤتمر الصحفي بعد المباراة التي

الرياض: مهند المرجم



كارينيو («الشرق الأوسط»)





# يوميات الشرق

## رقصات تحفي بالتراث في الجنادرية



رقصة من منطقة جازان (رويترز)



رقصة من تراث الجنوب بالملكة العربية السعودية (رويترز)



رقصة تراثية بالسيف (رويترز)

الرياض، الشرق الأوسط

عرضت فرق من جميع أنحاء السعودية نماذج لرقصاتها الشعبية، نافذة في مهرجان الجنادرية نفحات تراثية شعبية، ممتزجة بالإيقاعات المحببة، تتكامل فيها الخطوات مع الملابس الملونة المميزة لكل منطقة.

فمع رقصة «العرضة» الشهيرة قدم العارضون أداءً ينبض بالحياة برقت فيه السيوف على نقرات الطبل والأغاني التراثية التي تعكس تاريخاً يتوحد تحت لوائه كل السعوديين.

ومن العروض، أبهرت منطقة الباحة مئات الزوار برقصتها التقليدية المعروفة باسم العرضة التي تؤدي في مناسبات اجتماعية الأبن، مثل الأعراس، وأيضاً للترحيب بالضيوف.

وقال علي البيضاوي، مدير جمعية الثقافة والفنون في الباحة، لوكالة «رويترز»، إن «العرضة تقام عادة في المناسبات الاجتماعية، مناسبات الأفراح، وأيضاً تعبر عن الحفاوة في استقبال الضيوف، وهي تعتبر الرقصة التي يستقبل بها أبناء المنطقة ضيوفهم، وهي تعطي نوعاً من الحفاوة».

وكانت الرقصة تشير إلى المعارك والانتصارات العسكرية التي كان يقودها مؤسسو المملكة. وكانت الطبول تستخدم لإعلان الحروب، بينما كانت السيوف للاستخدام في الحروب، ويُلقى الشعر للإشارة بالمقاتلين.

ورقصة العرضة مع نقر الطبول تعد أساسية في مهرجان الجنادرية، حيث تجذب جمهوراً عربياً بالطاقة وحماس الأصوات المشاركة والألوان النابضة.

وقال عارض (راقص عرضة) في فرقة العرضة، يدعى عبد الله المكي: «تعلمنا العرضة عن طريق الأجداد، ونحن ننقلها للأبناء»، وأضاف: «هذا اللون تحديداً اسمه العرضة الجنوبية، ويتكون من الأركان الأساسية، وهي العراضة، وفرقة إيقاع الزير (الطبالين) التي توجد في وسط الميدان، وأيضاً تقوم بشاعرين أو بارع شعراء أو باكر، فالشعر في العرضة الجنوبية يعتمد على المحاوراة أو السجال الشعري».

وقالت زائرة إسبانية تدعى ماريلا أور، زارت مهرجان الجنادرية: «يمكنك أن ترى هنا كل السعوديين وهم ودودون معنا. عرضوا لنا كل الرقصات والألعاب والثقافة، وبالتالي يمكنك تكوين فكرة عن الهوية السعودية والشعب والثقافة». وتستمر الدورة الـ32 للمهرجان الجنادرية حتى يوم 27 فبراير (شباط).

## توقعات بتدفق 150 مليون جنيه إسترليني إلى الاقتصاد البريطاني

# باعة التذكارات في ويندسور يتوقعون مبيعات قياسية بمناسبة الزفاف الملكي

في الحجوزات للسفر إلى بريطانيا كنتيجة لاحتفالات الزواج الملكي». وأعرب توم جينكينز مدير رابطة السياحة الأوربية عن نفس التحفظ قائلاً: «لا تتوقعوا قدوم زوار من الخارج لحضور هذا الزواج الملكي، لأن الاحتفال سيكون مجرد مهرجان للاستهلاك المحلي، ولاحظنا في الماضي زيادات في أسعار الفنادق بسبب فعاليات ملكية بارزة، غير أن هذه الأسعار سرعان ما تنخفض مرة أخرى إلى معدلاتها المعتادة عندما تدرك الفنادق أنه لا يوجد طلب إضافي على غرفها».

ومع ذلك فلا يزال تجار الهدايا التذكارية في ويندسور يشعرون بتفاؤل مشوب بالحذر. وأحد هؤلاء الباعة هو مالكيت سينج أوجلا، الذي يدير متجر يقع في الناحية المقابلة مباشرة من قلعة ويندسور، وهو يتوقع زيادة في المبيعات فقط خلال الأسبوع السابق، والأسبوع التالي للزواج، وليس أكثر أو أقل من ذلك.

وحتى لو لم تحدث الزيادة الهائلة المتوقعة من السياح في يوم الزواج، فإن صناعة السياحة البريطانية تنعم بموسم رائع، فالفنادق في ويندسور حجزت بالكامل بمجرد الإعلان في ديسمبر (كانون الأول) الماضي، عن موعد الزواج. وثمة تفسير مرجح لهذا الإقبال على حجز غرف الفنادق، وهو أن عدداً كبيراً من الصحافيين من مختلف أنحاء العالم يتوقع وصولهم إلى ويندسور لتغطية هذا الحدث الملكي. ويشير تقرير مكتب الإحصاء الوطني إلى وجود زيادة تبلغ نحو 354 ألف زائر لبريطانيا في أبريل (نيسان) 2011، وهو الشهر الذي تزوج فيه الأمير ويليام وكيت، وهذا الرقم يمثل زيادة نسبتها 15% مقارنة بعدد الزوار في نفس الشهر من عام 2010. ومع ذلك فإن هذه الزيادة كانت أقل مما كان متوقعاً عند النظر إليها في إطار مجمل الزوار خلال العام بأكمله، حيث تم الشعور بتأثير عام إيجابي، مع زيادة عدد راغبي قضاء العطلات في بريطانيا بأكثر من 7%.

ومهما حدث فإن بريطانيا تتوقع زيادة عدد الزوار ليسجل أرقاماً قياسية، وأحد أسباب ذلك جاجر المدير التنفيذي لشركة «فوروارديين»، التي ترصد عمليات الحجز لنحو 17 مليون رحلة جوية يومياً إنه «لا توجد زيادة ملحوظة



هدايا تذكارية تحمل صورة الأمير هاري وخطيبته في أحد محال ويندسور (إبأ)

إلى بريطانيا لحضور حفل الزواج الملكي. وعلى سبيل المثال قال أوليفر جاجر المدير التنفيذي لشركة «فوروارديين»، التي ترصد عمليات الحجز لنحو 17 مليون رحلة جوية يومياً إنه «لا توجد زيادة ملحوظة



الأمير هاري وميغان ماركل في زيارتهما الرسمية الأولى إلى اسكتلندا أمس (رويترز)

ويندسور (إنجلترا)، الشرق الأوسط

مثلما انتعشت محال التذكارات والمصانع في بريطانيا من زواج الأمير ويليام وكيت ميدلتون في عام 2011 فماتت أرفقها بالصور وأكواب الشاي والميداليات والمناشف وغيرها حملت صور الثنائي الملكي، تنتظر تلك المحلات الآن تذكارات هاري وميغان استعداداً لموعد زفافهما في مايو (أيار) المقبل.

وللاحتفال بالزفاف الجديد كان على الباعة تفرغ أماكن العرض التذكارية الجديدة. وحسب تقرير لوكالة «ب.أ.» فقد بدأ الباعة في مدينة ويندسور عمليات التخلص من السلع المخزونة لديهم والمتبقية من آخر زواج ملكي شهدته بريطانيا. فممنذ 7 أعوام تقريباً تم زواج الأمير ويليام والدوقة كاترين ميدلتون، وشاهد العالم كله مراسم هذا الزواج الذي عقد في «ويستمنستر أبي» أو كنيسة وستمنستر الشهيرة التي تعد المكان التقليدي لتتويج ملوك بريطانيا، وأصبح الزبائن يرون الآن لافتة تعلن عن التصفيات معلقة فوق سلة تحتوي على أكواب القهوة التذكارية، التي تحمل صور الأمير ويليام وعروسه كيت، وتوضح امرأة تعمل بائعة في ركن أحد المتاجر قائلة: «إننا نحتاج إلى مساحة لعرض التذكارات الجديدة». ومن المقرر عقد قران الأمير هاري وماكل في 19 مايو المقبل في ويندسور، وهي بلدة تضم القلعة الملكية ويبلغ عدد سكانها 32 ألفاً وتقع على مشارف جواربات لندن.

ويتطلع باعة الهدايا التذكارية أساساً إلى بيع سلعهم للسياح الأميركيين أكثر من غيرهم، فهم من هواة كل ما يتعلق بالعائلة الملكية البريطانية، وسيكون لديهم سبب إضافي للتهافت على اقتناء التذكارات هذه المرة، وهو أن ماركل مواطنة أميركية وقد بدأ الإعلام الأميركي بإطلاق اسم «الأميرة الأميركية» عليها من الآن. وهو ما تؤكد بائعة في ويندسور: «الأميركيون ينفقون أموالاً كثيرة حقيقية، ومن أسباب

إمكان أن يجلب هذا الزواج رواجاً مالياً لبريطانيا أن ماركل خطيبة هاري مواطنة أميركية، وكونها أيضاً ممثلة شهيرة».

من جانب آخر تتوقع شركة «براند فاينانس» للاستشارات المالية أن يجني الاقتصاد البريطاني مليار جنيه إسترليني (1.4 مليار دولار) خلال عام 2018، نتيجة الاحتفالات المرتبطة بهذا الزواج.

ومن المتوقع أن تبلغ عائدات السياحة 300 جنيه إسترليني، بينما يتوقع أن تبلغ عائدات التغطية الإعلامية للزواج وحقوق بث الصور والبرامج التلفزيونية 300 مليون

جنيه إسترليني أخرى، إلى جانب مكاسب الدعاية الكلية لبريطانيا. ويمكن أيضاً إنفاق 250 مليون جنيه إسترليني أخرى على الحفلات والأنشطة الترفيهية الخاصة بالأفراد المصاحبة لهذه المناسبة، وذلك وفقاً لتوقعات شركة «براند فاينانس».

ونجحت ماركل في أشهر قليلة من سحر الجمهور البريطاني، وأصبح هناك ما يسمى «تأثير ميغان» المماثل «لتأثير كيت» الذي أحدثته دوقة كامبريدج، فالملابس التي ترتديها ماركل سبب سراعاً، وهذه الظاهرة يمكن أن تولد ما يصل إلى

150 مليون جنيه إسترليني تصاف إلى الاقتصاد البريطاني. وأخيراً، يمكن أن تبلغ حصيلة الهدايا التذكارية 50 مليوناً أخرى من الجنيئات الإسترلينية. ومع ذلك بتشكل البعض في قيام السياح الأميركيين برحلات مكثفة



أبيض وأسود  
بالألوان  
محمدرضا

### العقل والكمبيوتر

جون سيرل هو فيلسوف أمريكي متخصص فيما يعرف بـ «فلسفة العقل واللغة» وله نظريات واسعة الانتشار حول قضايا العقل والبال والضمير (أو انعدامه) والتواصل الاجتماعي وما هو صحيح أو خطأ في مفهومنا للعقل. كيف يعمل؟ ماذا يفعل؟ وهل هو «كومبيوتر» أو لا؟

على «يوتيوب» تجد له محاضرة من 15 دقيقة شاهدتها حتى الآن مليون و 400 ألف مشاهد تقريباً. ما يهمني منه ما قرأته في مكان آخر، إذ قال جواباً عن سؤال حول ما هو «الكومبيوتر»:

«النافذة التي أمامي هي كومبيوتر بسيط جداً: نافذة مفتوحة = 1. نافذة مغلقة = 0». حال قرأت ذلك تبدو لي أن كل شيء آخر قد يكون «كومبيوتر» بسيطاً جداً بما في ذلك ساعة الحائط، وإذا كانت المسألة مسألة فتح وإغلاق، فإن حنفية الماء هي أيضاً كومبيوتر قائمة على حركتين. لا تستطيع نقل الأخبار وعرض البرامج وإجراء الحسابات، لكنها تفتح = ينزل الماء. تغلق = تقفل الماء.

لو جاء هذا الاستنتاج من عندي لشككت بالأم، لكنه جون سيرل الذي يوضح فيقول في كتاب له عنوانه «غموض الضمير»، إن عقل الإنسان هو بطبيعة الحال كومبيوتر وعلى درجة أكبر من التعقيد، يقول مثلاً إن هناك أشياء كثيرة يستطيع العقل البشري القيام بها ولا يستطيع الكومبيوتر أن يفعلها، لكنه لا يوافق على أن المخ هو كومبيوتر، بل هو أعلى منه بدرجات.

بصرف النظر عن كم هو أعلى أو أقل، فإن التوصل إلى هذه النتيجة ليس مسألة بسيطة. مسألة يضعها الكاتب بول أوستن ميرفي في العدد الجديد من «فيلوزوفي ناو» نتيجة لسلسلة من الخطوات؛ أولاً: كل الماديات ذات الأشكال والنظم يمكن تقليدها.

ثانياً: المخ هو مادة ونظام. ثالثاً: إذن المخ يمكن تقليده. رابعاً: إذن المخ هو كومبيوتر. لكن ما سبق لا يؤكد أن المخ هو كومبيوتر مجرد أن الخطوات المذكورة تؤدي إلى هذا الاعتبار (إن فعلت). المشكلة هي في التقليل بين إعادة صنع المادة وأصلها. فاختراع الروبوت بمهمات بشرية لا يعني أنه بشري. كذلك الاستنساخ الكامل لبشر أو حيوان. هو تماثل والتماثل لا يؤكد أن الأصل هو كذلك. وبالتالي، ووصولاً إلى الكومبيوتر الذي أقوم حالياً بطبع هذه الكلمات عليه وتقوم أنت بقراءتها (غالباً) عليه، فإن الكومبيوتر هو استنتاج بمفاهيم عقلانية، لكن هذا لا يعني أن المخ هو أيضاً كومبيوتر، ولا أن الكومبيوتر هو مخ إنساني. تمت ترجمته إلى خلايا إلكترونية و«بيكسلز» وشفرات رقمية.

إنه من نافلة القول إذن أن العقل يملك خصائص الكومبيوتر من دون أن يكون «كومبيوتر» يؤدي الأعراس ذاتها. لقد بنى هذا العقل العالم الذي نعيش فيه: اكتشفه. عرف كيف يدافع عن وجوده فيه. توصل إلى حلول لمعظم ما واجهه من تحديات. بنى. أسس. نظم. وضع دساتير. ألف روايات وكتب الموسيقى وصنع الأفلام. ابتكر أجهزة وصناعات لا تحصى. بكلمات أخرى: نما وسبب لنا نحن جميعاً نمواً مماثلاً. وبين العقل والكومبيوتر سافضل العقل في كل يوم.

## مهرجان «بيت السرد» يقدم «القصة البصرية» تزامناً مع اليوم العالمي للقصة القصيرة بمشاركة 13 قاصاً وناقداً و6 مصورين



خليل إبراهيم الفريج الشخصية المكرمة

### بدء عرض «حبة كراميل» اللبناني في قاعات السينما التونسية



ملصق فيلم «حبة كراميل»

تسمع أفكار النساء.

وقد نجح التونسي طاهر العابدين واللبنانية ماغي بو غصن في نقل مشاعر رومانسية إلى المشاهدين خصوصاً لما يحظيان به من جمال وموهبة. هذا الفيلم اللبناني هو عبارة عن رحلة كوميدية وهزلية ممتعة، وهو من بطولة طاهر العابدين وعدد مهم من الممثلين، فإلى جانب ماغي بو غصن (بطلة الفيلم)، أدي طلال الجري وجيسي عبدو وهشام حداد ومي سحاب، ومي صايغ وكريستيان الزغبى الأدوار المكتملة في هذا الفيلم، وهو من تأليف مارتن طه، وإخراج إيلي حبيب.

في الأصل «حبة كراميل» هو مسلسل كوميدي غرض في رمضان الماضي على أكثر من فضائية عربية قبل تحويله إلى السينما وتسجيله نجاحاً مهماً في قاعات السينما اللبنانية. ويجسد طاهر العابدين فيه دور «رجا»، مثال الرجل الوفي المحببة، على الرغم من جميع الإغراءات، أما حبيبته مايا التي ابتلعت حبة من حلوى الكراميل، فقد باتت تواجه متاعب كثيرة في حياتها الاجتماعية جزاء قدرتها على قراءة أفكار كل من حولها.



وسمى هذا الفيلم «حبة كراميل» لأنه لا يمكن تجاهل نجاحه في تونس والعالم العربي من خلال مسلسل «حلاوة الدنيا» الذي قدم في رمضان الفارط في عدد من القنوات التلفزيونية العربية، وتقاسم بطولته مع النجمة التونسية هند صبري المقيمة في مصر.

وأكدت وسيلة القويطنيني، صاحبة قاعة السينما التونسية التي احتضنت العرض الأول، أنها تأمل في تسجيل إقبال قياسي على الفيلم اللبناني. وأشارت إلى أن حب اكتشاف التونسيين لأحداث الفيلم وإرادة الخروج من الروتين قد تدفع بالكثير منهم لمتابعة سلسلة العروض المبرمجة على حد قولها. وعرف عن الممثل التونسي طاهر العابدين مشاركته الناجحة في عدد من المسلسلات العربية والأفلام الأجنبية، ومن أحدث مشاريع طاهر السينمائية في العالم العربي بطولة فيلم الكوميديا والحركة «صمت أبو شنب» مع المخرج سامح عبد العزيز، ويشترك في بطولته مع النجمة المصرية ياسمين عبد العزيز.

وسيحمل مهرجان بيت السرد للقصة القصيرة في دورته الأولى، ترجمة بعض قصص الفريغ إلى الإنجليزية، وتحويل بعضها إلى دراما إذاعية وتلفزيونية. وسيشارك في الأمسيات القصصية، والندوة الحوارية للمهرجان الأول لبيت السرد للقصة القصيرة كل من: الدكتور سحيم الهاجري، وعبد الرحيم الأحمدى، وفهد الخليوي، وجبير الملبحان، وعبد الرحمن الدرغان، والدكتور محمد البشير، ووفاء الطيب، وكفي عسيري، وعبد الله النصر، وذاقر الجبيري، ومحمد الغامدي، وأمين عبد الحق، وأحمد الحسين. كما يشارك في معرض «القصص البصرية» 6 مصورين فوتوغرافيين هم: يوسف المسعود، ومحمد الخرازي، وعبد الإله مطر، وحسين بوحليقة، وهشام

الدماغ، عبيد السهمي تزامناً مع اليوم العالمي للقصة القصيرة، وتحت عنوان «قصة بصرية» تنطلق، اليوم، فعاليات مهرجان بيت السرد للقصة القصيرة في نسخته الأولى الذي تنظمه جمعية الثقافة والفنون بفرع الدمام. وتستمر فعاليات المهرجان على مدار 3 أيام، بمشاركة 13 قاصاً وناقداً و6 مصورين من مختلف مناطق المملكة. ويتضمن المهرجان، تكريم شخصية المهرجان الأديب والقاص خليل الفريغ، واستعراض تجربته التي امتدت لعقود في خدمة القصة القصيرة والإعلام والأدب عبر فيلم وثائقي عن شخصيته. ويعد الفريغ من ألمع الأسماء الأدبية والإعلامية في مجال القصة القصيرة،

### بعد نحو 140 عاماً من التخمين العلماء يكتشفون سر «المومياء الصارخة»



«المومياء الصارخة»

لندن: «الشرق الأوسط» أشارت المومياء المحنطة بطريقة غير معتادة حيرة العلماء منذ اكتشافها في مصر عام 1886، لكنهم الآن يعتقدون أنهم يعرفون الإجابة.

يعتقد العلماء أنهم أخيراً اكتشفوا سر ما أطلق عليه اصطلاحاً لعقود طويلة «المومياء الصارخة»، وكانت المومياء قد اكتشفت في المعابد الجنائزية بالدير البحري، وقد حنطت بطريقة غير معهودة، حيث عثر على الجثمان ملفوفاً بجلد شاة، وهو ما يعني في عرف المصريين القدماء أنه لم يكن ظاهراً. وبعد نحو 140 عاماً من التخمين، يعتقد العلماء الآن أنهم يعرفون السر وراء المومياء الغامضة. ويعتقد أن المومياء تعود لابن الملك رمسيس الثالث الذي خطط لقتل والده، واكتشفت المكيدة، وأعدم شنقاً، وتعرض المومياء حالياً بالمتحف المصري بالقاهرة للمرة الأولى. وتعتقد وزارة الآثار المصرية أن العلامات الغائرة حول رقبة المومياء تظهر أنه على الأرجح قد أعدم شنقاً. ويخفف هذا التفسير مع النص القديم الذي عرف باسم

«مؤامرة الحريم»، التي أوردت تفاصيل المؤامرة التي دبرها الأمير بنتاوير والملكة تاي، ابن الفرعون وزوجته الثانية، لقتل الملك رمسيس الثالث. وفي تصريح لموقع صحيفة «الأهرام» القاهرية، أفاد الدكتور زاهي حواس، وزير الآثار السابق، بأن المومياء المخيفة لرجل مجهول، المعروفة باسم «المومياء الصارخة»، طالما أثارت حيرة العلماء، مضيفاً أن «طريقة التحنيط الغريبة حيرت العلماء أيضاً، ولم ينجح أحد في معرفة القصة الحقيقية إلى أن افتتح (مشروع المومياء المصرية) منذ عدة سنوات، بناء على تعليمات مني، وذلك بهدف إعداد قاعدة بيانات كاملة لمعلومات الطب الشرعي المتعلقة بمجموعة المومياء بالمتحف المصري». وقد أظهرت أشعة «سي تي» كسراً في رقبة المومياء، بالإضافة إلى بتر إصبع قدمه الكبير. وأوضح أوراق البردي أن المتحضرين قد ألقى القبض عليهم، لكن تفاصيل المحاكمة لم يكشف عنها. وسواء كانت المومياء لأمير «بنتاوير» أم لا، فقد أفاد الخبراء بأن الحنازة قد جرت في ظروف غير اعتيادية.

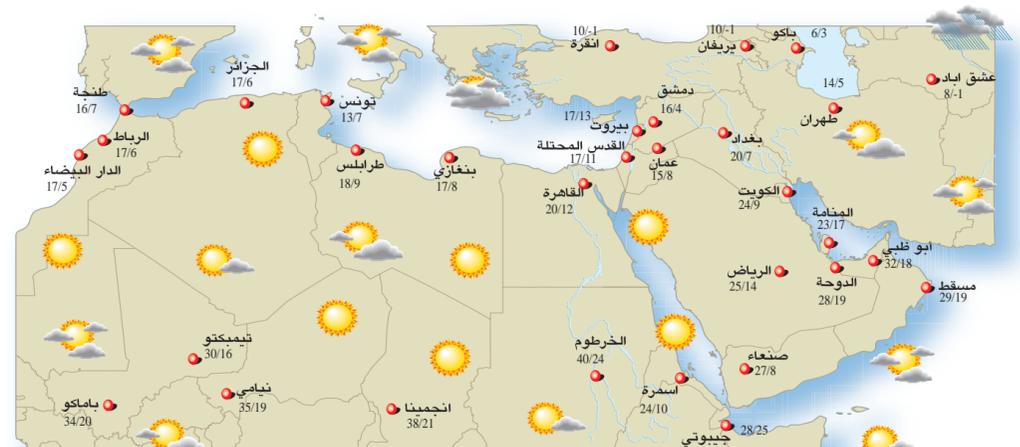
## سودوكو

3	2	4		6	9			
	8							3
					9			
		9	1	7	5	4		
	7		4	8				
				3				5
6	2				1			
		6	1	7	9			

### الحل السابق

1	4	7	2	5	8	3	6	9
5	8	2	6	9	3	7	4	1
6	3	9	7	4	1	8	2	5
7	5	3	1	8	2	6	9	4
8	1	4	9	7	6	2	5	3
9	2	6	4	3	5	1	7	8
2	6	5	8	1	4	9	3	7
3	7	1	5	6	9	4	8	2
4	9	8	3	2	7	5	1	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع على أوروبا الغربية، مما يؤدي إلى طقس جاف وشمس. درجات الحرارة أعلى صباحاً والأدنى مساءً.

### أمريكا الشمالية

يبدو أن الطقس في أمريكا الشمالية سيكون جافاً وبارداً. درجات الحرارة أعلى صباحاً والأدنى مساءً.

### أفريقيا

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع على أفريقيا، مما يؤدي إلى طقس جاف وشمس. درجات الحرارة أعلى صباحاً والأدنى مساءً.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

#### السعودية ومنطقة الخليج

تتحرك منطقة ضغط جوي منخفض من الغرب إلى الشرق عبر شمال السعودية، يصبحها سطوع للشمس. ويسود طقس جاف المناطق الجنوبية لشبه الجزيرة العربية مع سطوع شديد للشمس.

#### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي آتية من الغرب إلى الشرق عقب نظام عواصف، في تحسن الطقس، مع انقشاع السحب، لتسطع الشمس ويسود طقس جاف. وتسقط الأمطار الثلجية على شمال العراق.

#### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في أن يسود طقس جاف عبر غالبية مناطق شمال أفريقيا، وتتسبب جبهة باردة قريبة من البحر المتوسط في تساقط بعض الأمطار على شمال تونس وشمال الجزائر.



## بكر عويضة كذب باسم الحب

بالتأكيد، ليس المقصود بالكذب «القدسي فالنتاين»، بل أجدر بذلك الفعل السيئ، أولئك الذين يحلو لهم، ولهن، توظيف أنبل عواطف الإنسان لأجل مجرد إرضاء شهوات حسية، ولأجل محدد، بانقضاء مدته تنقضي الحاجة ولو لكلمة حب واحدة تقال بلن ضللت، أو ضل باسم الحب. أعرف، مسبقاً، أن السؤال سوف يُثار على النحو التالي: وما العلاقة؟ ما شأن الحب بما يُرتكب، باسمه، من الضلال الذي تشيّر إليه؟ الجواب، ببساطة، هو أنها علاقة كوارث طبيعية في مختلف بُقاعها، فيهم مداواة الام المتضررين بفعل كوارث طبيعية في مختلف أنحاء الأرض، أو مجاعات وحروب حينما وقعت، لحاجة ضحايا تلك الماسي، بغرض إشباع غرائزهم، الذين أوفدتهم «أوكسفام» إلى هاتي، ذهبوا إلى هناك يحملون رسالة حب - وهي تظل كذلك حتى لو أخطأ حامل الرسالة - لكنهم تحت مظلة تلك الرسالة، مارسوا خطايا متع جنسية محرمة في كل الشرائع، ومرفوضة بكل المقاييس الأخلاقية. قبل ذلك، وضعت قوات سلام دولية تحت المجهر أيضاً، عندما انضغ ما مارس أفراد يتبعونها من فضائح جنسية في مجتمعات المفروض أنهم موجودون فيها لحماية سلامها، وليس لانتهاك أعراض أهلها. هؤلاء أيضاً مارسوا خطيئاتهم تلك باسم رسالة حب إنسانية.

هل يعني ما سبق انتقاء بهجة احتفاء المحبين بيوم «فالنتاين»؟ كلا، على الإطلاق، بل حق لكل حبيبين تُسقى شجرة حبهما من ينبوع ثقة ليس ينضب أبداً، فحتماً رباحين ووروداً كل لحظة من أيامهما، حقيقين بهما وبكل السعداء حتى بواق الحب بينهم، الاحتفاء بكل ما يشكل مناسبة لتجديد دفق العطاء، وتأكيد الثبات على عهد المودة وميثاق الرحمة، ثم، في صفة مقابلة، تكسرت على شاطئها الأحلام وتناوتت مع الريح الأمامي، عسى الأني من الأيام يحمل للمنتظرات الأمل، والمنظرين، يشري الحب بعد طول صبر، سواء كان الأول، أو الثاني من الأم عتيق ولى، لكن الزمن ما طوى مر الفراق بعد حلو الغنائي. يُمرض الفراق الحبيب حتى لو ظلم، أو ظلمت؟ بلى، وديوان العرب فيفيض بما يوثق ذلك، لكن، نقي في حال زماننا. تجارب بشر كثيرين في مشارق الأرض ومغاربها تثبت أن المرأة، بغيرتها، أخلص للحب من الرجل، كثير من الرجال - أعترف أنني أحدهم - يصعب عليهم فهم لماذا تالم الأنثى أكثر عندما تحس، مجرد إحساس، بالرفض، فكيف إذا هو واقع مفروض عليها؟ مطلع الشباب، بغير الفتى فيرجح قلوب عذارى الحارة، وإذا اتبع خطى الغرور، انتشى فتوهم أنه «فارس» زمانه، ومن الرجال من ليست تشبع عاطفته امرأة تبهه أكثر من ذاتها، تتنازل له حتى عن حميمية حاجاتها مقابل مجرد الوفاء لإحساس الإنسان في أنفاسها. نعم، هناك الرجل الذي يكسر قلب امرأة، أو أكثر، بشروح قد تستعصي على الجبر، مهما من من الرضا، ترفض ذات عزيمته الاستسلام للوهن، أو لوهم، أسر رجل واحد في حياتها. قضى تنشق طريقها ناجحة في عملها وضمن نطاق مجتمعها، تتلقى غير الذي أحزنها، تمارس حياتها كأن شيئاً من قبل لم يكن. إنما، تأتي جذوة ذلك الحزن البعيد إلا أن تستيقظ من سباتها فجأة، وتم تبدو المفارقة مذهلة، حين يوظفها هو ذاته، الذي شرح الحب صدرها فانفتح له قلبها. بالمقابل، هناك المرأة التي تدخل قلب رجل، يعطيها الحب بصديق، فإذا بها توظف فتنة أنامتها الأيام، ونسيها هو، تجاوزها منذ زمن الصبا، ها قد فتح الحب الكتاب صندوق تعابين الأم سوف تسرق ما تبقى له من فرح الأيام. في كتاب «أعظم عشاق العالم» - دار أكتويوس 1985 - لم تكف مارغريت نيكلولاس بسرمد قصص مشاهير فرسان الغرام، وإسرات قلوبهم، في مختلف بقاع الكوكب، بل حرصت، عبر تحليل شخصيات أبطال كتابها، على الغوص في أعماق إحساس الحب، وأسرار نزوع الناس إلى الإحراق في خضم تقلب أحوالهم، والتقلب بين شواطئه، ولماذا يصعب على رجال، أو نساء، بدل الاعتناء بأول حب، التوقف عن النهل من نبع الحب، أو تجنب الوقوع في شرك العشق مرات عدة، ليست تخلو من عدايات، وفي حالات كثيرة لن تتجسس مفاخرة إرضاء لك النزوع من تبعات قد تدمر سمعة، أو تهدم مكانة، وقد توصل إلى التنازل عن حكم، أو الإقصاء من منصب، لماذا؟ بأمر الحب.

ولدى وصول عبد القادر إلى منزله، يهرع ابنه ليعانقه طويلاً. ويضع الوالد الفخور الميدالية حول عنقه، ويخاطب ابنه مبتسماً: «انظر ماذا ربح والدك اليوم، هل تريد أن تلعب بالكرة؟». ويروي عبد القادر الذي جلس متربحاً على فراش وسط غرفة جدرانها بيضاء عارية، أن خسارته لرجله اليسرى «كانت صدمة كبيرة»، وقد استعصى على الجبر، مهما من من الرضا، ترفض ذات عزيمته الاستسلام للوهن، أو لوهم، أسر رجل واحد في حياتها. قضى تنشق طريقها ناجحة في عملها وضمن نطاق مجتمعها، تتلقى غير الذي أحزنها، تمارس حياتها كأن شيئاً من قبل لم يكن. إنما، تأتي جذوة ذلك الحزن البعيد إلا أن تستيقظ من سباتها فجأة، وتم تبدو المفارقة مذهلة، حين يوظفها هو ذاته، الذي شرح الحب صدرها فانفتح له قلبها. بالمقابل، هناك المرأة التي تدخل قلب رجل، يعطيها الحب بصديق، فإذا بها توظف فتنة أنامتها الأيام، ونسيها هو، تجاوزها منذ زمن الصبا، ها قد فتح الحب الكتاب صندوق تعابين الأم سوف تسرق ما تبقى له من فرح الأيام. في كتاب «أعظم عشاق العالم» - دار أكتويوس 1985 - لم تكف مارغريت نيكلولاس بسرمد قصص مشاهير فرسان الغرام، وإسرات قلوبهم، في مختلف بقاع الكوكب، بل حرصت، عبر تحليل شخصيات أبطال كتابها، على الغوص في أعماق إحساس الحب، وأسرار نزوع الناس إلى الإحراق في خضم تقلب أحوالهم، والتقلب بين شواطئه، ولماذا يصعب على رجال، أو نساء، بدل الاعتناء بأول حب، التوقف عن النهل من نبع الحب، أو تجنب الوقوع في شرك العشق مرات عدة، ليست تخلو من عدايات، وفي حالات كثيرة لن تتجسس مفاخرة إرضاء لك النزوع من تبعات قد تدمر سمعة، أو تهدم مكانة، وقد توصل إلى التنازل عن حكم، أو الإقصاء من منصب، لماذا؟ بأمر الحب.

## وفيات

انتقل إلى رحمة الله تعالى، الزميل الصحافي جمال إسماعيل، وبشاركت أسرة «الشرق الأوسط» في مراسم جنازته بمسجد المندي غرب لندن، وسيدخل جثمان القدي في القاهرة، حيث تجرى مراسم الدفن اليوم. تقدمت الله القدي بواضع رحمته وأهله وذويه والصبر والسلوان. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

## مواعيد الصلاة

البلدية	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:35	06:52	12:35	03:52	06:18	07:48
المدينة المنورة	05:37	06:55	12:36	03:51	06:16	07:46
القدس	05:01	06:23	11:55	03:02	05:26	06:44
الرياض	05:09	06:28	12:08	03:23	05:48	07:18
القاهرة	05:08	06:36	12:10	03:19	05:43	07:02
الخرطوم	05:57	07:15	12:05	04:24	06:53	08:04
الرباط	05:49	07:13	12:42	03:47	06:11	07:30
تونس	05:42	07:09	12:34	03:35	05:59	07:21
الكويت	05:06	06:28	12:03	03:13	05:37	07:07
أبوظبي	05:39	06:57	12:37	03:52	06:16	07:46
المنامة	04:54	06:14	11:52	03:06	05:30	07:00
الدوحة	04:50	06:09	11:49	03:03	05:27	06:57
مسقط	05:22	06:40	12:20	03:35	06:00	07:30
بيروت	05:00	06:23	11:53	02:58	05:21	06:41
صنعاء	05:14	06:28	12:18	03:38	06:07	07:37
عمان	05:55	07:19	12:51	03:58	06:22	07:52
بغداد	05:24	06:47	12:17	03:23	05:47	07:05
اسطنبول	05:27	07:00	12:19	03:12	05:37	07:05
أنقوسيا	05:09	06:34	12:01	03:04	05:28	06:49
أثينا	05:48	07:16	12:40	03:39	06:03	07:27
لندن	05:23	07:16	12:15	02:45	05:14	07:00
باريس	06:14	08:00	12:05	03:42	06:10	07:50
نيس	05:55	07:31	12:46	03:34	06:00	07:31
روما	05:33	07:07	12:25	03:17	05:42	07:11
بروكسل	06:06	07:57	12:57	03:29	05:58	07:43
مدريد	06:38	08:09	01:29	04:24	06:49	08:16
جنيف	05:59	07:40	12:50	03:33	06:00	07:35
فيينا	05:18	07:03	12:09	02:47	05:15	06:54
برلين	05:29	07:24	12:21	02:48	05:17	07:06
فراנקفورت	05:41	07:29	12:33	03:07	05:35	07:18
استوكهولم	05:22	07:53	12:20	02:12	04:46	07:08
كوبنهاغن	05:31	07:36	12:24	02:41	05:12	07:10
أمستردام	06:03	07:58	12:55	03:22	05:52	07:40
نيويورك	06:51	08:51	12:11	03:05	05:30	06:47
واشنطن	05:46	07:00	12:23	03:20	05:45	06:59
لوس أنجليس	05:30	06:39	12:08	03:12	05:36	06:46

## لا «يوم حب» في السعودية... لكن الورود لا تذبل

تعبيراً عن حبها لإبائها وأمهاتها، فهوم الحب لدينا تتميز عن غيرنا من المجتمعات». وأضاف: «العديد من المطاعم والمقاهي تقبل على شراء الورود الأحمر والأبيض في يوم الحب، لإهدائه لزيائنها، بالإضافة إلى استخدامه في تزيين الطاولات». وأكد الحاشدي متعدد الحفلات في معرض «جربيرا»، أنه في مناسبة عيد الحب ترتفع أسعار بعض أنواع الورود، ومنها «الجوري» ذو اللون الأحمر. ويبيّن أنّ هذه المناسبة تخصص لها أنواع كثيرة من التصاميم لا تقتصر على شكل معين، بل كل ما يرمز للحب يستخدم في التصميم، ويغطي عليها اللون الأحمر والأبيض والبنفسجي والزهري، مشيراً إلى أنّ التصاميم تختلف من عام لعام حسب موضة ألوان وإكسسوارات العام. وعن أحدث الابتكارات التي سيتميز بها عيد الحب في 2018، قال الحاشدي إنّ مزج الشوكولاته والشموع وأيضاً البالونات مع الورود، هو أحدث ما سيستخدم كخامات في التصاميم، ويتوفر الحجم والشكل على حسب إمكانية العميل.



يقول ماجد الحاشدي، متعدد الحفلات في المملكة: «يزداد الطلب على الورود في عيد الحب ليس فقط لإقبال العشاق عليه، بل لأن العديد من العملاء حريصون في هذه المناسبة على إهداء أجمل الباقات لأهليهم وأقربائهم، وأيضاً العديد من الفتيات تهتم بإهداء الورود في هذا اليوم

والا يزال الورد الأحمر يترأس رمز الرومانسية، ويتفنن في استخدامه العشاق لتزيين هداياهم أو تقديمه في باقات متنوعة الأشكال والأحجام. وتتصدر سوق الورد في عيد الحب بالسعودية قائمة المبيعات على الرغم من ارتفاع أسعارها، وفي ذلك

جدة، أسماء الغابري

لا تحتفل السعودية بما يسمى «يوم الحب» أو «عيد الحب» عند الدول الغربية، وعلى الرغم من ذلك، فإنّ مبيعات الورود ترتفع يوم 14 فبراير (شباط) وقبله بيوم أو يومين، كما يغطي اللون الأحمر على أوجهات بعض المحلات التي تباع الورود أو التي تباع الذمي. ولا تجد المحال حرجاً في عرض الورد الحمراء في هذا اليوم، إذ يؤكد أحد البائعين (فضل عدم ذكر اسمه)، أنّه يبيع تلك الورد طيلة العام، ويوم «الفالنتين» أحدها، مشيراً إلى أنّ غالبية زبائنه هذه الأيام هم من المقدمين، إذ إنّ السعودية تضم أكثر من 10 ملايين مقيم، وبعضهم تعود الاحتفال بهذا اليوم. لافتاً إلى أنّ مبيعاته ارتفعت خلال الأيام الثلاثة الماضية بمقدار 50 في المائة، وكان نصف الزبائن من الذكور تقريباً، كما اختلفت أعمال مشتري الورد، لكن الغالبية من جيل الشباب. ويبدو تأثير وسائل التواصل الاجتماعي كبيراً، حيث بدأ اهتمام بعض

## كرة القدم متنفس لشبان سوريين بترت أطرافهم جراء الحرب

ولدى وصول عبد القادر إلى منزله، يهرع ابنه ليعانقه طويلاً. ويضع الوالد الفخور الميدالية حول عنقه، ويخاطب ابنه مبتسماً: «انظر ماذا ربح والدك اليوم، هل تريد أن تلعب بالكرة؟». ويروي عبد القادر الذي جلس متربحاً على فراش وسط غرفة جدرانها بيضاء عارية، أن خسارته لرجله اليسرى «كانت صدمة كبيرة»، وقد استعصى على الجبر، مهما من من الرضا، ترفض ذات عزيمته الاستسلام للوهن، أو لوهم، أسر رجل واحد في حياتها. قضى تنشق طريقها ناجحة في عملها وضمن نطاق مجتمعها، تتلقى غير الذي أحزنها، تمارس حياتها كأن شيئاً من قبل لم يكن. إنما، تأتي جذوة ذلك الحزن البعيد إلا أن تستيقظ من سباتها فجأة، وتم تبدو المفارقة مذهلة، حين يوظفها هو ذاته، الذي شرح الحب صدرها فانفتح له قلبها. بالمقابل، هناك المرأة التي تدخل قلب رجل، يعطيها الحب بصديق، فإذا بها توظف فتنة أنامتها الأيام، ونسيها هو، تجاوزها منذ زمن الصبا، ها قد فتح الحب الكتاب صندوق تعابين الأم سوف تسرق ما تبقى له من فرح الأيام. في كتاب «أعظم عشاق العالم» - دار أكتويوس 1985 - لم تكف مارغريت نيكلولاس بسرمد قصص مشاهير فرسان الغرام، وإسرات قلوبهم، في مختلف بقاع الكوكب، بل حرصت، عبر تحليل شخصيات أبطال كتابها، على الغوص في أعماق إحساس الحب، وأسرار نزوع الناس إلى الإحراق في خضم تقلب أحوالهم، والتقلب بين شواطئه، ولماذا يصعب على رجال، أو نساء، بدل الاعتناء بأول حب، التوقف عن النهل من نبع الحب، أو تجنب الوقوع في شرك العشق مرات عدة، ليست تخلو من عدايات، وفي حالات كثيرة لن تتجسس مفاخرة إرضاء لك النزوع من تبعات قد تدمر سمعة، أو تهدم مكانة، وقد توصل إلى التنازل عن حكم، أو الإقصاء من منصب، لماذا؟ بأمر الحب.



سوريون بترت إحدى سيقانهم بسبب الحرب يلعبون كرة القدم في محافظة إدلب (أ.ف.ب)

للحري، ويروي: «كنت أمكث في المنزل، لم أكن أربح بالخروج وأتذكر أياماً خلّت، لكنه يقول اليوم: بدأت حياة ثانية». ويضع اللاعبون أمامهم هدفين: التقدم في علاجهم الفيزيائي من جهة، ورفع معنوياتهم من جهة ثانية. وتغير أسلوب حياة صلاح كلياً، وبات يخرج من منزله، ويوضح: «لا تشعر بأن حياتك توقفت لأنك فقدت عضواً من جسدك». ومنذ تأسيسه قبل أكثر من عام، علاج مركز المعالجة الفيزيائية 900 شخص، من نساء ورجال من مختلف الأعمار، يعانون بشكل خاص من بتر أحد الأطراف أو من سبور. ويوضح أحد المعالجين

إدلب (سوريا) - لندن، «الشرق الأوسط»

لم تمنع الحرب وأثارها وإصاباتها شباباً سوريين من ممارسة هواياتهم الرياضية، مثبتين حباً للحياة وإصراراً على المقاومة. في مدينة إدلب، شمال غربي سوريا، وضعت وكالة «أ.ف.ب» مباراة كرة قدم شارك فيها لاعبون من الشباب تجمع بينهم، سواء كانوا مدنيين أم مقاتلين، المعاناة جراء الحرب التي حرمتهم ساقاً أو يداً، وتسببت منذ اندلاعها في عام 2011 بمقتل أكثر من 340 ألف شخص في سورية. وينقل مراسل الوكالة المشهد كالتالي: مع إطلاق الحكم صفارته، يبادر شاب بترت إحدى ساقيه وهو يتكى على عكازه إلى دفع الكرة، لتبدأ مباراة حماسية في ملعب بمدينة إدلب، شمال غربي سوريا، يتنافس فيها لاعبون حرمتهم الحرب من أحد أطرافهم. وتتواصل المنافسة خلال المباراة بحركات ماهرة يودها اللاعبون، حيث يقومون بتدمير الكرة وهم مستعدون على عكازاتهم، قبل أن يسد أحد لاعبي الهجوم فجاس. ولدى محاولة حارس المرمى الذي بترت ذراعه صمد الكرة، يقع أرضاً ويسجل خصمه هدفه الأول، بينما يحاول جاهداً الوقوف وسط هتافات الجمهور. يروي صلاح أبو علي (23 عاماً) وهو أثناء استراحته على طرف الملعب، «حدث أحياناً أن تمر الكرة أمامي، فأهم لأشوطها بقدمي أسبوعياً. ويذكر صلاح، النحيل البنية، يومياته قبل الانضمام

## علاقات

الدكتور عواد بن صالح العواد، وزير الثقافة والإعلام السعودي، استقبل في مكتبه، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى المملكة الشيخ شخبوط بن نهيان آل نهيان، وسفير مملكة السويد لدى المملكة يان كنوتسون، كل واحد على حدة. وجرى خلال الاستقبالين تبادل الأحاديث الودية، وبحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وأوجه التعاون المتبادل في المجالات الثقافية والإعلامية. الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، استقبله رئيس الهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة في السعودية، الدكتور خليل بن مصلح الثقفي، بمقر الهيئة بجدة. وأشاد التويجري بالردى البارز للمملكة في دعم المنظمة وأنشطتها على جميع المستويات وخاصة الجانب البيئي، فيما عبر عن اعترازه بالعلاقة التي تربط المنظمة بالهيئة العامة للأرصاد، متمنياً المزيد من التعاون في هذا الجانب.

فرياد رواندزي، وزير الثقافة والسياحة والآثار في العراق، افتتح للعمل الخاص بقسم المصاهر الفنية التابع لإدارة الفنون العامة في منطقة الشيخ عمر، بعد أن تم تأهيله وتجهيزه باحدث الأفران والمعدات، وثن الوزير افتتاح العمل، قائلاً إنه معمل عصري إلكتروني يتشبيده انتهى عصر المصاهر اليدوية وبالتالي يكون أمام الفنانين العراقيين فرصة جديدة لعمل منحوتاتهم، بالإضافة إلى أن هذا العمل يمكن أن يتحول إلى مصدر لتمويل وتقديم الموارد.

عبد الرضا عبد الله الخوري، سفير الإمارات لدى البحرين، أقام عشاء وذلك بمقر إقامته على شرف أحمد بن إبراهيم الملا، رئيس مجلس النواب البحريني، والخريجين

البحرينيين من جامعات الإمارات. وأعرب السفير عن شكره وتقديره لما يقوم به المسؤولون ممن تخرجوا من الجامعات الإماراتية من أعمال طيبة في عملية النهضة الحضارية الشاملة التي تشهدها البحرين، مؤكداً أن ما يجتمع بين البلدين التقنيين علاقات صارية في جذور التاريخ مبنية على الصدق والأخوة.

عبد السلام حارب عبيد الرميثي، سفير الإمارات في بودغوريتسا، التقى ميفلودين نوهديتش، وزير الداخلية بجمهورية مونتنيغرو. وأكد وزير الداخلية خلال اللقاء أن دولة الإمارات العربية المتحدة هي شريك موثوق وأن العلاقات الودية بين البلدين انعكست من خلال الكثير من المشاريع المشتركة والاستثمارات وخاصة في مجال الاقتصاد والسياحة. وبحث الجانبان فرصة للتعاون بين البلدين فيما يتعلق بالعلاقات الثنائية في مجالات متعددة أخرى.

الشيخ يوسف ادعيس، وزير الأوقاف والشؤون الدينية في فلسطين، استقبله وزير الحج والعمرة السعودي، محمد صالح بن طاهر بننت، بمقر وزارة الحج والعمرة السعودية في مدينة جدة. وشكر ادعيس، السعودية ملكاً وحكومة وشعباً على كل ما تقدمه للشعب الفلسطيني ودعمها المتواصل على المستويات كافة، مشيداً بالتعاون المستمر والبناء مع وزارة الحج والعمرة. من جهته، أشاد الوزير السعودي، بالدور المميز الذي قدمته بعثة الحج الفلسطينية والتي استحققت بموجبه على التصنيف المميز.

الدكتور أحمد بن محمد العيسى، وزير التعليم السعودي، دشن مبادرة «ريادي» التي تسعى للتثقيف بزيادة الأعمال والاستثمار في التعليم العام والجامعي لنصب في سياق سعي الوزارة لتجويد مخرجات التعليم لتتواءم مع رؤية المملكة الطموحة حتى 2030. وأوضح الوزير أن المبادرة تركز على الاقتصاد المزدهر من خلال توفير الفرص للجمع عبر بناء منظومة تعليمية مرتبطة باحتياجات سوق العمل، وتنمية الفرص لرؤاد الأعمال والشباب الصغرى كرافد مهم وحيوي للاقتصاد لتكوين منظومة استراتيجة متكاملة لتثقيف النشء بمهارات سوق العمل.

لمينة بنت القطب ولد أمم، وزيرة الزراعة الموريتانية، استقبلت بمكتبها في نواكشوط، ميشال جورج حاك، المنسق الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في أفريقيا الشمالية، الذي يزور موريتانيا حالياً. وتناول اللقاء أوجه التعاون القائم بين موريتانيا ومنظمة الفاو في مجال تطوير الزراعة ودعمها. حضر الاستقبال، الأمين العام لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وممثل منظمة الفاو في موريتانيا.

الدكتورة إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة المصرية، زارت جامعة عين شمس في إطار مبادرة قوافل التثقيف بعنوان «المسرح بين يدك» التي أطلقها البيت الفني للمسرح، وقالت «عيد الدائم» إن الاهتمام بالشباب يأتي في مقدمة أولويات عملها، وأن الفترة المقبلة ستشهد مزيداً من التواصل مع الشباب من خلال الفنون والآداب وأشكال الثقافة كافة لبناء أجيال لديها الوعي الكافي لبناء وطنها. مؤكدة أن المبادرة ستتمثل لتشمل مختلف الجامعات خاصة في محافظات الصعيد.

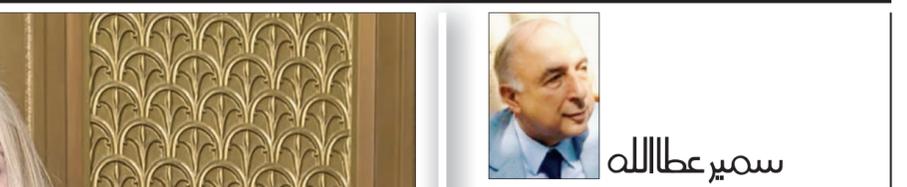
## كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1- عاصمة ليبيا.  
2- دولة عربية - حيوان جبلي.  
3- راحة طيبة - من الإيجابية.  
4- مدينة فرنسية - علم «معكوسة».  
5- مرض صديري «معكوسة» - للتعريف  
- كلمة لتعجب «معكوسة».  
6- مخلا وسوية - سباق  
7- خيا ودفن الشهي - ضد علمي.  
8- عاصمة فرنسا - في الفم «معكوسة».  
9- مدينة فلسطينية - متشابهات.  
10- آخر الينيات - عاصمة التبت.

1- من الحيليات.  
2- حيوان قطبي «معكوسة» - نيشان - شتم «معكوسة».  
3- يعمل على منظار.  
4- لاعب كرة قدم مغربي - حزن.

1- عاصمة ليبيا.  
2- دولة عربية - حيوان جبلي.  
3- راحة طيبة - من الإيجابية.  
4- مدينة فرنسية - علم «معكوسة».  
5- مرض صديري «معكوسة» - للتعريف  
- كلمة لتعجب «معكوسة».  
6- مخلا وسوية - سباق  
7- خيا ودفن الشهي - ضد علمي.  
8- عاصمة فرنسا - في الفم «معكوسة».  
9- مدينة فلسطينية - متشابهات.  
10- آخر الينيات - عاصمة التبت.



لينغارد... لغز مانشستر يونايتد يتحول أخيراً إلى نجم

جاء دور الطقس. وقد يخطر لك أن ذلك مستحيل، أو غير معقول، لأن طقس لبنان مثل طبيعته، مديد الاعتدال، كثير التشاؤم، قليل العواصف، تحسناً على إيقاعه أمم كثيرة، ولكن قد انقسمنا؛ البعض يرى أن قلة الأمطار هذا العام نعمة، والبعض يرى أن الصيف، مثل الرؤساء، يمدد لنفسه، مرتاحاً في الربوع، فالنشا على البحر أشعة الشمس وأكوام القمامة.

وما يسميه الأميركيون «الصيف الهندي»، من هنود أميركا لا من هنود كاليفورنيا، نسميه نحن «بين تشرين وتشرين صيف الثامن»، أي تمدد الدفء إلى أكتوبر (تشرين الأول) ونوفمبر (تشرين الثاني)، ويسمي الفرنسيون هذه الفترة «صيف سان مارتان» أو «فضلات الصيف».

لكن نحن - كالعادة - نتفوق على الجميع بالمثل الشعبي «شباط (فبراير) لو شبط أو لبط راحة الصيف فيه». وهذا العام كان شباط/ فبراير باقة صيفية يجيها الممتعون، ويستنكرها أهل الزرع والمواسم. ومنذ أسابيع وأنا استعد للسفر إلى باريس، لكنني عندما أصغي إلى نشرة الأخبار أراها يوماً زلقة على الجليد، ويوماً غارقة في فيضان السين. واتطلع من شرقتي فأرى بحر بيروت أزرق جميلاً تسبح فيه زبالة الناس. واحترق جليد باريس أم وطن إيليا أبي ماضي: «وطن النجوم أنا هنا.. حذق.. أتذكر من أنا».

يا سيدي، حذقنا، وتاملنا جيداً، والله أعطى وطنك الجميل لمن يملأه نفايات، براً وبحراً، ساحلاً وجبلاً، وعند الحاجة يرددون النشيد الوطني، وخالصته: «كلنا للوطن»، على سبيل رفع العتب وتبرئة الذمة.

لست أدري في أي صف أقف في هذا الانقسام المناخي ومتغيراته «الثقب الأسود»، فمن حيث المشاعر السامة، قلبي مع المزارعين الذين يخشون شحاً في المياه. ومن حيث الأناث، أنا ضد الجليد والفيضانات على جميع مستوياتها، وأفضل الشمس والبحر الأزرق، رغم أن هذا اللون الجميل أصبح لاكياس البلاستيك، ومعروف أن زرق البحر انعكاس لزرق السماء، أما الآن فأصبحت، مثل كل شيء آخر، «مشكولة»، أي مختلطة، أو «غامضة» بلغة السياسيين في لبنان.

وهم يحيون الغموض حبهم للوطن، أي من دون تحديد الوطن. وهذا الغموض يلف الآن روح البلد، أي الدستور. وقد ورثناه من فرنسا الانتدابية قبل نحو القرن، ولا تزال مختلفين حوله. كلما أردنا عراقاً، صرخنا: هاتوا الدستور يا شباب. وأما في فرنسا نفسها، فقد أصدر «مجلس الدولة»، أعلى هيئات القانون، قراراً باعتبار كل قانون غامض في البلاد لاغياً، من أيام نابليون إلى اليوم. حاول هنري كيسنجر إقناع سذج هذا العالم بمبدأ «الغموض البناء»، لكن الغموض ليس بناءً الغموض، مثل صاحب النظرة، خبيث وحمال نيات سيئة وضامر أفعال. اللعب على الكلام ليس مثل اللعب على الأوطان.



## هل الخمينية «تحتضر»؟

الذي يجري في إيران هذه الأيام، أكبر من موجة مظاهرات شعبية، أو خلافات بين أجنحة النظام الخميني، ولعبة الصقور والحمام... ما يجري في إيران هو «محاسبة» النظام الذي أسسه المعمر الثوري، آية الله الخميني 1979.

مصدر الجمهورية كلها هو الذي على المحك، وليس مصدر هذا الوزير أو الرئيس أو حتى المرشد نفسه، فبدل الوزير وزير... وبدل رئيس الدولة آخر، وحتى بدل المرشد مرشد جديد، وكله بالانتخابات بصبر!

حاول تدارك الأمر، رئيس الدولة، حسن روحاني، أو الثعلب البنفسجي كما وصفه الصديق الصحافي، الخبير بإيران، مسعود زاهد، فدعا في خطاب تاريخي له، بمناسبة ذكرى «الثورة» الخمينية إلى إجراء استفتاء شعبي عام لمعرفة رأي الشعب الإيراني في طبيعة النظام، وماذا يرغبون؟

لماذا هذه الدعوة الثورية؟ ومن رجل خدم النظام الخميني منذ فجر ولادته؟ هو يقول إنه ما لم يصلح النظام الخميني نفسه بنفسه، وبجراحة، فلن يستمر أصلاً، لا صفوره ولا حمامته! لكن هل فات الأوان على ذلك، مع وصول الحس الشعبي الإيراني العام إلى «القفو» من أي فرصة لصالح هذه الجمهورية، خاصة أن الناس قد جربوا لعبة حكم الإصلاحيين والمتشددين؟

ترامز مع دعوة «الثعلب البنفسجي» حسن روحاني، والبنفسج كان لون حملته الانتخابية، مطالبات 15 ناشطاً سياسياً ومدنياً بارزاً في إيران، في بيان بتنظيم استفتاء شعبي برعاية الأمم المتحدة للانتقال السلمي من نظام «ولاية الفقيه» إلى نظام «ديمقراطي علماني برلماني»، وقالت المحامية شيرين عبادي لـ«الشرق الأوسط» إن الموقعين على البيان يمثلون أفكاراً واتجاهات وفئات مختلفة، لتلبية المطالب الشعبية في الاحتجاجات الأخيرة، التي تصدّرها طلب الاستفتاء لتقرير مصير نظام ولاية الفقيه.

وأشارت عبادي إلى أن «الجمهورية الإسلامية أظهرت منذ 39 عاماً، أن هذه الدولة غير قابلة للإصلاح كما أثبتت تجارب الحكومات المختلفة، سواء كانت للمحافظين أو للإصلاحيين»، مشيرة إلى أن البيان ضم ليقفاً مع النخب الإيرانية المتنوعة، ما يعكس الرغبة العامة للإيرانيين في إنهاء عمر النظام والنظرية التي تحكمه، والطبقة التي نبئت مثل الطحالب الرطبة نحوه طيلة أربعة عقود تقريباً.

ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، قال في المؤتمر الشهير عن إطلاق مشروع «نيوم» المستقبلي، إنه ليس لدى السعودية «الحديد» الاستعداد لتضبيب عقود أخرى من الزمن، في أوامهم مثل أوام الأخوان والخمينية.

هذا هو الفرق بين القيادة التي تعرف للبلاد على مستقبل، وتذهب إليه، قبل أن يتجاوزها قطار الزمن، وبين من يتجمد على مذبح الماضي الحجري، ويهلك الحرث والنسل.

هل بدأ العد العكس لعمر الخمينية؟



المثلة الأميركية داكوتا فانينغ لدى وصولها إلى «أوسكار دي لا ريتا» لعرض الأزياء خلال أسبوع الموضة في نيويورك (غيتي)



## أطوار الجوى

جاء دور الطقس. وقد يخطر لك أن ذلك مستحيل، أو غير معقول، لأن طقس لبنان مثل طبيعته، مديد الاعتدال، كثير التشاؤم، قليل العواصف، تحسناً على إيقاعه أمم كثيرة، ولكن قد انقسمنا؛ البعض يرى أن قلة الأمطار هذا العام نعمة، والبعض يرى أن الصيف، مثل الرؤساء، يمدد لنفسه، مرتاحاً في الربوع، فالنشا على البحر أشعة الشمس وأكوام القمامة.

لكن نحن - كالعادة - نتفوق على الجميع بالمثل الشعبي «شباط (فبراير) لو شبط أو لبط راحة الصيف فيه». وهذا العام كان شباط/ فبراير باقة صيفية يجيها الممتعون، ويستنكرها أهل الزرع والمواسم. ومنذ أسابيع وأنا استعد للسفر إلى باريس، لكنني عندما أصغي إلى نشرة الأخبار أراها يوماً زلقة على الجليد، ويوماً غارقة في فيضان السين. واتطلع من شرقتي فأرى بحر بيروت أزرق جميلاً تسبح فيه زبالة الناس. واحترق جليد باريس أم وطن إيليا أبي ماضي: «وطن النجوم أنا هنا.. حذق.. أتذكر من أنا».

يا سيدي، حذقنا، وتاملنا جيداً، والله أعطى وطنك الجميل لمن يملأه نفايات، براً وبحراً، ساحلاً وجبلاً، وعند الحاجة يرددون النشيد الوطني، وخالصته: «كلنا للوطن»، على سبيل رفع العتب وتبرئة الذمة.

لست أدري في أي صف أقف في هذا الانقسام المناخي ومتغيراته «الثقب الأسود»، فمن حيث المشاعر السامة، قلبي مع المزارعين الذين يخشون شحاً في المياه. ومن حيث الأناث، أنا ضد الجليد والفيضانات على جميع مستوياتها، وأفضل الشمس والبحر الأزرق، رغم أن هذا اللون الجميل أصبح لاكياس البلاستيك، ومعروف أن زرق البحر انعكاس لزرق السماء، أما الآن فأصبحت، مثل كل شيء آخر، «مشكولة»، أي مختلطة، أو «غامضة» بلغة السياسيين في لبنان.

وهم يحيون الغموض حبهم للوطن، أي من دون تحديد الوطن. وهذا الغموض يلف الآن روح البلد، أي الدستور. وقد ورثناه من فرنسا الانتدابية قبل نحو القرن، ولا تزال مختلفين حوله. كلما أردنا عراقاً، صرخنا: هاتوا الدستور يا شباب. وأما في فرنسا نفسها، فقد أصدر «مجلس الدولة»، أعلى هيئات القانون، قراراً باعتبار كل قانون غامض في البلاد لاغياً، من أيام نابليون إلى اليوم. حاول هنري كيسنجر إقناع سذج هذا العالم بمبدأ «الغموض البناء»، لكن الغموض ليس بناءً الغموض، مثل صاحب النظرة، خبيث وحمال نيات سيئة وضامر أفعال. اللعب على الكلام ليس مثل اللعب على الأوطان.

# نفرتي بنسخة بيضاء تثير جدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي

باتت أن تكون نفرتي أشبه بسوزان من كونينيتك (ولاية أميركية)، وقالت ليزلي كانون غوش جابيس. ويعتقد أن الملكة نفرتي كانت زوجة الفرعون إخناتون، واسمه الأصلي أمحتب الرابع، وقد حكم في الفترة من 1336 إلى 1353 قبل الميلاد، الذي اتجه إلى عبادة الشمس، وأطلق عليها اسم أتون، ما يمثل علامة فارقة في تاريخ الأديان المصرية، الصباح، إنه حصاد سنوات من العمل تعرضه أمام العالم كله، في إشارة إلى مقدم البرنامج غوش جابيس.

ويعتقد أن الملكة نفرتي كانت زوجة الفرعون إخناتون، واسمه الأصلي أمحتب الرابع، وقد حكم في الفترة من 1336 إلى 1353 قبل الميلاد، الذي اتجه إلى عبادة الشمس، وأطلق عليها اسم أتون، ما يمثل علامة فارقة في تاريخ الأديان المصرية،

نعم، إنها امرأة سمراء، المصريون كانوا جميعاً سمر البشرة، شعباً وملوكاً وملكات. وسخر ستيفن ديول، أحد المعلقين على هذا البحث الأخير، في تغريدة جاء فيها: «إنكم تمزحون؛ نفرتي كانت أفريقية سمراء البشرة. وكل من له قيمة في تاريخ البشرية كان أفريقي أسمر البشرة، فقط اسألوا (بي بي سي) و(نيتفلكس)»، فيما أفادت رأي ساني، كاتبة صحافية: «كيف

المصريات في جامعة بريستول البريطانية الذي أجرى البحث، قد حصل على تصريح من وزارة الآثار المصرية بإزالة الغطاء الزجاجي الواقى لومياء نفرتي، وفحصها بتقنية البعد الثالث. وفي تغريدة نشرتها الصحافية اليكسيا مكاي، مرفقة مع صورة لنفرتي، قالت: «هذا هو الوجه الحقيقي للملكة نفرتي الذي اكتشف في مصر. كان ايديان دوسون، أسنان

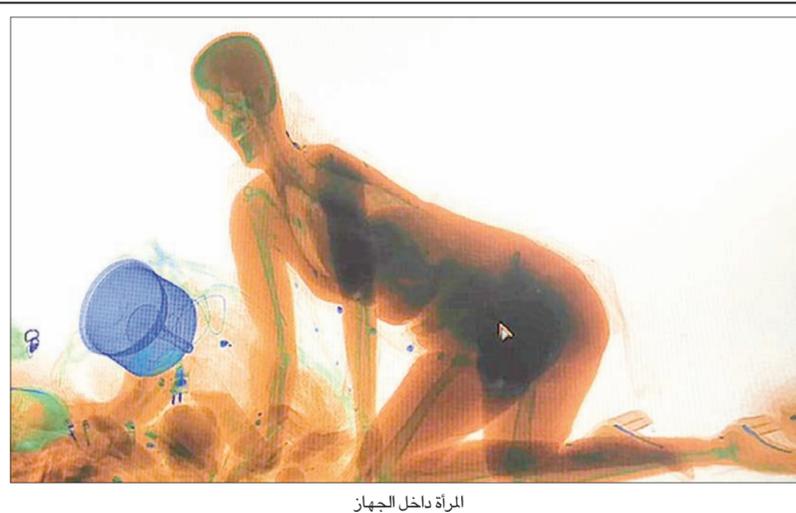
الفنانة المتخصصة في الأعمال التاريخية إليزابيث دانييس، فيما صمّم فنانون من بيت الأزياء والموضة الفرنسي «كريستيان ديور» جواهر شبيهة بتلك التي كانت ترتديها الملكة. ويُعتقد أن التمثال النصفي الأكثر شهرة لنفرتي قد أدلى به النحات توموس نحو 1345 قبل الميلاد، وهو موجود اليوم في متحف نيويوس بألمانيا.

كان ايديان دوسون، أسنان

**صينية تدخل في جهاز الأشعة لتفادي سرقة حقيبتها**

ولطهرت صور غير عادية للراكبة وهي لا تزال ترتدي حذاءها ذا الكعب العالي، وترى خلف أمعتها أثناء مرورها على سير الجهاز الأمني من الداخل. وكانت الحادثة قد وقعت خلال قيام الملايين من الصينيين بتعبئة حقائبهم للعودة إلى الوطن بمناسبة عطلة السنة القمرية الجديدة، الذي سيبدأ يوم 16 فبراير (شباط) الحالي، ومن المتوقع أن يسافر نحو 390 مليون شخص بالقطار خلال فترة 40 يوماً.

وذكرت محطة التلفزيون المركزية الصينية، أن إجمالي 1.4 مليار رحلة سيقوم بها 1.4 مليار مواطن صيني بالقطار والحافلات والجو، خلال موسم العطلات المحمية.



المرأة داخل الجهاز

## صيني يركض 211 كيلومتراً للاحتفال بالعام القمري

يكن - لندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي يلجأ فيه عشرات الملايين من الصينيين إلى الحافلات والسكك الحديدية للسفر إلى مسقط رأسهم للاحتفال مع نيوهم بالعام القمري الجديد، قرر مواطن أربعيني، الركض لنحو 27 ساعة، لقطع مسافة 211 كيلومتراً، من أجل الاحتفال بالعام الصيني الجديد في مسقط رأسه.

وأفادت صحيفة «ساوث تشاينا مورنينج بوست» التي أوردت النبا، بأن الرجل الرياضي بان شانتكو، البالغ من العمر 42 عاماً، قطع مسافة تعادل تلك التي يتم قطعها في 5 ماراثونات، ليصل إلى مسقط رأسه في مقاطعة تيانجاي بإقليم تشينغ يانغ الساحلي شرقي البلاد.

ونقلت الصحيفة عن شانتكو القول: «اعتقد أن الركض أكثر متعة من القيادة أو من استئجار الحافلات، كما يمكنك الاستمتاع بالمنظر الطبيعية على طول الطريق»، حسب وكالة الأنباء المانية. وكان من الممكن أن يقطع الرياضي الهاوي المسافة في مدة أقل، لولا أنه قرر التوقف لتناول وعاء من الشعيرية قبل ساعات من وصوله إلى نهاية الرحلة التي بدأها في الساعة 0415 صباحاً

## فرقة موسيقية تجوب شوارع طوكيو برسالة للرجال: عبروا بالورود في عيد الحب

رد. ويعتزمون توزيع ألف وردة على مدى يومين. وقالت ساياكا كاتزاي منظمة العرض «في ثقافة اليابان... يشعر أغلب الرجال بالحرج من تقديم الزهور لمن يحبونهم لكننا نريد إرساء عادة جديدة تمكن الرجل من تقديم الورود، خصوصاً في يوم مثل عيد الحب». وقالت يوكو كينوجاسا التي كانت تتسوق في الشارع:

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط»

جاء موسيقيون شوارع طوكيو، أمس الثلاثاء، في حين وزعت فتيات الورود على نساء عابرات في محاولة لحث الرجال اليابانيين على التعبير عن مشاعرهم بالورود في يوم عيد الحب، وهو سلوك نادر في مجتمع اعتاد فيه النساء على تقديم الشوكولاته للرجال. ومنذ بدء الاحتفال بعيد

الفرقة الموسيقية تجوب شوارع طوكيو برسالة للرجال: عبروا بالورود في عيد الحب